

ولي العهد الأمير مولاي الحسن يت رأس بالقنيطرة حفل تخرج الفوج الـ 23 للسلك العالي للدفاع والفوج الـ 57 لسلك الأركان



ولدى وصوله إلى مقر الكلية الملكية للدراسات العسكرية العليا، تقدم للسلاط على ولي العهد الأمير مولاي الحسن، الفريق المفتش العام للقوات المسلحة الملكية وقائد المنطقة الجنوبية، اللواء مدير الكلية الملكية للدراسات العسكرية العليا، والعميد قائد الحامية العسكرية للقنيطرة، قبل أن يستعرض سموه تشكيلة من القوات الملكية الجوية أدت التحفة.

صفحة 02

أعضاء مجلس الشيوخ الكولومبي يطالبون بـ «تفسيرات» بشأن إعادة العلاقات مع البوليساريو | الجزائر تطرد أكثر من 9 آلاف مهاجر من غرب

صفحة 03

طنجة: «ميد كوب» يدعو إلى تسريع التعاون حول مشاريع لمكافحة التغيرات المناخية

خلاصات المنتدى ستدرج في مؤتمر الأطراف 28 لاتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ بدبي

المؤتمر فرصة فريدة لخلق دينامية متوسطة للعمل المناخي وتعبئة الجهات الفعالة إقليميا ومؤسساتيا

تأمين موارد المياه وتعزيز مرونة المدن في مواجهة تغير المناخ وتنظيم تدفقات الهجرة

صفحة 03

إيقاعات موسيقية غنية ومتنوعة تميز حفل مهرجان كناوة وموسيقى العالم بالصويرة



صفحة 16

حملة مسعورة ضد الاتحاديين بدرعة تافيلالت

صفحة 02

كل يوم سبت صفحة عدلثة



اللجنة المكلفة بالترشيح المغربي لاحتضان مونديال 2030 تعقد اجتماعها الأول

المغرب وإسبانيا يؤكدان أن الترشيح الثلاثي يضاعف الحظوظ عشر مرات

اتخذ أول أمس الخميس بالرباط الاجتماع الأول للجنة، التي ستشرف على تقديم ملف ترشح المغرب لاحتضان مونديال 2030 لكرة القدم، بشكل مشترك مع إسبانيا والبرتغال، مع مختلف القطاعات الحكومية المعنية، بهدف تدارس الترتيبات الخاصة بهذا الملف.

وباتى هذا الاجتماع، الذي ترأسه رئيس الحكومة عزيز أخنوش، تبعا لإعلان جلالته الملك محمد السادس، يوم 16 مارس بكيفالي، ترشح المغرب المشترك لتنظيم مونديال 2030. وبعد إسناد جلالته، الأسبوع الماضي، لفوزي لقيج، الوزير المنتدب المكلف بالميزانية، ورئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، رئاسة

صفحة 14

ضهن هذا (العدد صفحة) خاصة بجهة الرباط



الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak jaridati1@gmail.com

جلالة الملك يعزي في وفاة الفقيد محمد الحبابي

بعث جلالة الملك محمد السادس برقية تعزية ومواساة إلى أفراد أسرة المرحوم الأستاذ محمد الحبابي. وقال جلالة الملك في هذه البرقية «علمنا بعميق التأثر بنبا وفاة المشمول بعفو الله ورضوانه استاذ الاقتصاد القدير المرحوم محمد الحبابي، أحسن الله قبوله إلى جواره».

وأضاف جلالته «وبهذه المناسبة المحزنة، نعرب لكم، ومن خلالكم لكافة أهل الراحل المبرور وذويه، ولأسرته السياسية الوطنية، لا سيما في حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ولعائلته الأكاديمية الكبيرة، ولسائر أصدقائه ومحبيه، عن أحر تعازينا، وأصدق مشاعر مواساتنا في رحيل شخصية قيادية مشهود لها بدمائة

الخلق، وبالالتزام الراسخ بالمبادئ والقيم الوطنية، طيلة حياته الحافلة بالعطاء العلمي والفكري سواء في مجال الاقتصاد أو السياسة، فضلا عما عهد فيه، رحمه الله، من حرص شديد على الدفاع عن المصالح العليا للوطن في تشبث معين بثوابت الأمة ومقدساتها».

ومما جاء في هذه البرقية أيضا «وإن نشاطكم مشاعركم في هذا المصاب الأليم الذي لا راد لقضاء الله فيه، فإننا ندعوه عن وجل أن يعوضكم عن فقدانه جميل الصبر وحسن العزاء، وأن يحسن ثوابه ويجزيه خير الجزاء عما أسداه لبلده من جليل الخدمات، وعلى ما قدم بين يدي بارتئه من صالح الأعمال والمبرات». و«إنا الله وإنا إليه راجعون» صدق الله العظيم.



(لعدول):

رهان ناجح على تقليد أعيد ابتكاره

من رجل دولة إلى... منافس للموثقين العصريين!

■ محمد الطوزي

■ ترجمة: ع. جماهري

كل نظام العام الإسلامي يدور حول وجه العدول (ج. العادل). فهو، في الجهاز الإداري يعد شخصية محورية بنفس أهمية (المُقدّم) و(الطالب) و(النائب.. عن أراضي الجموع) وأكثر ولا شك من القائد. فهو الذي يدون الحصول على الملكية وعلى الإقرار بالشئاء والذي يعطي شرعية للإراثات، ويوفق كتابيا الشهادات التي تحل وتعدق أمور الجماعة. وهو الشخصية الوحيدة التي ذكرت في القرآن (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكُنْ مِنكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْتِ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّبِعِ اللَّهُ رِيبَهُ وَلَا يَخْضَعْ مَنَّهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْتِ الشَّهَادَةُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَلُوا أَنْ تَكْتَبُوهُ صُغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُهَا يُنْفَكُ فَتُنْصِفَ عَلَيْكُمْ جُنَاحَ الْآ تَكْتُبُوهَا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارِ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيد وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.. البقرة الآية 282)..

ومن أجل إثبات مركزية في النظام الشرعي يكون من المفيد أن نتتبع آثار حضوره في التاريخ حيث يبدو في الغالب كرجل دولة.

تاريخية العدول

ومن رسالة للصدر الأعظم أحمد بن موسى التي أرسلها في 26 يناير 1897، إلى صديقيه محمد السدراتي السلاوي ومحمد عيار الطوطاني نستشف: اختيار السلطان لهما لا جل مهمة جد هامة دينا ودنيا. وقد اختارهما حسب الرسالة «لما علمه من ذكاء ومهارة لديهما» لا سيما فيما يتعلق باختيار أشخاص خذفين ومترجمين بالدفاع عن الدين من خلال « قضية الحدود التي تفصل بين بلاد القبائل التابعة لإمارتنا السعيدة والقبائل الشرقية الخاضعة للحكم الفرنسي (...) ويستفاد من الرسالة أن « عدد شكايات جاءت من المنطقة الشرقية وليس هناك إمكانية للتأكد من صحتها. فتم الاتفاق بين ممثل المخزن في طنجة والقائد المرسل من فرنسا لأجل تحيين الحدود المتفق عليها بين الطرفين بحضور القائد احميدة شرقي وترسيم حدود المناطق التي لم ترد في الاتفاق السابق. بحضور وموافقة نبلاء واعيان المنطقتين. وهو الاتفاق الذي يجب أن يكون موضوع وثيقة عدلية تلزم الطرفين. (...) اللذين يوقعان على الوثيقة. والتي تحمل خاتم القائد الفرنسي والحكومة المغربية. والهدف الأهم من الرسالة هاته هو التنبية إلى أنكما ليستما معينين كمجرّد عدلين، وبوركما لا يقتصر فقط على تسجيل ما يقال لكما. بل أن مهمتكما هي أن تكونا أمينين(ج. أمناء) خبيرين في ترسيم الحدود بتدقيق معالمها وعلاماتها وأسماؤها التي لا تنحني مع الزمن وتحديد مسافات هذه الحدود سواء كانت محل اتفاق أو التي تم الاتفاق عليها بحضوركم وعليكما أن تكونا يقظين ومتنبهين إلى أي غموض لا يابه به العامة، شفويا كان أو كتابيا... ولا بد من ملاءمة المبادلات مع الخصم مع قوانين السياسة وقادي

الحيل والاحابيل التي لا يمكن تداركها بعد توقيع الاتفاق» .. وهذه الوثيقة تبين حكاية عدلين من العدول الحضريين ، الأول من سلا والقائي من تطوان مكلفان بمهمة من طرف السلطان عبد العزيز من أجل الإشراف والتدوين الكتابي لرسم الحدود الشرقية للمملكة. وهي منطقة الرحلة إليها رحلة طويلة ومضجرة: من طنجة يجب ركوب باخرة إلى مليلية ومن ثمة مواصلة الرحلة برا إلى الحدود. والمهمة دقيقة تتطلب الذكاء والمهارة لأن الوقت عسب ولعدول، بذلك إذا قرانا بين السطور الرسالة الطويلة للرجل القوي وقتها، يوجد مستقبل البلاد بين أيديهما. فالسلطان مولاي عبد العزيز ووزيره باجماد يشعران بالحصر كما يوحي بذلك وصف المصور الخاص لمولاي عبد العزيز بالكتابة. والحدود بدورها تخضع كل يوم للاحتجان من طرف الاختراقات الفرنسية. وهناك نوع من سوء النية والمكر من طرف العسكريين الفرنسيين الذين أصبحوا خبراء في التحكم في ما هو «عربي» لغة وبشرا، أكثر مما هي قضية عدم تلاؤم الرؤية في فهم معنى الدولة.

هذه الرسالة جزء من مُصنّف وضعه خالد بن الصغير رهن إشارتنا. وعلاوة على عدم التماثل بين القوّتين، والاحابيل والضربات تحت الحزام، المُغتادرين في تلك الأوقات الكولونيالية، فإن ما يثير الانتباه عند قراءة هذا المقن، هو الجهد الكبير المبذول وطاقته في مواجهة هذه السيل من الغش والتعليمات و التهديدات. وما يشد الانتباه كثيرا هو البساطة بل الساذجة التي يظهرها المسؤولون المغربية بارتباطهم اليائس بنوع من مونة شرف متجاوزة وبقانون دولي لا يدركون كنهه منطقة. ولقد رأينا من قبل ما يقوله لنا هذا النص عن كيفية تصور السياسة والتراب الوطني والسيادة وعن التمييز، المُشبع بالفوارق الراهقة بين بلاد القبائل وبين الإمارة الشريفة، وعن الحالة الذهنية للبروقراطية الشريفة وعن الصلاحيات المتعلقة بتحديد التراب الوطني...

(انظر الصفحة4)

ولي العهد الأمير مولاي الحسن يت رأس بالقنيطرة حفل تخرج الفوج الـ23 للسلك العالي للدفاع والفوج الـ57 للسلك الأركان



العهد الأمير مولاي الحسن، الحصيـلة السنوية لأنشطة الكلية الملكية، وسلم لسموه أفضل الأبحاث التي أنجزها فوج السلك العالي للدفاع ودرع الكلية، قبل أن يعلن عن النتائج المحصل عليها من قبل الضباط المتدربين. إثر ذلك، أشرف ولي العهد الأمير مولاي الحسن، على تسليم شهادات التعليم العسكري العالي بدرجة ماستر متخصص في الدفاع الوطني، وشهادات سلك الأركان، على التوالي، لكل من الضباط المتدربين بالسلك العالي للدفاع وبسلك الأركان. بعد ذلك، أخذت لولي العهد الأمير مولاي الحسن صورة تذكارية مع الفوجين المتخرجين. ويضم الفوج الـ23 للسلك العالي للدفاع والفوج الـ57 للسلك الأركان 285 خريجاً، منهم 56 ضابطاً ينحدرون من 24 بلداً شقيقاً وصديقاً للمملكة، وهي المملكة العربية السعودية، والمملكة الإسبانية، ودولة الإمارات العربية المتحدة ودولة قطر، وجمهورية أنغولا، وبنين، وبوركينا فاسو، والكاميرون، وإفريقيا الوسطى، والكونغو، وكوت ديفوار، وجيبوتي، ومصر، وإثيوبيا، والغابون، وغينيا كوناكري، ومالي، وموريتانيا، والنيجر، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والسينغال، وتنزانيا، والطوغو، وتشاد.

ذكر بلاغ للقيادة العليا للقوات المسلحة الملكية، أنه وبتعليمات سامية من جلالة الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، ترأس ولي العهد الأمير مولاي الحسن، الخميس 22 يونيو 2023، بالكلية الملكية للدراسات العسكرية العليا بالقنيطرة، حفل تخرج الفوج الـ23 للسلك العالي للدفاع والفوج الـ57 للسلك الأركان. ولدى وصوله إلى مقر الكلية الملكية للدراسات العسكرية العليا، تقدم للسلام على ولي العهد الأمير مولاي الحسن، الفريق المفتش العام للقوات المسلحة الملكية وقائد المنطقة الجنوبية، واللواء مدير الكلية لملكية للدراسات العسكرية العليا، والعديد قائد الحماية العسكرية للقنيطرة، قبل أن يستعرض سموه تشكيلة من القوات الملكية الجوية أدت التحية. كما تقدم للسلام على سموه كل من الفريق أول قائد الدرك الملكي، وكبار ضباط القيادة العامة للقوات المسلحة الملكية، ووالي جهة الرباط -سلا -القنيطرة، وعامل إقليم القنيطرة، وقيدوم الملحقين العسكريين لدى السفارات الأجنبية المعتمدة بالمملكة، والأساتذة الجامعيون بسلك التدريس بالكلية. وبهذه المناسبة، قدم اللواء مدير الكلية الملكية للدراسات العسكرية العليا، أمام ولي

مراكش تحتضن مؤتمرا دوليا حول «ممارسات الآليات الوطنية الإفريقية للوقاية من التعذيب»

الوطنية الإفريقية للوقاية من التعذيب ومؤسسات وطنية لحقوق الإنسان وخبراء وممثلين عن المنظمات والشبكات الدولية، يتوخى استعراض التحديات والتطورات القانونية والمؤسسية المتعلقة بالوقاية من التعذيب في العديد من الدول الإفريقية ومناقشة التحديات والحلول المناسبة فضلا عن استعراض الممارسات الحالية والفرص المتاحة. وأبرز أن جلسات المؤتمر الخمس مناسبة لتناول التحديات الهيكلية المعقدة التي تواجهها الآليات الوطنية الإفريقية للوقاية من التعذيب، من قبيل الموارد المحدودة والإشكاليات القانونية والقيود التي قد تفرض عليها، لتسليط الضوء على الممارسات الفضلى والمقاربات المبتكرة وسبل التعاون بين الآليات الوطنية للوقاية من التعذيب وباقي الشركاء على الصعيدين القاري والدولي، فيما ستخصص الجلسة الختامية لتقديم وثيقة ختامية تلخص أبرز مخرجات المؤتمر وتوصياته.



افتتح أمس بمراكش، مؤتمر دولي حول موضوع «ممارسات الآليات الوطنية الإفريقية للوقاية من التعذيب : التحديات والفرص الناشئة»، والذي ينظم على مدار يومين من طرف المجلس الوطني لحقوق الإنسان وذكر بلاغ للمجلس أن هذا المؤتمر، الذي ينظم بتعاون مع لجنة حقوق الإنسان بجنوب إفريقيا، ويندرج في إطار احتفاء المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالذكرى الـ75 للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، يهدف إلى تناول الاستراتيجيات التي من شأنها تعزيز فرص التشبيك وتشجيع التعاون للرفع من فعالية الآليات الوطنية الإفريقية. كما يروم تبادل الأفكار والتجارب بين الآليات الوطنية الإفريقية وبين مختلف الفاعلين، بما فيهم اللجنة الفرعية لمنع التعذيب التابعة للأمم المتحدة، ولجنة منع التعذيب التابعة لمجلس أوروبا، واللجنة الدولية للصليب الأحمر وجمعية الوقاية من التعذيب، ولثة من الخبراء الدوليين. وأكد المصدر ذاته أن هذا المؤتمر، الذي يعرف مشاركة الآليات

ارتفاع ملموس في درجات الحرارة قد يتجاوز المعدل الشهري بـ5 إلى 8 درجات

أفادت المديرية العامة للأرصاد الجوية، الجمعة، بأن درجات الحرارة ستعرف ارتفاعا ملموسا قد يتجاوز المعدل الشهري بـ5 إلى 8 درجات، نتيجة لصعود كتل هوائية حارة وجافة قادمة من الصحراء الكبرى. وأوضح المديرية، في بلاغ لها، أن هذه الموجة الحرارية، التي بدأت أمس الجمعة وستستمر إلى غاية يوم الثلاثاء المقبل، ستهم معظم أنحاء المملكة، خاصة مناطق السابيس، اللوكوس، الغرب، الريف، هضاب الفوسفاط ووالماس، سهول تادلة، الحوز، الرحامنة، تانسيفت، بالإضافة إلى المناطق الجنوبية الشرقية، سوس، والمناطق الجنوبية. وتستمد هذه الموجة الحرارية ابتداء من نهاية الأسبوع إلى السهول والسواحل الأطلسية الشمالية الوسطى. وبحسب المديرية، ستكون درجات الحرارة العليا في حدود 45 و40 درجة في السهول الداخلية والجنوب والجنوب الشرقي للبلاد، وما بين 37 و42 درجة في اللوكوس والغرب والشاوية وعبدة والشياضمة والسواحل الأطلسية الوسطى، في حين ستراوح ما بين 34 و37 درجة في السواحل الأطلسية الشمالية. كما أشارت إلى أنه من المرتقب أن تتجاوز درجات الحرارة هذه الأرقام، خصوصا في منطقة سوس والسهول الداخلية.

دعت إليه الفيدرالية الديمقراطية للشغل والكونفدرالية الديمقراطية للشغل والاتحاد العام للشغالين بالمغرب

إضراب وطني الأسبوع المقبل دفاعا عن مطالب الشغيلة الجماعية

جلال خندالي

دعا التنسيق النقابي الثلاثي للجماعات الترابية المكون من الفيدرالية الديمقراطية للشغل، الكونفدرالية الديمقراطية للشغل والاتحاد العام للشغالين بالمغرب، إلى إضراب وطني يوم الأربعاء 05 يوليوز 2023. وأعلن التنسيق النقابي، حسب بيان مشترك، عن ترك اجتماع قيادة التنسيق النقابي الثلاثي الوحدوي مفتوحا واحتفاظه بحقه في الإعلان عن مواقف مقبلة حسب تقديره للمعطيات والمستجدات المصاحبة، مع دعوة كل مناضلات ومناضلي الشغيلة الجماعية، عمال وعاملات التدبير المفوض، للتأهب والتعبئة لإنجاح كل المعارك المقبلة حتى تحقيق المطالب العادلة والمشروعة، موضوع المذكرات المطالبية .

وكشف التنسيق الثلاثي الوحدوي، عن استحالة مواصلة الحوار القطاعي في شكله ومنهجه الحالي، والذي أفرز خلاصات مخيبة لما كان منتظرا بعد مخاض دام خمس سنوات، مسجلا بإسف استمرار وزارة الداخلية بتعميد مجرى الحوار وإتقاله باليات تقنية شكلية أفرغته من غاياته ودواعي مأسسته . وسجلت النقابات عدم تنفيذ كل مضامين اتفاق الحوار القطاعي الموقع بينها وبين الأطراف النقابية،

الرباط: مراسلة خاصة

تستمر الحملة المسعورة ضد مناضلي الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بجهة درعة تافيلالت، من طرف من لفظتهم الساكنة وأطاحت بأحلامهم في السيطرة على الشأن الجهوي والإقليمي . وتستهدف الحملة عضو الفريق الاشتراكي مولاي المهدي العالوي، الذي قاد الانتخابات الأخيرة رفقة مناضلي الاتحاد وحققوا إبداع من الساكنة نتائج فجعت الخصوم وجعلتهم يخرجون عن جادة الصواب . للأسف، يتم توظيف بعض وسائل الإعلام في حملة الإساءة والتضليل وتلفيق التهم بما يعاكس أخلاقيات مهنة الصحافة النبيلة.

وفي هذا السياق ادعت إحدى المنابر، وبإيعاز من الجهات الفاشلة، أن تقريراً أسود صدر عن المفتشية العامة رصد اختلالات خطيرة مدعمة أنه صدر مؤخرًا، والحقيقة أنه مجرد تحايل ونصب واحتيال لتضليل الرأي العام . وفي تفاصيل فضيحة التضليل أن اللجنة المعنية حلت فعلا بجماعة لمعب، ولكن منذ قرابة ثلاث سنوات خلت أي سنة 2020، والتقارير موجود وأشار إلى ملاحظات تمت الإجابة عنها من طرف الرئيس السابق في حينه .

بل إن الأمر وصل إلى القضاء عبر المجلس الجهوي للحسابات، والتقارير موجود ومتاح للجميع، وقضى المجلس الجهوي ببراعة مولاي المهدي العالوي من جميع تهم الاختلاس أو تبذير المال العام، وصدر

المداخل (...)، توسيع قاعدة المستفيدين من التعويضات عن الأعمال الشاقة والملوثة وتغيير اسمها وإدراجها ضمن المكونات الأساسية للأجر، مع تحسين الوضعية الاجتماعية للعمال العرضيين وعمال الانتعاش وتمتيعهم بكافة حقوقهم الدستورية والكونية، ربط التكوين بالترقية، وإعادة فتح مراكز التكوين، وكذلك إحداث تعويض عن مهام الرقمنة والمسؤولية والتفويض، توحيد التعويض المتعلق بإنجاز المهام خارج مقر العمل «les ordres mission» «بين جميع الموظفين دون تمييز مهما كانت درجاتهم ومهامهم الإدارية.

ومن بين مطالب هذه الفئة، أيضا، الرقي بظروف العمل، والفصل قدر الإمكان بين العمل السياسي والتسيير الإداري للجماعات الترابية، تسهيل مهام ممثلي الشغيلة الجماعية بالمكاتب النقابية المحلية والإقليمية والجهوية، تفعيل دور اللجان الإقليمية لنفض النزاعات ولدراسة الإشكالات المطروحة على مستوى تدبير الموارد البشرية، والدعوة الفورية للجنة القيادة للاجتماع تأسيسا على جدول أعمال هادف يتوخى بحث آليات ناجعة لتنفيذ الاتفاقات السابقة، ودعوة مجلس التوجيه والتتبع لمؤسسة الأعمال الاجتماعية لعقد اجتماعه الأول واستئناف مهامه بناء على مداوات الاجتماع التحضيري.

حملة مسعورة ضد الاتحاديين بدرعة تافيلالت

القرار بتاريخ 10 ..03..2023، وهو القرار الذي لم يرق للفاشلين والحاquدين .

ولمزيد من التوضيح قضى الحكم بمبالغ مالية بسيطة في مجموعة من قرارات الرئيس المعلقة وأقعبا وبمقررات للمجلس من قبيل ما اعتبر اختلالا في التسيير كمسألة حفر آبار كثيرة لصالح الساكنة، وهي آبار للمعوم وليس لأشخاص لتجاوز أزمة العطش ونقص المياه، كما سجل أن العملية تمت دون إصدار ترخيص ...

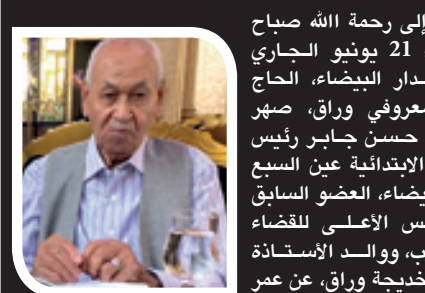
وتبقى الكلمة للقضاء كما لا يبقى التأويل المغرض والتكيف الإعلامي سوى تدليس للحقيقة . وفي مواجهة التضليل تتوفر على مراسلة رسمية صادرة عن والي الجهة بوشعاب يحضيه، بتاريخ 12 أبريل2022 ، موجهة لرئيس المجلس الحالي بخصوص ما أيداه من تحفظات خلال تسليم السبله، جاء فيها بشكل واضح «تبين للمصالح المركزية أن معظم مبررات التحفظ تم النظر فيها خلال مهمة التدقيق»، وأوصت اللجنة الرئيس بوضع برنامج عمل لتنفيذ عدة اقتراحات تروم تجويد العمل .

وفي مراسلة رسمية أخرى ضمن نفس الولاية، نقول للرئيس الحالي، وطبقا للمادة 117 من قانون الجماعات، إن السلطة الولائية تتعرض على مقرر النقطة 11 من جدول أعمال الدورة الاستثنائية ... وكان المجلس يسعى لخرق القانون والتعاقد مع خبير للقيام بمهام حصرية لمؤسسات جدهما القانون . هي وقائع تؤكد أن الرغبة في الانتقام هي المتحكمة في من ابتليت بهم المنطقة ظلما وعدوانا لتبقى مصالح المواطنين، وخاصة العاطلين، هي آخر اهتمامات المسير الجديد...

«يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ريك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

صهر الأستاذ حسن جابر في ذمة الله



انتقل إلى رحمة الله صباح الأربعاء 21 يونيو الجاري بمدينة الدار البيضاء، الحاج أحمد المعروف بوراق، صهر الأستاذ حسن جابر رئيس المحكمة الابتدائية عين السبع بالدار البيضاء، العضو السابق بالمجلس الأعلى للقضاء بالمغرب، ووالد الأستاذة الفاضلة خديجة وراق، عن عمر يناهز 87 سنة. وبهذه المناسبة

الأيمة يتقدم كل الاتحاديين والإتحادات بأحر التعازي وصادق

المواساة للأستاذ حسن جابر وزوجته الكريمة الأستاذة خديجة

وراق وكل عائلة جابر وعائلة وراق وكافة حفيدات وأحفاد الفقيد

العزير، داخل المغرب وخارجه، راجين لهم جميعا جميل الصبر

والسلوان وللفقيد العزيز واسع الرحمة والغفران.

انا الله وإنا إليه راجعون.

هذه الشركات تستفيد من البنيات التحتية المتطورة التي أضحي المغرب يتوفر عليها الآن، على غرار القطار فائق السرعة، والمناطق الصناعية، وشبكة أوسع للطرق السيارة تربط المدن الرئيسية في المملكة.

كما تطرقت الوكالة الإخبارية إلى مبناء طنجة المتوسط البنية التحتية الضخمة التي أصبحت، وبعد 15 عاما على إنشائها، من بين الأفضل والأكثر رواجاً في حوض البحر الأبيض المتوسط وخارجه، مضيفة أن المغرب بصدد بناء ميناء رئيسي آخر قرب مدينة الناظور، استنادا إلى التجربة الناجحة لمدينة طنجة. ولاضحت الوكالة الإخبارية أن شركات أخرى، وخاصة الصينية، شرعت في إبداء الاهتمام بالفرص التي يوفرها المغرب، مذكرة بأنه تم مؤخرا توقيع مذكرة تفاهم بين مجموعة «فونتيون هاي تك» والمملكة لإنجاز منظومة صناعية لإنتاج بطاريات السيارات الكهربائية وأنظمة تخزين الطاقة. وتضيف الوكالة الإخبارية الأمريكية أن هذه النبئة، التي يرتقب أن تصبح من بين الأكبر في العالم، ستطلب استثمارا يقدر بأزيد من ستة ملايين دولار، مسجلة أنه تم مؤخرا إعطاء زخم جديد لمشروع «مدينة طنجة- تك»، «المدينة الذكية» التي يمكن أن تحتضن 200 شركة صينية.



خلاصاته ستدرج في مؤتمر الأطراف 28 لاتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ بدبي

منتدى طنجة المتوسطي «ميد كوب» يدعو إلى تسريع التعاون حول مشاريع ملاموسة لمكافحة التغيرات المناخية

، وتحقيق توازن في، أو على الأقل ، تنظيم تدفقات الهجرة نتيجة لهذا التغيير، لضمان الأمن و الانتقال إلى الطاقة النظيفة ، وحماية واستعادة التنوع البيولوجي مع دعم الإدارة الساحلية المستدامة والاقتصاد الأزرق. وفي نهاية المطاف، يعتبر تعزيز نهج النوع الاجتماعي أحد العناصر الأساسية لزيادة المساواة وخطوة مؤكدة لترشيد التنمية المستدامة والمتكاملة للمجتمعات في منطقة البحر الأبيض المتوسط. وقد عرف منتدى ميدكوب المناخ بطنجة مشاركة أكثر من 100 متحدث وممثلين حكوميين رفيعي المستوى و 200 رئيس جهة وأكثر من 500 مشارك وأكثر من 1000 زائر. وشهد تنظيم 8 محاور مواضيعية تمت الموافقة عليها من خلال 16 جلسة ، و 1000 معرض يمثل الشركات والمستثمرين وحاملي و مطوري المشاريع.

وعلى مستوى أكثر واقعية ، يواجه منتدى طنجة ميدكوب 2023 تحديات هيكلية تتمثل في تنفيذ خمسة مجالات ذات أولوية وهي: إضفاء الطابع الإقليمي على شراكة مراكش ، وإضفاء الطابع الإقليمي (SDGs) ، وإضفاء الطابع الإقليمي على المساهمات المحددة وطنيا وخطط العمل الوطنية ، والتنفيذ الإقليمي لخطة العمل الجنسانية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (GAP) ونشر جدول الأعمال الحضري الجديد وكذلك إطار سندي للحد من مخاطر المناخ (DRR).

كما تترجم هذه القضايا بطبيعة الحال إلى الحاجة إلى مواجهة تحديات متكررة طويلة الأمد. و تتمثل هذه التحديات في تأمين موارد المياه، وتعزيز مرونة المدن والأقاليم في مواجهة تغير المناخ



أدوات تشغيلية عملية. من خلال تنظيم مؤتمر موان لكل قمة مناخ ، وبالتالي ضمان متابعة القرارات المتخذة والمشاريع التي انطلقت.. وبالتالي ، فإن طنجة تضع نفسها كمحفز لإيجاد حلول مستدامة وطموحة لمستقبل الكوكب.

من خلال برنامج غني ومتنوع، سمح للمشاركين في هذا الحدث بتبادل الأفكار ومشاركة الحلول وتنفيذ إجراءات ملموسة لمستقبل مستدام. ويهدف منتدى طنجة المتوسطي حول المناخ إلى تسريع التعاون حول مشاريع ملموسة وتنفيذ

حول سبل تعبئة الجهات الفاعلة الإقليمية والمؤسسية في مكافحة تغير المناخ. من خلال الجمع بين الخبراء وصناع القرار السياسي والشركات والمجتمع المدني، حيث شكل هذا المؤتمر فرصة فريدة لخلق دينامية متوسطة للعمل المناخي.

وتتأثر مناطق الداخلية بشكل خاص بتغير المناخ.

وباتى منتدى طنجة للمناخ بعد نسختين سابقتين عقدت أولاها عام 2015 في مرسيليا-فرنسا و الثانية في عام 2016 بطنجة. وتكمن أهمية هذه الدورة في إدراج نتائجها وتوصياتها في جدول أعمال البحر الأبيض المتوسط لمؤتمر الأطراف 28 لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ المنعقدة في دجنبر 2023 الذي سيعقد في دبي والذي يتوقع أن يضع أول تقييم عالمي للعمل المناخي، على النحو المنصوص عليه في اتفاق باريس، وهو ما يجعل تكثيف التعاون الإقليمي دافعا أساسيا للجهد الجماعي لتسريع عملية إضفاء البعد التراي على هذه الاتفاقية الدولية التي دخلت حيز التنفيذ في 4 نونبر 2016.

وانصب النقاش على مدى يومين

طنجة: عماد عادل

احتضنت مدينة طنجة على مدى يومين (22 و 23 يونيو) النسخة الثالثة من منتدى ميد كوب المناخ والتي تشكل حلقة وصل بين قمتي المناخ العالميتين كوب 27 وكوب 28، وقد انصبت أشغال هذه الدورة التي شارك فيها أكثر من 500 فاعل يمثلون السلطات العمومية والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والدولية والإقليمية والمحلية والخبراء حول إعادة وضع الجماعات الترابية في حوض البحر الأبيض المتوسط في قلب عملية تسريع تنفيذ أجندة المناخ، وتعزيز التعاون الإقليمي بين السلطات المحلية والجماعات الترابية. ولهذه الرغبة ما يبررها بشكل واضح وكبير بالنسبة لحوض البحر الأبيض المتوسط الذي تعرف شواطئه معدلا مرتفعا من التمدن

مساءلة الاتحاد الأوروبي حول موقفه من رفض العدالة البريطانية لاستهداف الاتفاق التجاري المغرب - المملكة المتحدة

انتخاب المغرب، لأول مرة، في لجنة القضاء على التمييز العنصري التابعة للأمم المتحدة

أفادت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج بأن المملكة المغربية انتخبت، في شخص عبد الرحمن التلمساني، لمنصب عضو بلجنة القضاء على التمييز العنصري للفترة 2024-2027.

وأوضح بلاغ للوزارة أنه تم انتخاب المغرب بأغلبية 153 صوتا من أصل 181 من الدول الأعضاء الحاضرة والمصوتة، بمناسبة الاجتماع الـ 30 للدول الأطراف في اتفاقية القضاء على التمييز العنصري، الخميس بنيويورك.

وذكر المصدر ذاته بأن المغرب بذل، في الواقع، جهودا كبيرة في مكافحة التمييز العنصري وخطاب الكراهية على الصعيدين الوطني والدولي، تجسدت بشكل خاص في أوجه التقدم التي تضمنتها دستور 2011 واعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة 18 يونيو من كل سنة يوما دوليا لمكافحة خطاب الكراهية، بمبادرة من المملكة، مشيرا إلى أن هذا الانتخاب الهام يكرس الحضور التاريخي للمغرب في جل هيئات المعاهدات المتعلقة بحقوق الإنسان، مما يعكس المصادقية الكبيرة للعمل الذي تقوم به المملكة لفائدة تعزيز الهيكلية الأمامية. وسجلت الوزارة أن هذا النجاح الانتخابي الجديد، في سياق منافسة محتدمة، هو ثمرة تعبئة شاملة للجهاز الدبلوماسي بأكمله، مما يؤكد مرة أخرى وجاهة الاستراتيجية التي تنهجها المملكة، تماشيا مع التوجهات الملكية ، بغية تعزيز حضورها داخل المنظمات الدولية.

وبحسب البلاغ، فإن الخبر المغربي الذي انتخب لعضوية لجنة القضاء على التمييز العنصري، عبد الرحمن التلمساني، هو فاعل ملتزم في المجتمع المدني، معروف بمساره الطويل في مكافحة التمييز والنهوض بثقافة العيش المشترك.

وتتكفل لجنة القضاء على التمييز العنصري، المكونة من 18 خبيرا مستقلا، بتتبع تنفيذ اتفاقية القضاء على التمييز العنصري.

حجز أزيد من 25 ألف قرص طبي مخدر بميناء طنجة المتوسط

تمكنت عناصر الأمن الوطني بميناء طنجة المتوسط، منتصف ليلة الخميس، من إجهاض عملية للتهرب الدولي للمخدرات والمؤثرات العقلية. وحجز ما مجموعه 25.200 قرص طبي مخدر كانت موجهة نحو المغرب انطلاقا من الخارج.

وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أن عمليات المراقبة الحدودية والتفتيش الدقيق كانت قد أسفرت عن ضبط هذه الشحنة من المؤثرات العقلية مخبأة بعناية داخل قاطرة شاحنة للنقل الدولي للبضائع مرقمة بالمغرب، مباشرة بعد وصولها على متن رحلة بحرية قادمة من أحد الموانئ الإسبانية، فضلا عن توقيف سائق هذه الشاحنة، وهو من جنسية مغربية وبلغ من العمر 53 سنة.

وأضاف المصدر ذاته أنه تم الاحتفاظ بالمشتبه فيه تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث القضائي الذي تجربته المصلحة الولائية للشرطة القضائية بطنجة تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك لتحديد جميع الإمتدادات المحلية والدولية لهذا النشاط الإجرامي العابر للحدود الوطنية، وكذا توقيف جميع المتورطين الضالعين في ارتكابه.

وذكر بأن هذه العملية الأمنية تندرج في سياق الجهود المكثفة التي تبذلها مصالح المديرية العامة للأمن الوطني لمكافحة التهريب الدولي للمخدرات، وتحديدا الاتجار غير المشروع في المؤثرات العقلية المهربة انطلاقا من خارج المغرب.



وجاء قرار القضاء البريطاني، الذي يعد ثالث انتكاسة منذ دجنبر الماضي لأعداء الوحدة القارية للمغرب، للتأكيد مجددا على صحة اتفاقية الشراكة

القائمة بين البلدين، والتي تعود بالنفع على الساكنة وعلى تطور جميع جهات المملكة، من الشمال إلى الجنوب.

أعضاء مجلس الشيوخ الكولومبي يسائلون وزير الخارجية ويطالبون بـ «تفسيرات» بشأن إعادة العلاقات مع البوليساريو

بشأن القضايا الراهنة الية بنص عليها القانون عندما تتجاهل السلطة التنفيذية أو ترفض الإجابة على أسئلة البرلمانين. وفي حالة «حق تقديم الملتمس» هذا، يأتي بعد ثلاثة طلبات اجتماع بعثها أعضاء مجلس الشيوخ الكولومبي دون جدوى إلى وزير العلاقات الخارجية، على التوالي في نونبر ودجنبر 2022 وفبراير 2023.

وفي أكتوبر 2022، أعرب مجلس الشيوخ الكولومبي عن «رفضه القاطع» و «اعتراضه التام» على قرار إعادة العلاقات الدبلوماسية مع «البوليساريو»، الأمر الذي «يتعارض مع المبادئ الأساسية للدبلوماسية الكولومبية».

وتم التوقيع على ملتمس مجلس الشيوخ الكولومبي من قبل أغلبية ساحقة من 63 عضوا من أصل 108 يمثلون أهم الأحزاب السياسية الكولومبية، وبعضها ينتمي إلى الائتلاف الحاكم.

من الوزير «إبلاغ ما إذا كانت وزارة العلاقات الخارجية، حتى الآن، قد أعطت موافقتها لأي ممثل لـ» البوليساريو» لإنشاء تمثيل دبلوماسي رسمي في كولومبيا؟»، مضيفين أنه عند الاقتضاء، يتعين إرسال الوثيقة ذات الصلة بهذا القرار إليهم. وتطالب رسالة أعضاء مجلس الشيوخ الثلاثة أنه «عملا بعيداً المعاملة بالمثل، إذا سمحت كولومبيا بالتمثيل الدبلوماسي لـ» للبوليساريو» في أراضيها، يرجى توضيح مكان تمثيل كولومبيا لدى هذا الكيان».

وخاتما، «بالنظر إلى التاريخ الطويل والعلاقات الجيدة بين كولومبيا والمملكة المغربية، يرجى توضيح كيفية تقييم الحكومة الوطنية الحالية لتأثير إقامة علاقات مع الجماعة الانفصالية «جبهة البوليساريو» والاعتراف بجمهورية على الرغم من أن الأمم المتحدة لا تعترف بها «.

في كولومبيا، يعتبر مساعلة الحكومة



في المادة 114 من الدستور الكولومبي ، يطالب أعضاء مجلس الشيوخ الثلاثة أيضا الوزير «بتقديم تفسيرات بشأن العملية المتبعة لتحديد إقامة علاقات دبلوماسية» مع «البوليساريو». كما أن الفارو ليفا مدعو أيضا في «طلب تفسيرات» هذا المقدم من قبل أعضاء مجلس الشيوخ، «لسرد الأسباب التي دفعت الحكومة الحالية إلى إقامة» هذه العلاقات الدبلوماسية. كما طلب أعضاء مجلس الشيوخ

دبلوماسية» مع البوليساريو. ويمثلون على التوالي القوى السياسية الرئيسية في البلاد: حزب المحافظين (خيرمان بلانكو)، والتغيير الراديكالي (خوسي لويس بيريز أويولا) والوسط الديمقراطي (باولا هولغوين مورينو). ويعتبر كل من بيريز أويولا وباولا هولغوين، عضوين في لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ. «المهمة البرلمانية للرقابة السياسية» المنصوص عليها

قام النائب البرلماني الأوروبي، توماش زديكوفسكي، بمساعلة الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية حول موقف الاتحاد من الحكم الأخير لمحكمة الاستئناف بلندن، والتي رفضت بشكل لا رجعة فيه طلب الاستئناف المقدم من طرف المنظمة غير الحكومية الموالية للانفصاليين «WSC» ضد اتفاقية الشراكة التي تجمع المغرب بالمملكة المتحدة.

وأشار النائب الأوروبي عن مجموعة حزب الشعب الأوروبي، في سؤال مع طلب الإجابة كتابة، إلى أن رفض طلب الاستئناف المقدم من طرف المنظمة غير الحكومية الموالية لـ

توماس زديكوفسكي، بمساعلة الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية حول موقف الاتحاد من الحكم الأخير لمحكمة الاستئناف بلندن، والتي رفضت بشكل لا رجعة فيه طلب الاستئناف المقدم من طرف المنظمة غير الحكومية الموالية لـ

توماس زديكوفسكي، بمساعلة الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية حول موقف الاتحاد من الحكم الأخير لمحكمة الاستئناف بلندن، والتي رفضت بشكل لا رجعة فيه طلب الاستئناف المقدم من طرف المنظمة غير الحكومية الموالية لـ

توماس زديكوفسكي، بمساعلة الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية حول موقف الاتحاد من الحكم الأخير لمحكمة الاستئناف بلندن، والتي رفضت بشكل لا رجعة فيه طلب الاستئناف المقدم من طرف المنظمة غير الحكومية الموالية لـ

توماس زديكوفسكي، بمساعلة الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية حول موقف الاتحاد من الحكم الأخير لمحكمة الاستئناف بلندن، والتي رفضت بشكل لا رجعة فيه طلب الاستئناف المقدم من طرف المنظمة غير الحكومية الموالية لـ

توماس زديكوفسكي، بمساعلة الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية حول موقف الاتحاد من الحكم الأخير لمحكمة الاستئناف بلندن، والتي رفضت بشكل لا رجعة فيه طلب الاستئناف المقدم من طرف المنظمة غير الحكومية الموالية لـ

في تقرير للأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة :

الجزائر تطرد أكثر من 9 آلاف مهاجر من غرب إفريقيا إلى النيجر منذ يناير



جنوب الصحراء الكبرى، مما تسبب في «وضع إنساني حرج». وفي أبريل الماضي، قدر عدد المهاجرين في أسامাকা بنحو 4 آلاف و500، فيما استفاد، في شهر ماي، 1446 مهاجرا من رحلات العودة إلى بلدانهم، حسبما أكدت هيئة الأمم المتحدة. وفي حوار مع صحيفة (جون أفريك)، وصف الرئيس النيجيري، محمد بازوم، في متم ماي، موجات إعادة القسرية لمهاجري غرب إفريقيا «الذين لم يدخلوا الجزائر عبر النيجر» بـ «غير المقبولة». وبحسب الأمم المتحدة، فقد طردت الجزائر، منذ سنة 2014، عشرات الآلاف من المهاجرين غير الشرعيين من غرب ووسط إفريقيا.

أفاد تقرير للأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة صدر الخميس، بأن أكثر من تسعة آلاف مهاجر، ينحدرون من عشرة بلدان إفريقية، وصولا إلى شمال النيجر منذ يناير الماضي، وذلك بعدما تم طردهم من قبل الجزائر، معتبرا أن الأمر يتعلق بـ «وضع إنساني حرج».

ووفقا لمكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية والمنظمة الدولية للهجرة، فإن «أكثر من تسعة آلاف مهاجر كانوا في وضعية صعبة تم نقلهم، منذ مطلع السنة إلى الحدود الجزائرية، وجداوا أنفسهم عالقين في أسامাকা»، وهي مدينة تقع في منطقة أكادير الصحراوية بالقرب من الجزائر.

وبحسب السلطات الإقليمية لإكاديز، فقد وصل إلى أسامাকা منذ بداية السنة 9192 مهاجرا (8828 رجلا و 161 امرأة و 152 فتى و 51 فتاة)، أغلبهم من إفريقيا



Béatrice Hibou et Mohamed Tozy

Tisser le temps politique au Maroc

Imaginaire de l'État à l'âge néolibéral



Recherches internationales

KARTHALA

غلاف الكتاب

كما دعت الى المساهمة في تطوير المهنة ومواجهة الإكراهات التي تثقل كاهلها، لا سيما في العمل من أجل الحصول على حق امتلاك «صندوق للابداع» وحق الاستعمال المتنامي لتكنولوجيات الاعلام (والمعلومات) كما ورد في تصريح رئيسها عند انشائها في 2013..و(لعدول)، الذي تتم معاملتهم كما لو كانوا بقايا الماضي، فهم في الواقع يمثلون نظاما آخر، لا هو بالهاشمي ولا هو بالمازوي، بل يجسدون جانبا آخر من الجهاز القضائي الذي يحيل على فهم مغاير، لكنه نشيط، للعدالة : و مفاده أن الوضع الاجتماعي في أس تصور العدالة نفسه!

إن (لعدل) يتمتع باحتكار عقود الزواج والإرثا ويوجد، بالنسبة لكل العقود الأخرى في حالة تنافس مع الموثق وأحيانا مع المحامي . وفي هذا التنافس لا يعتبر العدل هو الأقل حظا، بل أن أئمة خدماته، المنخفضة دوما وحركته وقربه ميزات ينظر اليها الناس باستحسان..

إن العدل يحتفظ بوضعه الاعتباري كمساعد للقاضي لكنه يخضع منذ 2006 لنظام يجعله قريبا من الموثق (الجريدة الرسمية رقم 5400 الصادرة يوم الخميس 2 مارس 2006

ظهر شريف رقم 1-06-56 صادر في 15 من محرم 1427 (14 فبراير 2006) بتنفيذ القانون رقم 03-16 المتعلق بخطة العدالة) . وهو يمارس باعتبار مهنته مهنة حرة، طبقا لما ينص عليه القانون وكل (عدل) مطالب باحترام مبادئ النزاهة والأمانة وشرف المهنة ومطالب بالحفاظ على أسرار المتعاقدين. وهو يشتغل اليوم في اطار «الهيئة الوطنية للعدول» المنترعة الى مجالس جهوية حسب دوائر محاكم الاستئناف. ولكي يصبح (عدلا) على الراغب أن يكون من جنسية مغربية ومسلما، وانضاف اليه شرط اجتياز مباراة مفتوحة في وجه خريجي كليات الحقوق والشريعة، يليه تكوين في المعهد العالي للقضاء ..

يتبع...

» كتاب «حياكة (خياطة) الزمن السياسي في المغرب: خيال الدولة في العصر النيوليبرالي..» للباحث والجامعي محمد الطوزي كتاب رفيع وتوثيقي وجد جريء في تقديم أطروحته العميقة حول الدولة المغربية. وهو عمل طويل النفس تطلب من الباحث والمفكر محمد الطوزي ورفيقته في العلم والتنقيب التاريخي بياتريس هيبو، ثلاثين سنة من العمل تخلله البحث الميداني والحوارات والقراءات في الوثائق والاحداث إلخ... ونزعم أن في الكتاب أطروحة متكاملة وبنوية لتاريخ الدولة فيها عناصر لم يسبقه إليها أحد، حسب ما اطلعنا عليه من مقاربات بشكل متواضع طبعا وطبعيا.

«



■ عرض وترجمة: عبد الحميد جماهري

(لعدول): رهان ناجح على تقليد أعيد ابتكاره

من رجل دولة إلى... منافس للموثقين العصريين!

الاعتبار شرعيا أقوالهم؛ يجب الحذر من ذلك. فالأمر لا يتعلق بصديقة الأمر ولا بالحقيقة حتى، بل بالتضامن وبالأثر الذي يتركه العدد. وهو وضع غريب يبدو مناقضا لأبسط انظمة الشريعة. وفي الواقع، ليس بدون مقاومة استطاعت هذه العقيدة أن تجد لها منطلقا للوجود، بل استطاعت ذلك بناء على الحجة المتشائمة التي تقول بأن هناك اوساطا يكون فيها المشتكون عاجزين عن تقديم شهود(عدول)».

وبالبرغم من كل التربة والدقة التي أبان عنهما «بيرك» في فهمه للثقافة القانونية المغربية، فإنه مع ذلك يظهر هنا انزعاجا عميقا، هو انزعاج موظف من موظفي الحماية يعجز عن فهم تصور المغاربة للقانون الذي يبنيني على التناقض بين الشهود والذي يراهن أكثر على نزاهة وصديقة (العدل)، الماهل الوحيد لتوثيق الشهادات، أكثر مما يبنيني على انسجام نظام قانوني له تراتبية محددة.

راهن العدول

كان من الممكن أن نعتقد بأن خلق مهنة الموثقين، المرتبط برحم الدولة الوطنية، سندق أجراس النهاية لل«عدول»، لكن شيئا من ذلك لم يقع. انهم اليوم 5 الاف «عادل» كلهم من الذكور.. وبعد السجلات التي عرفها فتح المهنة في وجه النساء (وهو بوليميك رأى النور لما كلف الملك، في

اجل الاشراف والتدوين الكتابي لرسم الحدود الشرقية للمملكة. وهي منطقة الرحلة اليها رحلة طويلة ومضجرة: من طنجة يجب ركوب باخرة الى مليلية ومن ثمة مواصلة الرحلة برا الى الحدود. والمهمة دقيقة تتطلب الذكاء والمهارة لأن الوقت عصب ولعدول، بذلك، اذا قرأنا بين السطور الرسالة الطويلة للرجل القوي وقتها، يوجد مستقبل البلاد بين أيديهما. فالسلطان مولاي عبد العزيز ووزيره باحماد يشعرا بالحصار كما يوحي بذلك وصف المصور الخاص لمولاي عبد العزيز بالكتابة. والحدود بدورها تخضع كل يوم للامتحان من طرف الاختراقات الفرنسية. وهناك نوع من سوء النية والمكر من طرف العسكريين الفرنسيين الذين أصبحوا خبراء في التحكم في ما هو «عربي» لغة وبشرا، أكثر مما هي قضية عدم تلاؤم الرؤية في فهم معنى الدولة.

هذه الرسالة جزء من مصنف وضعه خالد بن الصغير رهن إشارتنا. وعلاوة على عدم التماثل بين القوتين، والأحابل والضربات تحت الحزام، المتعادين في تلك الاوقات الكولونيالية، فإن ما يغير الانتباه عند قراءة هذا المتن، هو الجهد الكبير المبذول وطاقته في مواجهة هذه السيل من الغش والتعليقات والتهديدات. وما يشد الانتباه كثيرا هو البساطة بل السذاجة التي يظهرها المسؤولون المغاربة بارتباطهم اليأس بنوع من مدونة شرف متجاوزة وبقانون دولي لا يدركون كنه منطقته. ولقد رأينا من قبل ما يقوله لنا هذا النص عن كيفية تصور السياسة و التراب الوطني والسيادة وعن التمييز، الشيع بالفوارق الراهية بين بلاد القبائل وبين الإمارة الشريفة، وعن الحالة الذهنية للبيروقراطية الشريفة وعن الصلاحيات المتعلقة بتحديد التراب الوطني. وهذا يهمننا هنا لأنه يضع في المشهد، شخصية تعد راينا مركزية في النظام القضائي المغربي الشخصية هي نقطة امتداد في الإدارة من بين الأكثر أهمية فيها، إن لم يكن أكثرها أهمية اذا ما نحن أخذنا بما يقوله الغزالي ... وهو الذي ينفي عن الجماعة المنظمة أية مشروعية في غياب العالم والقاضي ولعدل والذي يكمن دوره في تدوين وتوثيق كل العقود المهمة حسب قواعد الشرع الاسلامي.. فلا زواج ولا إرثا ولا هبة ولا وصية ولا نقل ملكية ولا تخسيس ولا اعتناق للإسلام ولا بيعة بدون حضوره ! ف(لعدول) يمثل الشاهد النموذجي الذي تحدث عنه القرآن.. غير انه في الوقت الذي صار العدل (المانون) في مصر شخصية سينمائية مخالته وبلهاء، نجد انه في الغرب الاسلامي ما زال شخصية عادلة:ورجل استقامة وخير...

ان مركزية العدل في الثقافية القانونية المغربية هي ثمرة تمازج مرجعين. (انظر جاك بيرك بخصوص التراكب المرجعي في القانون المغربي). المرجع الاول يحيل على القانون العرفي الجاري به العمل في القبائل. وهو قانون يرتكز على الشهادة التضامنية (اليمين الجماعي) باعتباره طريقة في تدبير الحجج. والثاني ينجم عن تكيف القانون الاسلامي مع الثقافة المحلية، مما يعطي طابعاً رسمياً ومهنيًا للشهادة. وهذا ما كتبه بيرك في الموضوع: «إن للشهود، في الفقه هم أناس يقدمون، عند كل خلاف بعض الوقائع ويشهدون على بعضها الآخر والذين تخضع أقوالهم لامتحان الصديقة. بيد أن الأمر يختلف في حقيقة الواقع المسطري في المغرب الكبير، بمجرد ألا تتضمن مساهمة رجل الخير (العدل) والذي قد صار محترفا بمعنى التوثيق الإجرائي بل تكون مساهمة «جماعة» أو «حشد» من المتدخلين (اللقيف العدلي) الذي لا يمكن لأي نظام انتقادي أن يهينه للعب هذا الدور. هل يمكن للقاضي ان يأخذ بعين

كل النظام العام الاسلامي يدور حول وجه العدول(ج.العدل). فهو، في جهاز الإداري يعد شخصية محورية بنفس أهمية (المقدم و(الطالب و(النائب - عن اراضي الجموع) وأكثر ولا شك من القائد. فهو الذي يدون الحصول على الملكية وعلى الاقتران بالنساء والذي يعطي شرعية للإرثاات ويوثق كتابيا الشهادات التي تحل وتعدق أمور الجماعة. وهو الشخصية الوحيدة التي ذكرت في القرآن (بَا أَنهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَانَتْكُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا نَحْشُ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيحًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْطِيعُ أَنْ يُمْلَ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيَهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشَّهَادَةِ أَنْ تَضَلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشَّهَادَةُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَخْلِهِ لَكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَنَّتِي إِلَّا تَزْنَاوَا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا بَضَاءَ لِكَاتِبٍ وَلَا شَهِيدَ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. البقرة الآية 282)...

ومن أجل أثبات مركزيته في النظام الشرعي يكون من المفيد أن نتتبع آثار حضوره في التاريخ حيث يبدو في الغالب كرجل دولة .

تاريخانية العدول

ومن رسالة للصدر الأعظم أحمد بن موسى التي أرسلها في 26 يناير 1897، الى صديقه محمد السدراتي السلاوي ومحمد عاب التطلواني نستشف: اختيار السلطان لهما لأجل مهمة جد هامة ديناً ودنيا، وقد اختارهما حسب الرسالة «لما علمه من ذكاء ومهارة لديهما» لا سيما فيما يتعلق باختيار اشخاص خذفين وملزمين بالدفاع عن الدين من خلال « قضية الحدود التي تفصل بين بلاد القبائل التابعة لإمارتنا السعيدة والقبائل الشرقية الخاضعة للحكم الفرنسي(...) ويستفاد من الرسالة أن عديد شكايات جاءت من المنطقة الشرقية وليس هناك إمكانية للتأكد من صحتها، فتم الاتفاق بين ممثل المخزن في طنجة والقائد المرسل من فرنسا لأجل تحيين الحدود المتفق عليها بين الطرفين بحضور القائد احديدة شرقي وترسيم حدود المناطق التي لم ترد في الاتفاق السابق. بحضور وموافقة تلاء وأعيان المنطقتين. وهو الاتفاق الذي يجب أن يكون موضوع وثيقة عدلية تترم الطرفين، (...) اللذين يوقعان على الوثيقة. والتي تحمل خاتم القائد الفرنسي والحكومة المغربية. والهدف الأهم من الرسالة هاته هو التنبيه الى أنكما ليستما معيّنين كمجرد عدلين، ودوركما لا يقتصر فقط على تسجيل ما يقال لكما. بل ان مهمتكما هي أن تكونا أمينين(ج. أمناء) خبيرين في ترسيم الحدود بتدقيق معالها وعلاماتها وأسمائها التي لا تنحني مع الزمن وتحديد مسافات هذه الحدود سواء كانت محل اتفاق او التي تم الاتفاق عليها بحضوركم وعليكما ان تكونا بفظلين ومنتبهيين الى اي غموض لا يابه به العامة، شفويا كان أو كتابيا... ولا بد من ملاءمة المبادلات مع الخصم مع قوانين السياسة وتقادي الحيل والاحابيل التي لا يمكن تداركها بعد توقيع الاتفاق» .. وهذه الوثيقة تبين حكاية عدلين من العدول الحضريين، الاول من سلا والثاني من تطوان مكلفان بمهمة من طرف السلطان عبد العزيز من

الحق في اكتساب الجنسية

أشكال التمييز ضد المرأة فإنه تحفظ على الفقرة التي تساوي بين الرجل والمرأة في ما يتعلق بجنسية الأولاد، وأقرت ذلك بشروط نص عليها في الفصل السابع من الظهير الشريف رقم 1.58.250 كما تم تعديله وتنميته بالقانون رقم 62.06، والذي جاء فيه ما يلي» يعتبر مغربيا الولد المولود في المغرب من أبوين مجهولين..غير أن المولود في المغرب من أبوين مجهولين يعد كانه لم يكن مغربيا قط إذا ثبت، خلال قصوره، أن نسبه ينحدر من أجنبي وكان يتمتع بالجنسية التي ينتمي إليها هذا الأجنبي طبق قانونه الوطني».

إلا أنه ومع ذلك فإن تعديل 2 ابريل 2007 اعتبر ثورة في إبانه، وذلك لما عدل الفصل السادس من الظهير المذكور، واكتفى بجملة جامعة مانعة وهي كالتاتي: «يعتبر مغربيا المولود من أب مغربي أو أم مغربية»، وبالتالي فإن الجنسية المترتبة عن النسب والبنوة أصبحت تمنح للمولود من أب مغربي أو أم مغربية على حد سواء، الشيء الذي فتح أبوابا كانت موصدة منذ 48 سنة.

ومعلوم في القانون الدولي الخاص أن الجنسية تكون إما مرتبطة بالنسب أو الإقامة او الزواج، وعليه فإن مشروع القانون التعديلي 62.06 نص في الفصل التاسع على أنه تكتسب الجنسية المغربية عن طريق الولادة في المغرب والإقامة به، وبذلك أعطى الحق للمولود في المغرب من أبوين أجنبيين مولودين هما أيضا فيه شريطة أن يتم التصريح برغبته في ذلك داخل الستين السابقتين بلبلوغ سن الرشد. نستنتج من هذا المقتضى أمرين هامين، الأول هو أن المشرع لم يشترط في المولود في المغرب من أبوين مولودين فيه شرط الإقامة، والأمر الثاني أنه يحق لوزير العدل أن يعارض في ذلك.

ثم انتقل المشرع في الفقرة الثانية من نفس الفصل لإقرار الجنسية الغربية أيضا للشخص المولود في المغرب من أبوين أجنبيين وله إقامة اعتيادية ومنظمة في المغرب ووالده مولود بالمغرب، أي أنه حينما يكون المولود ووالده مزدادين بالمغرب دون الأم فإنه يشترط فيه أن يكون مقيما بالمغرب عكس الفقرة الأولى . وتمتخ الجنسية أيضا عن طريق الزواج، وهذا أيضا بعد مرور 5 سنوات على الأقل على إقامتها معا في المغرب بكيفية اعتيادية ومنظمة أن تقدم أثنا قيام العلاقة الزوجية إلى وزير العدل بتصريح لاكتساب الجنسية، وتجدر الإشارة إلى أن هذا الفصل أعطى الحق للأجنبية المتزوجة بمغربي للحصول على الجنسية دون الأجنبي المتزوج بمغربية، وهو مقتضى ينسجم مع تحفظات المغرب على اتفاقية إلغاء كل أشكال التمييز ضد المرأة. كما تجدر الإشارة إلى أن التجنيس وفقا للمادة اعلاه يقتدر بشرطي الزواج والإقامة بالمغرب.

وأخيرا هناك نوع آخر من التجنيس المرتبط بشرط الإقامة فقط، وهو المنصوص عليه في الفصل 10 العدل والمتمم بمقتضى القانون رقم 62.06، والذي أعطى الحق للأجنبية المقيمة بالمغرب بشكل اعتيادي ومنظم لمدة 5 سنوات الحق في تقديم طلب التجنيس، وهو مقتضى جيد وصف بأنه يراعي سياسة المغرب الجديدة في موضوع الهجرة واستقبال المهاجرين، والتي تحاول للحاق بالمنظومة الحقوقية الدولية، وهو مقتضى جعل المغرب يقفر قفزة قوية بواته مكانة متميزة كنموذج صنف بأنه جيد، لكن على مستوى التزليل هل أثر هذا القانون بشكل إيجابي على حياة المستفيدين منه أو أولئك الذين لهم الحق في ذلك ؟

الجواب يمكن أن نستخلصه من النص دائما، حيث ينص الفصل 13 من القانون على أن الجنسية تمنح بمقتضى ظهير بالنسبة لطالبي التجنيس بناء على شرط الإقامة فقط، وبمقتضى مرسوم في الحالات الأخرى، وينص الفصل 25 على أن الطلبات المقدمة لاكتساب الجنسية ترفع لوزير العدل، هذا الأخير الذي يحق له الإعلان عن عدم قبول الطلب أو التصريح، وأنه بيت في التصريحات المقدمة إليه داخل أجل سنة، وبعد قوات هذا الأجل

دون رد فإنه يعتبر رفضا. ويمكن الجنسية أيضا عن طريق الزواج، وهذا أيضا جديد القانون التعديلي، حيث أعطى الحق للمرأة الأجنبية المتزوجة من مغربي بعد مرور 5 سنوات على الأقل على إقامتها معا في المغرب بكيفية اعتيادية ومنظمة أن تقدم أثنا قيام العلاقة الزوجية إلى وزير العدل بتصريح لاكتساب الجنسية، وتجدر الإشارة إلى أن هذا الفصل أعطى الحق للأجنبية المتزوجة بمغربي للحصول على الجنسية دون الأجنبي المتزوج بمغربية، وهو مقتضى ينسجم مع تحفظات المغرب على اتفاقية إلغاء كل أشكال التمييز ضد المرأة. كما تجدر الإشارة إلى أن التجنيس وفقا للمادة اعلاه يقتدر بشرطي الزواج والإقامة بالمغرب.

وأخيرا هناك نوع آخر من التجنيس المرتبط بشرط الإقامة فقط، وهو المنصوص عليه في الفصل 10 العدل والمتمم بمقتضى القانون رقم 62.06، والذي أعطى الحق للأجنبية المقيمة بالمغرب بشكل اعتيادي ومنظم لمدة 5 سنوات الحق في تقديم طلب التجنيس، وهو مقتضى جيد وصف بأنه يراعي سياسة المغرب الجديدة في موضوع الهجرة واستقبال المهاجرين، والتي تحاول للحاق بالمنظومة الحقوقية الدولية، وهو مقتضى جعل المغرب يقفر قفزة قوية بواته مكانة متميزة كنموذج صنف بأنه جيد، لكن على مستوى التزليل هل أثر هذا القانون بشكل إيجابي على حياة المستفيدين منه أو أولئك الذين لهم الحق في ذلك ؟

الجواب يمكن أن نستخلصه من النص دائما، حيث ينص الفصل 13 من القانون على أن الجنسية تمنح بمقتضى ظهير بالنسبة لطالبي التجنيس بناء على شرط الإقامة فقط، وبمقتضى مرسوم في الحالات الأخرى، وينص الفصل 25 على أن الطلبات المقدمة لاكتساب الجنسية ترفع لوزير العدل، هذا الأخير الذي يحق له الإعلان عن عدم قبول الطلب أو التصريح، وأنه بيت في التصريحات المقدمة إليه داخل أجل سنة، وبعد قوات هذا الأجل

سلطة التشريع ومدى توافقها مع مبدئي الشرعية والمشروعية

من قضاة. كما هو واضح من المادة الأول منه التي نصت على:
يشمل التنظيم القضائي:
أولا المحاكم الدرجة الأولى
.....

كما نصت المادة 5 من نفس القانون على المبدأ المركزي والأساسي للتنظيم القضائي بالمغرب وهو وحدة القضاء. إذ تنص تلك المادة على ما يلي:

«يعتمد التنظيم القضائي على مبدأ وحدة القضاء. وتعتبر محكمة النقض أعلى هيئة قضائية بالمملكة.

المادة 5 المشار إليها اعلاه تتكلم على وحدة القضاء. أي أنها تتوجه الى الحكم الذي تصدره المحاكم. كما أنها تعتبر كجواب على سؤال أية الدولة في إحداث محكمة عليا للقضاء الإداري بأنه لا رغبة اليوم في إنشاء محكمة عليا للقضاء الإداري مستقلة على محكمة لنقض. وهو ما يعني وجوب توحيد العمل القضائي على كل المقاضين في المغرب. بل ذهبت تلك المادة الى حث محكمة النقض بأن تعمل على توحيد الاجتهاد في كل المحاكم على الصعيد الوطني. وتوحيد الاجتهاد القضائي هو الوسيلة الوحيدة لمنع التمييز في تطبيق القانون. وفقا لما ينص على الفصل السادس من الدليل المشار اليه اعلاه.

غير أن مما اتى به التنظيم القضائي هو انه رفع عن مهام القاضي استقلاليتها عن المحكمة التي يعمل بها. عندما اخضعه الى سلطة المسؤول القضائي بها. وهو ما يتبين من المادة 7 من قانون 15.38 المتعلق بالتنظيم القضائي التي ورد فيها ما يلي:

«تمارس المحاكم مهامها القضائية تحت سلطة المسؤولين القضائيين بها، مع مراعاة مقتضيات «المادة 42 من القانون التنظيمي رقم 13.106 المتعلق بالنظام الأساسي للقضاة، وتمارس مهامها «الإدارية والمالية تحت إشراف المسؤولين القضائيين والإداريين بها، بما يؤمن انتظام واستمرارية الخدمات التي تقدمها.

يجوز بأي حال من الأحوال، الإخلال بالسير العادي «لعمل المحاكم. ويتعين على المسؤولين المعنيين اتخاذ جميع التدابير اللازمة لذلك طبقا للقانون، «بما في ذلك برنامج الرخص الإدارية للقضاة والموظفين العاملين بالمحكمة. فالمادة 7 من التنظيم القضائي جعلت مهام القاضي القضائية، أي الأحكام التي يصدرها، تحت سلطة المسؤول القضائي المحكمة التي يعمل بها. أي تحت سلطة رئيس المحكمة، بل أن تلك السلطة تجاوزت مهامه القضائية في الدخول في حياته الخاصة عندما رخصته لرئيس المحكمة تحديد برنامج رخصته الإدارية. علما أن تلك الرخصة تتداخل بين ماو شخصي وما هو وظيفي. وكان من الإحسن السكوت على هذا التداخل كما هو كان الوضع في السابق وليس تغليب بنص القانون الجانب على آخر.

عندما تكون محاضر

الضابطة القضائية مقدسة

لا تنتهك حرمتها !.

■ عبد الغاني يوز (*)



من بين وسائل الإثبات في الجرائم أو حتى في غيرها عندما يتعلق الأمر بنزاع مدني أو تجاري أو ما إلى ذلك، نجد بالدرجة الأولى، خاصة من الناحية العملية، محاضر الضابطة القضائية.

ففي وهلة أولى، فتح المشرع الباب على مصراعيه أمام الأخذ بأي وسيلة من وسائل الإثبات في الجرائم كما هو منصوص عليه في المادة 286 من قانون المسطرة الجنائية، غير أنه عاد وأغلق

هذا الباب بمقتضى المادة 290 من ذات المسطرة التي تنص على أن :
“ المحاضر والتقارير التي يحررها ضباط الشرطة القضائية في شأن التثبت من الجنج والمخالفات، يوثق بمضمنها إلى أن يثبت العكس بأي وسيلة من وسائل الإثبات.”

بل إن الأكثر من ذلك، هو أنه، أي المشرع، أعطى لهذا النوع من المحاضر الحجية المطلقة، التي تشبه إلى حد ما القداسة، عندما نص في المادة 292 من ذات المسطرة على ما يلي:” إذا نص قانون خاص على أنه لا يمكن الطعن في مضمون بعض المحاضر إلا بالزور، فلا يمكن، تحت طائلة البطلان، إثبات عكسها بغير هذه الوسيلة.”

والقداسة هنا، إن صح التعبير، تتجلى في الصعوبة المطلقة في سلك مسطرة الطعن بالزور في مثل هذا النوع من المحاضر. فتحريرها يتم داخل مخافر الشرطة والدرك.. والمحروس نظريا يكون بمعدل من العالم الخارجي. هذه العزلة، نظمها القوانين، التي منعت دفاعه، هذا إن تم منحه هذا الحق، من التخابر معه إلا في وقت وجيز ومحدد من زمن وضعه تحت الحراسة النظرية.

فمهما يحدث من ادعاء وزعم في كون محاضر الضابطة القضائية مزورة أو أن ما جاء فيها من تصريحات وما إلى ذلك غير صحيحة، إلا أنها مراعم تبقى حبرا على ورق ولا تكتسي أية حجية أمام القضاء ما دام أن القاضي يواجه من يدعي العكس بإمضائه على أقواله الذي يوجد اسفل أوراق المحاضر.

وعلى الرغم من أن المقتضيات القانونية تسعف من يدعي أخذ أقواله تحت الإجراء والابتزاز أن العنف في أن يقدم بطلب إجراء خبرة طبية عليه أمام النيابة العامة أو أمام قاضي التحقيق إلا أنه إجراء قليلا ما يفعل. وإذا ما فعل لا يأتي بنتيجة حاسمة.

وفي هذه الحالة لا يسع القاضي إلا أن يطبق القانون، فيأخذ بكل ما جاء بمحضر الضابطة القضائية جملة وتفصيلا.

وما ينطبق على قاضي الحكم، ينطبق أيضا على الوكلاء والوكلاء العاملين للنيابة العامة وقاضي التحقيق. إذ على الرغم من إنكار المتهم التهم المنسوبة إليه طيلة أطوار المحاكمة، فإنه مع ذلك تصدر بحقه الإدانة. ودليل إدانته إقراره بجرمه خلال مرحلة الفتح التمهيدي.

من المجازفة القول، بناء على ما هو عملي وواقعي، أن الأحكام والقرارات التي تصدر، خاصة في القضايا الجنحية، لا تنسم بالفعالية المطلوبة. والسبب الأساسي وراء ذلك القدسية التي تعطى لمحاضر الضابطة القضائية. إن من غير المنطقي وغير القابل للفهم والإدراك إنكار المتهم التهم الموجهة إليه خلال جميع أطوار المحاكمة، لكن أثناء البحث التمهيدي يقر بها بكل طواعية وبكل دقة وتفصيل. وهو ما يجعل الجميع في حيرة من أمره.

وقد يطرح تساؤل هنا، وهو تساؤل إيجابي، حول السبب الذي جعل المشرع يحرم المحروس نظريا من حق كوني عالمي، وهو الالتقاء بدفاعه طيلة مدة وضعه تحت الحراسة النظرية، وهو حرمان لا يتماشى وشروط المحاكمة العادلة التي يعتبر المغرب من بين الدول التي تتغنى بتطبيقها بهذافيرها، مع العلم أن الدولة التي ليست هي الحقيقة.

قد تكون الأجوبة على هذا السؤال، الجوهري، كثيرة ومتعددة، يتداخل فيها الأمني والسياسي وكذا التاريخي. وما يقصد بالتاريخي، هنا، هو الإرث الثقيل الذي حملته التاريخ على أكتافه منذ زمن سنوات الرصاص وقد يكون قبل ذلك بآزمان وعصور.

العدد المجهول من السجناء الذي تئن تحت وطأتهم السجون، سجون البلد، جلهم يحاكمون بناء على ما جاء بمحاضر الضابطة القضائية. وهذا ما يفسر كذلك العدد المجهول من الموضوعين رهن الاعتقال الاحتياطي الذين تتضح براءة أغلبهم في نهاية المطاف بعد شهور طويلة من المعاناة. إن الدولة الديمقراطية، أو الدولة التي تريد بناء نموذج تنموي حقيقي، لا يمكن أن تنطلق نحو هذا الهدف من خلال النظر فقط إلى البنى الاقتصادية أو الاجتماعية أو التعليمية أو ما إلى ذلك.. ولكن يجب الانطلاق من خلال الإقاء نظرة ولو بسيطة على أنواع القضايا التي تروج بحكام هذا البلد. فإن كانت قضايا مدنية أو تجارية أو اجتماعية فهو لا بد بلد ديمقراطي. لكن إن كانت القضايا التي تروج في المحاكم، يغلب عليها الطابع الجنحي، فهو لا محالة بلد تكثر فيه الجرائم، وبالمحصلة هو بلد بوليسي.

والدولة البوليسية، لا تحارب الجريمة كجريمة في حد ذاتها عبر البحث عن أسبابها ومن تم للقطع معها من الجذور. وإنما تحارب المجرم كمجرم فقط. وهو إجراء لا يقضي إلى أي هدف ولا إلى أي نتيجة إيجابية بقدر ما يقضي إلى تشبيد المزيد من السجون والمزيد من المحاكم والمزيد من مخافر الشرطة والدرك وتوظيف سنوي لجيوش من رجال الأمن وما إلى ذلك. لكن الحقيقة هي أنه لا يمكن أن يدان الناس بسبب أمتيهم أو بسبب جهلهم الكتابي والقراءة بينما لا تتوافر لهم مدارس لكي يتعلموا فيها القراءة والكتابة.

إن مواجهة الحقيقة، بوجه مكشوف، حكمة تؤدي دائما إلى تصحيح الأخطاء وعدم الاعتماد على الحلول السريعة للمشاكل. فإن يتم النقد بتطبيق شروط المحاكمة العادلة، انطلاقا من الحضور الإلزامي للمحامي أثناء مرحلة البحث التمهيدي إلى أن تنتهي المحاكمة، وأن لا يتم توقيع محاضر الضابطة من قبل المحروس نظريا أو من قبل المشتكي أو من قبل المصريحين إلا بعدما تتم الإشارة فيها إلى اطلاع المحامي عليها، تحت طائلة البطلان. فهذا يعتبر في حد ذاته نوعا من مواجهة الحقيقة بوجه مكشوف. وهو بالإضافة إلى أنه لن ينجح الفرصة أمام المتهم أو غيره من التنصل من أقواله وتصريحاته، أمام هيئة المحكمة فإنه من الحقيقي والمؤكد أن السجون لن تعرف الاحتفاظ المجهول في عدد السجناء والمحروسين نظريا مثلما تعرفه الآن. وبالتالي، سوف يتم البحث عن سبل أخرى، أكثر نجاعة للحد من الجريمة.

لكن هذا كله يتطلب إرادة قوية وعزيمة لا تلبث. فمحاربة الجريمة، لن تتم إلا عبر نظام تعليمي إلزامي في منتهى الفعالية، ولن تتأتى إلا عبر ثورة علمية وثقافية واقتصادية وصناعية.. كما سبقت إلى ذلك تجارب عديدة.

(*) محامي بهيئة القلييطرة.



■ عبد العالي الصافي

حينما نتحدث عن الحق في اكتساب الجنسية-أية جنسية- نجد أنفسنا مضطرين لاستدعاء الشرعية الدولية لحقوق الإنسان، وعلى رأسها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الذي نص في الفقرة الأولى من المادة 15 بأنه لكل فرد حق التمتع بجنسية ما وكذا العهد الدولي لحقوق المدنية والسياسية، الذي ألزم الدول الأطراف لتأمين تساوي الرجل والمرأة في ما يتعلق بكافة الحقوق المدنية والسياسية، ومنها بطبيعة الحال حق اكتساب الجنسية، وإذا أعطت اتفاقية الجنسية سنة 1930 الحق للدول في تحديد مواطنيها، وتحدد تشريعها بشكل مناسب، فذلك يبقى مشروطا بأن يتوافق مع الإتفاقيات والعرف الدوليين، ومع مبادئ القانون المعترف به إجمالا في هذا الباب.

والاتفاقيات الدولية التي قدمنا في هذا الموضوع، وحددت شروط سن القوانين بخصوصه كثيرة، منها: اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، اتفاقية حقوق الطفل ثم اتفاقية جنسية المرأة المتزوجة الصادرة بتاريخ 1957-01-29 تحت عدد: 1040 و التي نصت على مجموعة من الحقوق من بينها أنه لا يجوز تغيير جنسية الزوج بشكل الي سواء في حالة انعقاد الزواج أو انحلاله، ثم منع إجبار زوجة مواطن أحد الدول الأطراف من فقدان جنسيتها الأصلية، وأقرت الحق لزوجة أحد المواطنين في اكتساب جنسية زوجها إذا طلبتها.

لكن إلى أي حد ألزم المغرب بالاتفاقات الموقع عليها، فبخصوص اتفاقية إلغاء كافة

قانون المسطرة الجنائية هما المشروعين الذين سيحددان كيفية إصدار الأحكام على المتقاضى، إلا أن آيا منهما لم يشر أي منهما إلى ما اتى به دستور 2011 من مكتسبات، ولا الى ما أتت به الرسالة الملكية. ولم تدمج فيها تطبيقات واضحة للفصل 124 من الدستور الذي ينص على: «تصدر الأحكام وتنفذ باسم الملك وطبقا للقانون.»

علما أن دستور 1996 وما قبله كان ينص في الفصل 83 فقط على ما يلي

«تصدر الأحكام وتنفذ باسم الملك.»

بينما دستور 2011 أشهد على التحول الذي يجب أن تخضع له الأحكام القضائي بضرورة التزامها بتطبيق القانون. وهو ما يعني أن الحكم الذي يحمل اسم جلالة الملك يجب أن يكون مطابقا للقانون.

وهكذا نلاحظ أن دستور 2011
1 – أسس لأول مرة للطابع الدستوري القانون. عندما نص على ذلك في الفقرة الأخيرة من الفصل 6 من الدستور التي ورد فيها ما يلي:

«تعتبر دستورية القواعد القانونية، وترتيبيتها، ووجوب نشرها، مبادئ ملزمة.

2 – أوجب أن الأحكام القضائية لكي تحمل اسم جلالة الملك يجب أن تكون مطابقة للقانون. هذه الدعائم الدستورية ستجد ترجمة مخلصنة وكاملة لها في الرسالة الملكية الموجهة للمؤتمر الدولي حول استقلال السلطة القضائية.

واعتقد أن مسودة مشروع قانون المسطرة المدنية وشروع قانون المسطرة الجنائية يجب أن تتلحق بالإرادة الملكية الواضحة في جعل ما أتى به دستور 2011 من حقوق للمواطنين واقعا يستفيد منه المتقاضي سواء كان فردا أو جماعة.

* المدخل الخامس
مدى اخضاع البرلمان فيما يصدره تشريع وقوانين لدستور 2011
ناخذ أمثلة على ملاحظة حضور الإزمة المتحدث عنها ونبدأ بالقانون المنظم للتنظيم القضائي.

حقا يمكن القول أن التنظيم القضائي الذي دخل حيز التنفيذ أخيرا، استحضر مضمون الفصل السادس من دليل حقوق الإنسان الخاص بالقضاة والمدعين العامين والمحامين الصادر عن المفوضية السامية لحقوق الإنسان بالتعاون مع رابطة المحامين الدولية التابعة للأمم المتحدة في 02 يونيو 2003. وعلى الخصوص في فصله السادس. ووضع آلية للحيلولة دون إصدار احكام مختلفة باختلاف على المتقاضين امام نفس المحكمة. مع انهم يوجدون في نفس الوضعية. والزم بان تصدر نفس الاحكام على كل المتقاضين عندما يكونون في نفس الوضعية.

وبالفعل فإن قانون 38.15 المتعلق بالتنظيم القضائي أكد على وجوب تطبيق الحق في المساواة امام القانون عندما اعتبر بان التنظيم القضائي في المملكة يتكون من محاكم. وليس



وجه من الجهة

الفاعل الجمعوي والحقوقي والسياسي
محمد الجيجي

عبد الحق الريحاني

هو الفاعل الجمعوي والحقوقي والسياسي محمد الجيجي، من مواليد الرباط سنة 1928، تنمذ على كبار مشايخ عصره وعلى راسهم العلامة شيخ الإسلام محمد بن العربي العلوي، وكان من رعل الشباب المنضوي في الخلايا الشبابية لحزب الاستقلال تحت إشراف المهدي بنبركة، الذي أخضاره لقيادة فرقة من الشبيبة الاستقلالية سنة 1950، وأصبح مسؤولاً عن تاهيل الشباب وتكوينهم. أسس رفقة المقام عبد السلام بناني، وينتوجه من المهدي بنبركة، هيئة الجمعية المغربية لتربية الشبيبة (الجمع) سنة 1956 وترأسها منذ سنة 1964. وشغل الجيجي قبل حياته منصب نائب لرئيس الشباب بمديرية الشبيبة والرياضة سنة 1957، وساهم في تاطير «طريق الوحدة»

(وهو المشروع الذي أعده وأشرف عليه المهدي بنبركة) وتنوع للمشاركة فيه 12 ألف منطوع من الشباب من مختلف مناطق المغرب، قاد تجربة التشجير التي اعطت عدة غابات في كل من «بوقفالد» و«بوسكورة» و«الهرهورة». وكان محمد الجيجي رجل تربية بامتياز جعل من قضية التعليم رهانا حقيقيا لبناء المغرب، ويعتبر من مؤسسي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية في شتنبر 1959 (الاتحاد الاشتراكي حاليا) ومن الأطر الفاعلة فيه. وتجدر الإشارة إلى أن محمد الجيجي (1928- 1998) كان رئيسا لكل من الجمعية المغربية لتربية الشبيبة (AMEH من 1964 الي 1998 والجمعية المغربية لحقوق الإنسان AMDH ، ما بين 1989 و 1992. كما كان إلى جانب المهدي بن بركة من الساهمين في إطلاق مشروع طريق الوحدة سنة 1957، ويعود له الفضل في تأسيس اتحاد المنظمات المغربية التربوية سنة 1991، والذي كان يضم آنذاك كلا من جمعيات «الجمع» وحركة الطفولة الشعبية، والتربية والتذخيرة، والمواهب والتربية الاجتماعية، والشعلة للتربية والثقافة والمناز للتربية والثقافة، ولدوره الريادي في الدفاع عن حقوق الإنسان، تم تكريم محمد الجيجي من لدن منظمة HUMAN RIGHTS WATCH الأمريكية، في نيويورك سنة 1991. كأول مغربي وعربي يخطي بهذا التشريف الدولي.

الواتساب: 06.62.02.47.79

الهاتف: 05.37.72.24.94

rabatjaridati@gmail.com

السبت-الإحد 24-25 يونيو 2023 الموافق 5-6 نوالحجة 1444العدد 13.483

06

صورة وتعليق



باب لمريسة
التاريخي
بمدينة سلا
العريقة، مدينة
العلم والثقافة
والثراث، مدينة
الأبواب والأسوار
التاريخية، مدينة
سلا التي شهدت
توسعا عمرائيا
كبير وثنما
ديمغرافيا مهم
جعل منها ثاني
مدينة بالمغرب
بعد الدار البيضاء

صرى الجهة

الهرهورة

أقدمت السلطات الإقليمية والمحلية بتمارة، مؤخرا، على هدم مجموعة من العمارات والبنائات التي تم ضبط مخالفات تعميرية في حقها، من خلال بعض الإضافات التي أخلت بالهندسة المعمارية المتمثلة في وقوفها على إضافة طوابق غير مسموح بها ، مما اعتبرته الجهات المختصة تجاوزا غير مسموح به مهما كانت جهته.

القنيطرة

بمجرد ما انتهت النسخة الرابعة للمهرجان الدولي للفواكه الحمراء الذي احتضنته مدينة القنيطرة ما بين 7 و 11 يونيو الجاري، سارع المسؤول الأول عن المدينة رئيس المجلس الجماعي إلى قطع الماء والكهرباء عنالنافورة الوحيدة.

وظهرت النافورة المتواجدة وسط مدينة القنيطرة في حالة يرثى لها بسبب قطع الماء والكهرباء عنها واختفاء طيور البط، بعد أن كانت تؤثث الفضاء خلال أيام المعرض الدولي، الأمر الذي ولد سخطا عارما في صفوف الساكنة.

الرباط

كشف مصدر مسؤول من الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط - سلا - القنيطرة أن التلميذة هبة قاسيمي حصلت على أعلى معدل في نتائج البكالوريا (شعبة علوم فيزيائية - خيار فرنسية) على صعيد الجهة، برسم الموسم الدراسي الحالي 2022-2023. وأوضح المصدر ذاته، في تصريح لـ SNRTnews، أن التلميذة قاسيمي احتلت المرتبة الأولى على صعيد الجهة بمعدل 19,51.

عين عتيق : مداهمة شقة للإجهاض السري



«المختصة» في الإجهاض وبمعية العممة إلى التحقيق وتعميق البحث تحت إشراف النيابة العامة وإيداعهما سجن العرجات. إن هاته « المختصة» في هذا الصنف من الخدمات وذات الخمسين سنة، والتي لم يكتشف أمر عملها إلا بعد أن أقدمت السلطات المحلية على هدم بيتها الصفيحي بتمارة، ولتنقل على وجه الكراء إلى مدينة عين عتيق بإحدى الإقامات السكنية، والتي تحولت في الآونة الأخيرة إلى مخبأ للمباحث عنهم، ولمزاولي وممارسي مختلف اصناف الخدمات السرية التي لا تكون في الواقع الا علنية، لأن معلمهم وخدمتهم يعرفها ويعلمها الدائي والقاضي، وأن جل مهنيي وسائل النقل السري والعلمي لديهم معرفة كبيرة بكافة التخصصات التي تتواجد سواء بالإقامات أو بالدواوير، فهذا فيه من يعالج الصرع، وفي ذلك أو في تلك الإقامة من يعالج الضيقة، وفي ما بينهما من يعالج التوكل والسحر والرقية والإجهاض واللانحة طويلة، فلم لا يكون هناك رقم أخضر لضحايا الإجهاض تحت الإحرام.

جسد الفتاة، ولترى بأم عينيهما وتشاهد حلمها وهو يتحول إلى كابوس، لكنها بمجرد وصولها وعمتها إلى الشقة المجزرة حتى باعتهما فرقة من قيادة الدرك الملكي بمدينة عين عتيق، وذلك بعد أن تم تفكيك وتحليل وقراءة وبدقة مختلف خيوط نداء واستشارة الفتاة ذات 19 ربيعا، وليكون الإنجاز الدقيق بمثابة الخلاص والنجاة والإنقاذ لها، والذي كان صبيحة يوم الأربعاء الماضي 14 يونيو2023، ولتقتاد

محمد طمطم

تلقت قيادة سرية الدرك الملكي بعين عتيق، التابعة لقيادة عمالة الصخيرات تمارة، خبر ونداء فتاة تطلب الاستشارة والرأي عبر مواقع التواصل الاجتماعي في محتنها مع جنينها وصغيرها الذي يرقد في بطنها، والذي كان نتاج علاقة غير شرعية من أحد الشبان، الذي أوهمها بما أوهمها به من أحلام، ولتجد الفتاة نفسها أمام سراب وأمام المجهول، فما كان من عمتها إلا التدخل لتحسم الأمر ولتقرض على الشابة ذات 19 عاما الاستعداد لدخول مغامرة التخلص مما في بطنها، وأن لا سبيل أمامها إلا هذا الأمر الذي اعتبرته الفتاة أمرا يستوجب اللجوء إلى مواقع التواصل الاجتماعي، لعل الخلاص يأتي منه لينقدها من حالها، انتشر الخبر وذاع كالنار في الهشيم، وبعد أن رتبنا العممة كل شيء واتخذت كل الترتيبات أخذت الفتاة إلى مدينة عين عتيق، نحو شقة في إحدى الإقامات، حيث توجد «المختصة» في إسقاط وإخراج الأجنة من البطن بوسائل تقليدية تعتمد على تناول الأقراص لتثبييج الدورة الدموية من أجل إنعاش عملية التزيف في

أصحاب «الجيليات» بمدينة سلا



وقد عرفت هذه الشوارع الكثير من الاصطدامات بين بعض أصحاب الجيليات» وأصحاب السيارات الذين يرفضون هذا النوع من الابتزاز .

هذا الوضع الخطير والمتنامي أصبح يفرض

المنطقة الأمنية بالخميسات على صفيح ساخن



وقد يطال إحدى الملحقات الإدارية بمدينة الخميسات، التي سلمت عقد ازدياد الابن يحمل الجنسية المغربية للأب، الذي لم يتبع المسطرة الخاصة بالأجانب المقيمين في المغرب ومنها تقديم طلب إلى وكيل الملك المختص.

وتم اكتشاف أمر هذه البطاقة الوطنية من طرف موظف أمن بمصلحة شهادة السكنى، والذي لاحظ بأن بطاقة التعريف الوطنية المستخرجة من طرف السوري تحمل الجنسية المغربية.

عبد المجيد النبسي

تعرف أحياء مدينة سلا هجوما واسعا لأصحاب الجيليات» والذين أصبحوا يقلقون أصحاب السيارات كلما توقفوا للتسوق، أو لقضاء غرض من الأغراض داخل صيدلة أو متجر.

الغريب أنه في بعض الشوارع قد تجد أكثر من 10 أشخاص اختلفت ألوان «جيلياتهم» لكنهم متشابهون في لغتهم العنيفة والثابتة، وحركاتهم التي يستعرضون بها» فتوتهم «ضد أصحاب السيارات، خاصة إن كان من خلف المقود امرأة.

انتشار أصحاب الجيليات» يرفع ثمن خبزة مرتين على المواطن المكتوي أصلا بغلاء الأسعار، فثمن خبزة الذي يساوي 1,20د يصبح 3,20دراهم، وهناك نموذج صارخ في حي اشماغو، وحي الأمل، وعمر بن عبد العزيز .

عبد المجيد النبسي

تعيش المنطقة الأمنية بالخميسات تحت صفيح ساخن بعد أن تمكن مواطن سوري من استخراج بطاقة التعريف الوطنية لابنه تحمل الجنسية المغربية. وقامت المفتشية العامة بالمديرية العامة للأمن الوطني بإنجاز تقرير مفصل عن ظروف استخراج هذه البطاقة الوطنية . ومن المحتمل تكليف الفرقة الوطنية للشرطة القضائية للتحقيق في هذا الملف،



إيمان الرازي

في الوقت الذي أكد العديد من المتبعين والمراقبين للشأن الثقافي على نجاح الدورة 28 للمعرض الدولي للكتاب الرباط، والذي تميز بمشاركة 737 عارضا منهم 287 عارضا مباشرا أو 450 عارضا غير مباشر يمثلون ما يقارب 51 بلدا، بالإضافة إلى العديد من الأروقة المؤسساتية والمدنية والعلمية والثقافية والموجهة لمختلف الفئات والأعمار والتخصصات، ما سيعزز الروابط الثقافية بين الشعوب، وسيسهم لا محالة في التعريف بالثقافة المغربية لدى الآخر في سياق دولي تتزايد فيه الحاجة الملحة إلى الثقافة باعتبارها جسرا تعبر منه كله قيم التسامح والعيش المشترك.

لكن في المقابل، وأمام كل الإمكانيات المادية واللوجستكية الهائلة، التي تم رصدھا لإنجاح النسخة الأخيرة من المعرض الدولي للكتاب، نجد أن الوزارة الوصية على قطاع الثقافة نهجت منطقا مغايرا بخصوص مشاريع الدعم العمومي للكتاب المغربي، حيث خرج العديد من الكتاب والمؤلفين ودور النشر والجمعيات المهتمة بالشأن الثقافي والهيئات اللمة بذلك، معبرين عن رفضهم لهرالة الدعم العمومي للكتاب المغربي، وحسب بلاغ للمركز المغربي للثقافة فإن من أدبيات الدعم بالمال العام للمشاريع غير المربحة نشر أسماء اللجنة المكلفة بدراسة المشاريع ونشر المعايير والنصوص القانونية، التي تم الاستناد إليها في إنجاز هذه العملية، التي تقوم على مبدأي الإشراف والوضوح، فإن وزارة الثقافة، حسب نفس البلاغ، إلى اليوم لم تقرر ولم تكلف نفسها عناية تقديم أي توضيح كما أكد المرصد المغربي للثقافة أنه دعم الكتب والمجلات والجمعيات الثقافية حق مشروع، كما طالب بنشر لائحة باسماء اللجنة المكلفة بدراسة مشاريع الكتاب، ونشر كل المعايير المعمدة في تحديد الكتاب المستفيد من الدعم، ثم نشر لائحة بمجموعة من الكتب المقدمة للدعم، كما طالب المرصد نفسه في ذات البلاغ بإيفاد الجمعيات، التي لم تستدف الكتب التي قدمتها للدعم بتقرير واضح لأسباب عدم استفادة كل كتاب من الدعم ومطالبيّن كذلك بالإشراك الفعلي في الدورات اللاحقة للجمعيات المهتمة بنشر الكتاب وتوزيعه، وللفاعلين الثقافيين في كل المدن المغربية، داعين كافة المثققات والمثقفين والجمعيات الثقافية ودور النشر الصغيرة أو الناشئة إلى تشكيل جبهة ثقافية قوية لإسقاط كل أشكال الحيف والريع والارتجالية والقتل الثقافي كما وسمه نفس البلاغ.

وفي سياق متصل، صرح بدوره سعيد غصان، رئيس جمعية نادي القلم المغربي لجريدة الاتحاد الاشتراكي، أنه تم تقديم طلب لدعم 10 كتب باسم الجمعية ذاتها لكن لم يتم قبول أي كتاب من الكتب المقدمة، حيث لم ربط الاتصال بمديرية وزارة الثقافة باكدال الرباط دون أن تقدم هذه الأخيرة أية أجوبة أو توضيح، مستغريا من المنهجية التي اتبعتها الوزارة ونهجتها في معالجة ملفات الدعم وانتقاء بعض دور النشر وهيئات محددة دون غيرها، وحرمان آخرين من دعم مستحق ينعكس إيجابا على المواطن المثقّي، على حد سواء، وعلى الصناعة الثقافية الوطنية باعتبارها قاطرة للتنمية ودعم إشعاعها محليا ودوليا.

أحمد مدفاعي، مخرج الفيلم الوثائقي «الحالمون»

لكل فيلم أخرجته حكاية سرية

حاوره: عزيز مفضال

أحمد مدفاعي ليس مجرد اسم في عالم الإخراج المسرحي والدرامي. فهو قبل كل شيء ذو رؤية دقيقة ووعي حاد بالمسألة الثقافية في المغرب. لا يتوقف عند الصعوبات التي تعترضه، بل يزيح جانباً كل ما من شأن أن يؤدي إلى عرقلة العمل وتواصل رسالته واستمرارها، كما يدفعه إصراره على إنجاز العمل أحياناً إلى التخلي عما يعتبره آخرون من الضروريات، وفي هذا الجانب يقول: إنه يعتبر نفسه كمن يمسك بجذع الشجرة الأصلية بكل ما تحتويه من ثقافة وعرف ودين وغيرها من الأصول، لذلك لا يأبه للفروع الصغيرة.

التقينا بمخرج وثائقي الحالمون في عاصمة الشاوية سطات وأجرينا معه الحوار التالي (الخاص لجريدة الاتحاد الاشتراكي) الذي يعرف بتجربته الرائدة ويلقي الضوء على بعض الجوانب الأخرى من الواقع الثقافي والفني:

■ في «الحالمون» ليس الهدف أن يفهم الجمهور كل ما يرى، وإنما عليه أن يتقاد لفترة من الوقت إلى عالم الحلم. هل يمكن أن يُنظر إلى فيلمك باعتباره إنسحاباً من الواقع؟ ■ سؤالك يحمل فلسفة عميقة كيف يمكننا الانتقال من واقع الحال إلى عالم حالم؟ وكيف يمكننا أيضاً وضع محددات تكون الفيصل في التمييز بين الواقع والحلم؟ سؤالك جعلني أعود إلى آراء الفلاسفة عندما خاضوا في الحلم وتفسيره بشكل يقبل المنطق أو العقل.

أذكر هنا فقط واحدا منهم «هنري برجسون» الذي قال إن حياة الإنسان الماضية كلها محفوظة في الذاكرة، وعند البقطة تكّبت بواسطة بواعث البقطة، لكن النوم يفتح الباب المسحور في أرضية الشعور فتنهض الذكريات من القرار وتندد مع الإحساس الحالي هنا يحدث الحلم...

بعد هذه «الغلاش باك» الفلسفي أعود بك إلى الواقع، وفي نفس الحال أحاول إسقاط هذه النظرية على ما عشناه في قطر. لكن من وجهة نظري كواحد عاش جميع تفاصيل الإنجاز غير المسبوق لأسود الأطلس.

كانت أول مشاركة للمنتخب المغربي في هذه الكاس العالمية سنة 1970، لحد الساعة لازلنا نذكر أسماء مع لعبوا مباريات الدور الأول أمام ألمانيا الغربية، بيرو ثم بلغاريا، بعدها إنتظرنا 14 سنة وعشنا أجواء؛ أتذكر تفاصيلها ونحن نعاود الكرة أمام المنتخب الألماني بنجومه الكبار واستطعنا لأول مرة تجاوز الدور الأول. هنا بدأتنا أول شوط في الإنتقال من واقع الحال إلى عالم حالم سيلعب فيه المغاربة دور الثمن النهائي أمام أعتى المنتخبات بالطبع ألمانيا...

ليأتي هدف ماتيووس ويعيدنا إلى الواقع...حلم كان قصيرا إلا أنه

كان طويلا من حيث السنوات لتمر مشاركات 98، 94 و 2018 قبل أن يصل مونديال قطر. 34 سنة ونحن نعيش على حلم تجاوز الدور الأول، نتنظر من سيسحبنا من واقع الحال إلى عالم حالم نرى فيه منتخبنا وهو يتخطى الدور الأول...

إذا ما استعدت معك تفاصيل ما قبل مونديال قطر ستجد كل العناصر تتشكل حول موضوع الحلم، دولة عربية تحتضن لأول مرة المونديال، تعيين مدرب مغربي أيام معدودة قبل الإنطلاق الرسمي للمنافسة، عودة أبرز اللاعبين الذي غادروا المنتخب بسبب مدرب متعنت، ليس كل هذا يجعلك تحسب نفسك أنك في حلم. حتى الأغنية الرسمية لكأس العالم قطر كانت بلمسة مغربية أبدعها ريدوان وأطلق عليها «الحالمون» بل حتى بعض الأغاني التي إرتجلها شباب في سمرهم (هالا هالا هالا) أصبحت تتردد على اللسن... ليس هذا سحبا من واقع الحال ...

أعزرنى إن اطلت الإجابة على هذا السؤال لكن صراحة كنت موفقا إلى أبعد حد في طرحه أو بداية الحوار به...

■ هل كانت الرباعية الوثائقية «الحالمون» انسحابا من الواقع؟ ■ حقا كانت كذلك لأنها أعادت سرد الحكاية من البداية ليعرف الجمهور المغربي تفاصيل كثيرة عن هذا الحلم الذي ساهم في تحقيق العديد من الفاعلين، الحالمون اظهر لأول مرة شخصية وليد قبل أي مباراة وبخاصة داخل مستودع الملابس وهنا وضعنا اليد على أسلوبه في تحفيز اللاعبين حتى يتحقق الحلم ويأخذونا بعدا من واقع جفم على أنفاسنا سنوات طوال.

كان انسحابا بل اقتلاعا شديدا من الواقع نحو السماء والفضاء اللامتناهي نحو تحقيق الأحلام...تجاوزنا الدور الأول وتسدنا في جميع الأدوار على كبار المنتخبات قبل أن نستفيق في النصف النهائي.

■ كيف ولدت فكرة الفيلم ؟ ■ ولدت فكرة رباعية «الحالمون» مثل فيلم تشويقي عشناه ذات صباح، الساعة كانت تشير إلى السابعة صباحا عندما استيقظت على رنة الهاتف علمت أنها رسالة قصيرة، قرأت الرسالة قبل أن أغادر فراشي لأجدها دعوة للحضور على الساعة العاشرة من نفس اليوم للقاء السيد المدير المركزي للقطنة.

تناولت وجهة الفطور وأنا في طريقني إلى مقر القناة، وقبل أن أركن السيارة انتهت إلى حضور أصدقاء لي في مجال إعداد البرامج

■ الفيلم الوثائقي هي شغل فني وثقافي بالأساس هدفه الإمتاع وتحريك السواكن الذهنية ومساعدة المتلقي على طرح جميع أنواع الأسئلة، وليس من مهامها التاريخ لأن مهام المؤرخ تختلف عن مهام الفنان.

هل يمكن القول إن الأفلام الوثائقية دورًا جوهريًا في المحافظة على ذاكرة الشعوب وإعادة الاعتبار إليها ؟

■ في الجانب الأول الفيلم الوثائقي بالنسبة لي هو الوثيقة المصورة للمؤرخ، لماذا؟ بالنسبة لي عندما أضع مشروعا لفيلم وثائقي فإن أول ما أجدي أبحث للتواصل معهم المؤرخ الذي سيمسج الفيلم المصادقية، وهذه تجربة عشتها عندما اشتغلنا على فيلم «العربي بن مبارك من رماد النسيان» بحيث انطلقت رحلة البحث عن الأشخاص الذي يحملون المعلومة الصحيحة حتى يبقى الفيلم وثيقة تاريخية. هذه وجهتي نظري حول المؤرخ والفيلم الوثائقي. في الجانب الثاني، أقول إن لا تاريخ لمة بدون ذاكرة، الذاكرة التي تفرض علينا النباش فيها وإحيائها من خلال الفيلم سواء كان وثائقيا أو دراميا، ولك من الأمثلة الكثير التي تدعم هذا الطرح. أذكر هنا الفيلم الوثائقي «ملح الأرض» الذي اعتبر أهم ما أنتجته السينما العالمية والذي يستمد تجربة المصور البرازيلي الفوتوغرافي «سبياسنيو سالغادو» والإخراج كان «لفيم فينדרز»، هذا الفيلم رحلة لأربعين سنة لهذا المصور وهو يجوب العالم وينقل معاناة الإنسان ليصبح وثيقة تاريخية. الفيلم الوثائقي والمؤرخ كل في مجاله لكن الرسالة واحدة حفظ ذاكرة الشعوب إما بالقلم أو العدسة.

■ من خلال عدد من أفلامك الوثائقية يبدو المخرج أحمد مدفاعي صونًا للأقليات، إلى أي مدى يبدو ذلك صحيحا؟ ■ يمكن أن ترى أن أفلامي صوت للأقليات، لكن بالنسبة لي فكل فيلم أخرجته كان لي معه قصة، «حكاية سرية» شدني إليه المكان، فإقلائي بمدينة سطات لا يمكن أن توصف، ترعرعت في أزقة أحيائها القديمة من بام إلى الملاح إلى درب الصابون إلى سيدي بوعبيد، كنت أجوبها طولا وعرضا، وانتظر بشوق موسم بويا لغليمي لاستمتع بالتبوريدة التقليدية، مشهد الخيل والبارود لم يفارقني لأعزم على إخراج فيلم يختزل هذه الرحلة وشاعت الإقرار أن أحصل به على الجائزة الكبرى للمصافة الوطنية نسخة 2013.

بعدها بدأت أبحث عن المواضيع التي تظهر للجمهور المورث المغربي الذي يعطيه خصوصية متفردة وهنا جاء فيلم «حليمية» كأول مقدمة لسرية نسائية؛ الفيلم قدّمتة في روما والحمد لله كان الحظ بجاني وب نلت به الجائزة الولية للفيلم الوثائقي، بعدها اشتغلت على فيلم «حكاية ماطا» والذي كان مفاجا للجمهور بعدما اكتشفوا رياضة ضاربة في العمق التاريخي عند جبالة، خصوصية المواضيع لربما هي التي أعطت نظرة إعتبار أفلامي صوتا للأقليات.

■ أنت بالطبع فنان مسرحي، ما التحديات التي واجهتك في الصحافة والإخراج؟ ■ المسرح عاش معي وعشت معه منذ كان سني 15 سنة، حيث إنطلقت أولى تجاربي في الكتابة للمسرح، ولم استطع الخروج منه لأنه المتعة اللاحدود لها، أعيش مع شخصياتي وأشكلكها كيف أشاء لأجل الحكمة والفرجة المسرحية، العائلة المتمثلة في والدي التي أستمد منها نفسي الإبداعي وفرقتي المسرحية (فرقة مسرح سطات) من بين أهم ما يربطني أيضا بمدينتي سطات.

كنت دائما أضع نصب عيني قولة «أرتور شوبنهاور» حول الإبداع وأخذ ما هو مالوف وتقديمه بشكل غير مالوف؛ هنا تكون في خانة الإبداع وإلا سيكون حضورك باهتا.

هذه القولة عاشت معي طيلة مسيرتي في المجال الفني عندما التحقت بالبرنامج الشهير «ألف لأم» سنة 1999 قبل أن أنضم إلى فريق الرياضية عند انطلاقتها سنة 2006. هم الإبداع الذي عشتة في المسرح لا يزال يرافقني لحد الساعة وسط زملائي من الصحفيين داخل قناة الرياضية.

والأفلام الوثائقية، عبد الهادي رازقو الذي اشتغلنا سويا على إنجاز العديد من الأفلام الوثائقية (من رحم المعاناة حول هشام الكروج في جزئين والذي نلنا به الجائزة الوطنية الكبرى للصحافة سنة 2014)، صحفي ورئيس تحرير اعتبره الأستاذ الذي يعشق الإبداع والمتكمن من مهنته باحترافية عالية.

الصديق الثاني الذي التقيته والذي توصل بدوره بنفس الرسالة لحضور الاجتماع هو عبد الإله حيزر، بدوره عمل لسنوات على إعداد برامج للقناة واشتهر «بكلوب ثقيف» الذي كان يقدم كل أسبوع. الصديق الرابع كان المعلق الرياضي سفيان الراشدي الذي تالق بأسلوبه المتميز في الوصف الرياضي وعرف أكثر بإعداده للبرنامج الذي كان يقدم حول المنتخبات الوطنية «مائة في المائة أسود». هذا اللقاء الأولي جعلني أجزم أن الاجتماع الذي اقترحه السيد حسن بوطبسيل كانت لغاية واحدة، أن تكون النتيجة في مستوى التطلعات.

أتذكر كيف جلسنا في صف واحد وجها لوجه مع السيد المدير الذي طلب منا العمل على إنجاز عمل يؤرخ لما أنجزه أسود الأطلس بقطر. فهنا الرسالة ووضعت أمامنا جميع الإمكانيات التي سنحتاجها دون قيد أو شرط، ومباشرة بعد إنهاء اللقاء الأول مع حسن بوطبسيل اجتمعنا لنضع الخطة التي تسهل علينا إنجاز المشروع. بدأ العمل كخلية نخل، الاتصالات باللاعبين أخذت منا الكثير بسبب تركيز اللاعبين مع أنديتهم، وهنا أذكر المدير العام السيد فيصل العرايشي كان يتابع معنا جميع مراحل الإنجاز والحق نقول أن الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة وفرت لنا كل شيء حتى تمر محطات إنجاز الحالمون في ظروف حسنة...و دور حسن بوطبسيل في تيسير مهمة التواصل وكيف كان يتصل بالجامعة الملكية المغربية حتى تدخل على خط تيسير تواصلنا مع اللاعبين.

جانب آخر لابد أن أذكره هو الإدارة التي تكلفت بإجراءات الحصول على التاشيرات والتي كانت تأخذ منهم جهدا كبيرا لابد أن نشكركم على ما قدموه وهو فريق يعمل في إدارة الإنتاج ثم فريق التصوير التابع للجامعة الملكية المغربية الذي رافقوا المنتخب في رحلة الحلم بقطر، حيث ساهموا بشكل كبير في إنجاز «الحالمون» بعدما وضعوا أمامنا المادة التي صوروها، بخاصة كواليس مستودع الملابس. دون أن ننسى الفريق الفني والتقني من مصورين وتقنيي الصوت وغرافيست إضافة على خط فيضيد الذي أبلى البلاء الحسن في المونتاج قبل أن يخرج الحالمون في صورته النهائية دون أن أنسى العزيز محمد علي ولمسته أيضا.





الثقافة

إسبانيا موضوعا علميا متجددا..

الأصول السياسية والاجتماعية للعلاقات المغربية الإسبانية



أسامة الزكاري

العلمي الإسباني يستكن لأحلام التيار اليميني الفركوي الذي ظل يمتح منطلقاته الإيديولوجية من مضامين «وصية إيسابيل الكاثوليكية». وفي المقابل، ظل الموقف «الجديد» يتسلج برؤى متحررة من طابوهات المرحلة الكولونيالية ومن أوهام الإيديولوجية التوسعية ومن أحلام التفوق والهيمنة. فبرزت أسماء، هنا وهناك، استطاعت وضع أسس إجرائية لإعادة ترمين حصيلة «الجوار القاتل»، ولإستشراف أفاق المستقبل، مثلما هو الحال مع أعمال محمد بن عزوز حكيم، وعبد العزيز التمساني خلو، وماريا روسا ديمادريغا، وعبد العزيز السعود، ويوبكر بوهادي، وعبد الواحد أكميز، ومحمد العربي المساري، وعبد المجيد بن جلون، ومصطفى المرون....

في إطار هذا التوجه العلمي الأصلي، يندرج صدور العمل الجديد للاستاذ يوسف أكميز، مطلع السنة الجارية (2023)، تحت عنوان «الأصول السياسية والاجتماعية للعلاقات المغربية الإسبانية (-1875-1912)»، وذلك في ما مجموعه 334 من الصفحات ذات الحجم الكبير. ويقدم الكتاب رؤية أكاديمية رفيعة حول التهابات الملقات الحارقة للعلاقات المغربية الإسبانية، انطلاقا من مقاربة علمية أصيلة، نجحت في تجاوز أحكام القيمة المطلقة المتوارثة حول الموضوع، واستنادا إلى أرصدة وثائقية غمسية، نجح المؤلف من خلالها- في تقديم نبش قطاعي رصين، هادئ، متريث، لكنه فعال وعميق ومؤسس لنموذج قوي من الأعمال الأكاديمية التي أضحت تنتجها الجامعة المغربية خلال المرحلة الراهنة. لم ينح الأستاذ أكميز نحو ترديد سياقات الوقائع المتداولة داخل الأسطوغرافيات الكلاسيكية المغربية العربية والإسبانية الإيبيرية، ولكنه اختار الطريق الصعب المشتغل على توظيف الحص النقدي التاريخي في تفكيك المادة الوثائقية، وفي تشريح المادة المصدرية، وفي توسيع مفهوم الوثيقة التاريخية، وفي بلورة كتابة تاريخية نسقية متحررة من طابوهات ملف العلاقات المغربية الإسبانية ومن إكراهاته المرتبطة بظل المرحلة الراهنة.

ولتوضيح الأفق العام للدراسة، يقول يوسف أكميز في كلمته التقديمية: «إن الثقل الذي تكتسيه العلاقات المغربية الإسبانية على

المستوى الدولي جعلها محط اهتمام العديد من الكتاب والسياسة والباحثين، فضلا عن كون التطورات التي شهدتها الساحة الدولية خلال العقود الأخيرة والسياسات الجديدة التي باتت تتحكم في موازين القوى دفعت أصحاب القرار لتناول أفاق ومستقبل العلاقات المغربية الإسبانية بشمولية ورزانة. إلا أننا وبصرف النظر عن كل توجه إيديولوجي- قد تفرسه الظرفية- يمكن التأكيد على ما تحظى به هذه العلاقات من اهتمام متميز في الأوساط الأكاديمية، ذلك أن الدراسات السوسيولوجية، والأدبية، والتاريخية، والجغرافية حول المغرب وعلاقته بإسبانيا قادتنا إلى الإقرار بأن البحث في هذه العلاقات لا يمكن إلا أن يعتبر حقلا معرفيا مستقلا بذاته. وقد جعلنا من هذا الحقل، الذي يشكل الإطار الجيوسياسي للدراسات التي قمنا بإنجازها قضاء أساس إشكالية بحثنا التي تتمحور حول العلاقات بين المغرب وإسبانيا في الفترة الممتدة بين سنتي 1875 و1912...» (ص ص. 5-6). وفي ذلك، سعى المؤلف إلى التلخص من أحكام ثقل الماضي ومن جنوح المخيال الجماعي في مقاربة إشكالات الموضوع. يقول بهذا الخصوص: «إن ثنائية الأحاسيس/ المشاعر



والانطباعات التي كانت تحوم حول ملف احتلال إسبانيا العسكري للمغرب -ثنائية (التمجيد والرفع)- تعبر في واقع الأمر عن الاضطراب الذي عانى منه الحس الشعبي بإسبانيا خلال هذه المرحلة، فالحماس في توجيه علاقة الدولتين ببعضهما البعض من خلال امتداداتها وتبعاتها داخل اللحظة الراهنة، مثل مؤتمر الجزيرة الخضراء لسنة 1906، وتبلور الأطماع الاستعمارية الإسبانية بالصحراء المغربية. وبروحه العلمية الرصينة، انفتح يوسف أكميز على سلسلة هائلة من الوثائق الدفينة بالمغرب وإسبانيا، وعلى الكتابات الصحافية للمرحلة، إلى جانب الأعمال القطاعية المتعددة المنشقات والأفاق العلمية بالبلدين الجارين. وعلى أساس مضامين المادة الوثائقية والمظان التصنيفية، أمكن بلورة مقاربة علمية مجردة أثمرت دراسة محترمة تستحق تعميق الطروحات السابقة وتعزيزها بمحاو جديدة، فالبحث في أصول الحروب الاستعمارية بالريف وردود فعل حركات المقاومة وأصانها السياسية والاجتماعية داخل إسبانيا، وموضوع احتلال المغرب من خلال الفكر السياسي الإسباني، هي قضايا مكنتنا من إعداد هذا العمل...» (ص ص. 8-9).

واستجابة لأفق هذه المقاربة العلمية العميقة، حرص المؤلف على توزيع مضامين عمله بين قسمين متكاملين، احتوى أولهما على نتائج دراسته التركيبية، في حين قدم الجزء الثاني سلسلة من الوثائق واللوائح الببليوغرافية الخاصة بالموضوع. في هذا الإطار، سعى إلى تشخيص وضعية المغرب خلال القرن 19 ومطلع القرن 20، بالتركيز على مظاهر الأزمة الاجتماعية ورد فعل القبائل تجاه الأجانب، ومعالم تبلور سياسة الاستقطاب الأجنبية بالمغرب. وفي المحور الموالي، انتقل لرصد المعالم الكبرى للسياسة الخارجية الإسبانية تجاه المغرب خلال فترة الحكومات الأولى لعودة الملكية بين سنتي 1875 و1888. وفي سياق مواز، اهتم يوسف أكميز بتتبع انعكاسات القضية المغربية على الوضعية السياسية والاجتماعية بإسبانيا خلال مرحلة ما بين سنتي 1898 و1905، عبر استعراض مواقف مختلف الفرقاء، وعلى رأسهم التيار الليبرالي، والتيار المحافظ، والتيار الجمهوري، والتيار الاشتراكي، والكنيسة الفرنسيسكانية، ثم المؤسسة العسكرية، والتيار الأناركي/ الفوضوي. وللاقترب من الملفات المثتية في سياسة إسبانيا تجاه المغرب، اهتم يوسف أكميز بتدقيق النظر في قضايا حاسمة في توجيه علاقة الدولتين ببعضهما البعض من خلال امتداداتها وتبعاتها داخل اللحظة الراهنة، مثل مؤتمر الجزيرة الخضراء لسنة 1906، وتبلور الأطماع الاستعمارية الإسبانية بالصحراء المغربية.

وبروح العلمة الرصينة، انفتح يوسف أكميز على سلسلة هائلة من الوثائق الدفينة بالمغرب وإسبانيا، وعلى الكتابات الصحافية للمرحلة، إلى جانب الأعمال القطاعية المتعددة المنشقات والأفاق العلمية بالبلدين الجارين. وعلى أساس مضامين المادة الوثائقية والمظان التصنيفية، أمكن بلورة مقاربة علمية مجردة أثمرت دراسة محترمة تستحق تعميق الطروحات السابقة وتعزيزها بمحاو جديدة، فالبحث في أصول الحروب الاستعمارية بالريف وردود فعل حركات المقاومة وأصانها السياسية والاجتماعية داخل إسبانيا، وموضوع احتلال المغرب من خلال الفكر السياسي الإسباني، هي قضايا مكنتنا من إعداد هذا العمل...» (ص ص. 8-9).

أَطْيَافُ آلِجِن



ناصر السوسي

فِي قَلْبِ الْفَيْهِيَّانِ
وَالْمُهْرِيرِ شَدِيدِ
لَاخْتُ خَلْفَ سِتَارَةِ الْكُؤَةِ الْمُؤْتَةِ
خُورِيَّةُ
الْأَسَاطِيرِ
عَلَى الْأَثَرِ، خَدَشَتْ أَثْنَهَا سَنَقُصُ
عَلَي سِرًّا؛
سِرًّا
غَضِيْمًا.
مِنْ خَوْلِي سَاخَتْ خُورِيَتِي
وَكَانَتْ عَلَى بَسَاطِ فَرْذُوسِي.
فَقَسَاعَلْتُ إِذْ حَدَّثْتُهَا:
هَلْ سَنَقُلِّي هَذِهِ الْمَرَّةَ عَلَى
أَجْنَحَةِ أَرْبَعِ الصَّبَا؟
هَبْتُ خُورِيَتِي
نَحْوِي
وَيَطْرُقُ نَوْبُهَا
الْخُفْرِي
جَفَقَتْ عَرْقِي الْبَارِدِ.
تَحَسَّسْتُي بَدْعَةً،
فَأُتْبِرِي لِي مِنْ خَلْفِ السَّتَارَةِ
صَوْتُ خَيَالِ الدُّهُمَةِ
يَهْرُزُنِي:
هَلْ تَرَانِي أَنْتَ أَثْنُ أَثْنِهَا الْغِيلُ
الْكَلِيمُ؟
رَدَدْتُ وَالبُرْدَاءُ تَحْقُقُنِي
أَنَا لَمْ أَرْ شَيْئًا «الرَّبِيعُ»
رَتْنَقَةً
أَوْ قَرْنَقَلَةَ الْعُشَاقِ
تَحْتُ شَوَاهِدِ
الْمَدَافِنِ.
لَمْ أَرْ غَيْرَ غُوسَجٍ
وَشَوْكٍ
وَأَشْبَاحِ خَفَارِي
الْقُبُورِ.

وَلَمْ أَرْ غَيْرَ الطَّحَابِ
وَأَصْدَافِ
الْمَحَارِ
مُتَّوْفَةً عَلَى رَمَالِ الشُّطْطَانِ،
وَفَوْقَ جَلَامِيدِ
الصُّخُورِ.
لَشْتُ أَرَى فِي عَشَقِ الظُّلْمَاءِ عَذَا
أَطْيَافِ الْجِنِّ
تُحْمُورِ.
فَالَى أَتَيْنَ يُنَيِّمُ بِنَا ضِيْحَابِي
قَارِبُ الْقَشِّ هَذَا؟
إِلَى أَتَيْنَ نَحْنُ ذَاهِبُونَ؟
إِلَى أَتَيْنَ يَمْحُرُ بِنَا قَارِبُ الْقَشِّ
وَالْأَنْيَاقِ غَانَتُهُ،
وَفِي لَجَجِ النِّيمِ نَحْنُ
شَارُونُ؟
رَوْتُ خُورِيَتِي مُبَايِنَ عَيْنَيْهَا.
أَطْرَقَتْ
فَانْسَاقَتْ فِي فِدَاعٍ تُطْطِرُنِي
بَحْرُ
الْأَنْبِيَنِ
وَفُجْئَةً الْخِصَمُ
الْحَرِينِ،
ثُمَّ صَاخَتْ:
مَهْلًا أَثْنُ الْكَسِيرِ
السَّقِيمِ
مَهْلًا!
نَمَخَّرُ فِي عُمَةِ الْعُبَابِ
طَرًا،
وَلَشْتُ أَدْرِي إِلَى أَتَيْنَ نَمُضِي،
أَنْخُورُ مَرْفَأَ السَّكِينَةِ
حَيْثُ وَضُضُ
الْفَنَارِ؟
أَمْ رَأْسًا نَجْنُحُ صَوْبَ رَصِيفِ
الصُّخْرِ

من إصدارات دار الشعر بمراكش

العدد الرابع من الديوان الجماعي «إشراقات شعرية»



بن العطار، خديجة فنسوني، يوسف الجمودي، بسمة امزيد، مريم الشرقي، محمد أخنيف).. شعراء قادمون الى المستقبل، ومنه، سيات ما تكشفه شجرة الشعر المغربية، ما دامت قادرة على أن تظل ولادة ومعطاء، فاتحة لآفاق الإبداع المغربي الكثير من غنى النصوص، وفي ترسيخ ثقافتنا في الشعر وقيمته، في قدرته على ترسيخ هذا المشترك الإنساني الذي يجمعنا.

وحين اختارت دار الشعر بمراكش، موضوع الأرض، كتمة محورية للقائد، كان الغرض استعادة هذا المشترك اليوم والتحسيس به عند الأجيال الجديدة. ومنذ تأسيسها سنة 2017، ضمن برونو كول التعاون بين وزارة الثقافة المغربية ودائرة الثقافة بالشارقة، انتصرت دار الشعر بمراكش ضمن استراتيجيتها وبرمجتها الثقافية للقصيدة المغربية وأسئلته، بل وبمزيد من الإصرار انفتحت على غنى أجيال وحساسيات وتجارب هذه الشجرة الشعرية الوارفة. ولقد كانت الأصوات المعاصرة والجديدة في ديدن هذه البرمجة، تخطو وتشكل أفقها الشعري والجمالي والتخييلي، من خلال أنجراحاته وفرحه. التقى الرواد وأجيال القصيدة المغربية في الدار، أرض الشعر والشعراء، حيث كان الأفق الانتصار للتعدد والتنوع الثقافي المغربي.

صدر عن منشورات دار الشعر بمراكش، في طبعة أولى الشهر الماضي، العدد الرابع من الديوان الجماعي «إشراقات شعرية» في 144 صفحة من القطع المتوسط ترينه لوحة الفنان والحرفي لحسن الفرساوي. ويضم قصائد الشعراء المتوجين بجائزة «أحسن قصيدة»، في دورتها الرابعة (2022)، الى جانب النصوص التي اختارتها لجنة التحكيم الجائزة للنشر ضمن الديوان الجماعي. كما يضم الديوان ملحقا ثانيا، باب الدراسات والمقالات، نشرت فيه الدراسة المتوجة بالجائزة الثالثة لمسابقة «النقد الشعري» للثقافة والباحثين الشباب والموسومة ب «التشكيل النصي وبناء الخطاب في ديوان «حدثنا مسلوخ الفقروذي» لأحمد بلداوي، للناقد سعيد موزون.

مجددا، تكشف مسابقة «أحسن قصيدة» لدار الشعر بمراكش، عن الكثير من الأصوات الشعرية المغربية الجديدة، ومرة أخرى يبدو أفق القصيدة المغربية الحديثة مفتوحة على التعدد والغنى. شباب إشراقات شعرية ينتمون الى المغرب، الى محيطه وأطلسه وصحرائه، وليس المجال هنا استعارة لحقول جغرافية، بل غنى التعدد الثقافي المغربي حين يتلبس شعرا، ويظهر إبداعا، ويقدم فسيقفاء متعددة لبنى القصيدة وأسئلتها ونسقها ورؤاها.

وحين قررت لجنة التحكيم جائزة أحسن قصيدة، والتي تكونت من الشاعر نجيب خداري، رئيسا، وعضوية الناقد الدكتور عادل عبدلطيف والشاعرة والروائية فاتحة مرشيد، أن تتوج الفائزين، ضمن دورتها الرابعة السنة الماضية (2022)، اختارت أن تحتفي بهذا التعدد لأنماط الكتابة الشعرية. تيمة الأرض، هي الموضوع الجامع، لكن اختيارات ورؤى القصائد الشعرية تكشف عن هذه البنية المتعددة والتي تسهم في إغناء أفق النص الشعري، بل وتسهم في إخصار هذه الشجرة التي تزهر، فصحا وزجلا وأمازيغية وحسانية. ومرة أخرى يكشف المغرب العميق، من خلال بواديه وحواضره وجباله وصحرائه، بل ومناطقه البعيدة النائية، عن أصوات شعرية شبابية لافتة، برّخ ما تكتبه فاتحة كوة أمل لا تنتهي، في قدرة هذه الأصوات الشعرية على صياغة أفق الشعر المغربي، وأيضا قراءة دلالة الحضور القوي للشعر كاختيار إبداعى للكتابة، في زمن التباسات القراءة والحديث عن أجناس تعبيرية أخرى.

الشعراء: (حمزة الخازوم، فريد عبد الرحيم، يوسف كوزاغا، عبدالله آيت بوزيد، عمر راجي أمطار، عيني أمينصير). الى جانب قصائد: (محمد بوكريم، بوبكار وسلام، أيوب آيت المقدم، عبدالحق بالمان، محمد علي الكناوي، بدر هبول، عبد اللطيف بوكريم، محمد نفاع، عكاشة عيقر، مصطفى أباه، محمد القروي، عبدالمالك مسانيد، ليلى الخليلشي، عبد الخالق المنار، سعيد سموح، محسن قرطاس، حسان

في عددها الجديد :

مجلة الجوبة تحتفي بالأكاديمي عبد الفتاح كيليطو



بين ثقافتين.. ينقح كتاباته باستمرار»، بينما نوه رائد العيد بـ «الاعترافات التي نريد».

وفي افتتاحية العدد، كتب رئيس التحرير إبراهيم الحميد عن رحيل عالم الآثار والمؤرخ السعودي عبد الرحمن الطيب الأنصاري، والذي اعتبره الدكتور عبد الواحد الحميد «رجل الريادة والتأسيس في الآثار»، وقد خصصت المجلة ملفها الأول لنعي الفقيه، بينما تناول الملف الثالث تجربة الشاعر السعودي إبراهيم الحسين، وقد تضمن العدد - أيضا- أبوابه الثابتة : دراسات ونقد، نوافذ، قراءات، مواجهات، نصوص، ونقرأ في هذا الباب إبداعات ثلة من المبدعين والمبدعات العرب منهم : جميلة عمادير، محمد الرياني، سمر الزعبي، محمد سوانه، خليف الغالب، أحمد القيسي، أميرة الصبياني، زكي الصدير وعزت الطيري، بينما تناولت الصفحة الأخيرة السينما السعودية والرواية المحلية.

احتفت فصلية الجوبة في عدد ربيع 2023 م، والتي يصدرها مركز الأمير عبد الرحمن السديري الثقافي - ضمن برنامج النشر ودعم الأبحاث- بالناقد والأديب المغربي الكبير الدكتور عبد الفتاح كيليطو، بمناسبة تتويجه بجائزة الملك فيصل للغة العربية والأدب في دورتها الأخيرة، ويعد كيليطو من النقاد العرب البارزين في العصر الحديث، وقد «برزت براعة البروفيسور كيليطو في تناول الأعمال السردية العربية القديمة بدراسات مكثفة أحاطت بها في شتى أنواعها، كما مثل المناهج النقدية الحديثة تمثلا إيجابيا، وعمل على تكييفها بما يناسب رؤيته التي اتصفت بالجدّة والطرافة والإبداع، وبها ارتاد مناطق في السرد العربي القديم لم يلفت إليها أحد قبله»، وقد شارك في هذا الملف - الذي تطرق إلى بعض أعمال صاحب «حصان نيتشه»- كل من علي بلجراف بـ «عبد الفتاح كيليطو قارئنا للحافظ»، هشام بن الشاوي، الذي كتف عن «كلمطو البحر



تأبين أيقونة الإعلام الرياضي امحمد عزاوي

إجماع على تفرد الراحل وكفاءته المهنية ومساره الفني

عبد المجيد النبسي

تجسيدا لثقافة الاعتراف، ووفاء لروح « امحمد عزاوي»، أحد أهرامات الصحافة الرياضية المغربية، والذي غادرنا إلى دار البقاء، دون أن يرحل عن ذاكرة محبيه بحضوره القوي وراء ميكروفون الإذاعة الوطنية، بصوته المتفرد بنبرة قوية، وانسياب يمزج بين هدبر موج، وهبة ريح، نظمت الجمعية المغربية للصحافة الرياضية، والنقابة الوطنية للصحافة المغربية، بشراكة مع المكتبة الوطنية بالرباط، عصر أول أمس الثلاثاء، حفل تأبين بقاعة ندوات المكتبة الوطنية بالرباط، امتزجت فيه أحاسيس لوعة الفراق، ولحظات لاستحضار ذكريات « امحمد عزاوي» أيقونة الإعلام الرياضي المغربي، بمهنيته وسمو أخلاقه، بنجاحاته التي كانت بداياتها من مدينة فاس كمعلق رياضي، عرف كيف يبهر متابعيه عبر الأثير بصوت كان من أسباب قوته – وانتشاره – وشهرة من خلال تقديم برنامج «الأحد الرياضي»، الذي كان يديره بكثير من الإبداع.

الفقد كان في مستوى تحدي استلام المشعل من الراحل «نور الدين اكديرة»، مشعل التوجيه، ومشعل إدارة كفاءات عالية وهامات شامخة من الصحافيين الرياضيين. حفل التأبين، كان فرصة لرفيقة العمر الإعلامية، «فاطمة التواتي»، لتبرز مكانة الراحل كاتب، كإعلامي وكإنسان ملك

قلوب الكثير من جابله وذلك بتوثيقها لمسار زوجها وزميلها من خلال الشريط الوثائقي «لن ننساك»، وكان بمثابة ميثاق وعهد للراحل بأنه سيبقى خالدا وشامخا وحاضرا بيننا.

وتجلى شموخ الراحل من خلال تأبينه من طرف «بدر الدين الإريسي»، رئيس الجمعية المغربية للصحافة الرياضية الذي جمع كل جواهر الكلام، وكل عبارات الرثاء التي جعلت مافي الحاضرين تدمع وقلوبهم يعصرها الألم، وحضرت كلمة عبد الله البقالي رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية، وعبد الكبير اخشيشتي، ومن زملائه حضر القيدوم العابد السويدي، القرشي ورشيد جاسي، رئيس قطاع الرياضة بالإذاعة الوطنية، وجمعية رياضة وصداقة رياضيون ومسبيرون .

وعرف حفل التأبين تكريم أفراد أسرة الفقيـد (رفيقة دربه فاطمة التواتي وبناته إيتسام وإنصاف وهند وابنه المهدي، وذلك من طرف الجمعية المغربية للصحافة الرياضية والنقابة الوطنية للصحافة الرياضية.

يذكر أن الراحل فارق الحياة بتاريخ 5أبريل 2023، بعدما ختم مساره المهني رئيسا لمصلحة الإنتاج والبرمجة .

قالوا عن الراحل

فاطمة التواتي، رفيقة درب الراحل

كان بلسما للعائلة ومدرسة في الإعلام الرياضي «سرتت جدا بهذا الحفل التأبيني لفقدينا «محمد عزاوي» رحمه الله، وقد استمعنا إلى شهادات صادقة وإلى مشاعر طيبة، كانت بلسما بالنسبة للعائلة. هذه الشهادات ساعدتنا وستساعدنا على تجاوز ألم ووجع الفقد.

«امحمد عزاوي» مدرسة بذاتها في الإعلام الرياضي الوطني، وشهادتي مجروحة فيه



كزوجة وكزميل

امحمد عزاوي، كان بلسما من حبيب، كان خدوما، وصبوراً، وطموحاً والحمد لله أنه مد يده للكثير من الصحافيين الشباب، وهم الآن نجوم في الإذاعة والتلفزة.

بدر الدين الإريسي، رئيس الجمعية المغربية للصحافة الرياضية.

«امحمد عزاوي» ورث الإبداع من مدرسة الإذاعة الوطنية

«نحن في لحظة مؤثرة، لأننا نسترجع نكزى إعلامي رياضي كان قدوة وشعلة، لأنه ورث الإبداع من مدرسة كبيرة وعريقة ألا وهي الإذاعة والتلفزة الوطنية، التي خرجت أسماء بارزة في مجال الإعلام الرياضي. إضافة إلى هذا الإرث فإن الراحل «امحمد عزاوي» كان شغوفا جداً، وهو ما قاده إلى الاحتراق، شغفه هو ما جعله يقضي ساعات داخل مقر الإذاعة الوطنية لأنه وبكل بساطة، كان يعرف قيمة المستمع والمتلقي، وكان رحمة الله يقدر قيمة المايكروفون. ولهذا كان يقدم أجود ما لديه في كل برامجه الأسبوعية أو النصف أسبوعية.

«امحمد عزاوي» كان ينتخر عشرات المرات من أجل إرضاء كل متابعيه بصوته الرائع، ومقارباته الجميلة وتأسيسه لأسلوب جديد في تقديم برنامجه العريق «الأحد الرياضي».

«عبد الله البقالي»، رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية.

كان قطبا من أقطاب الإعلام الرياضي «تعتبر هذه المبادرة التي قامت بها النقابة الوطنية للصحافة المغربية، والجمعية المغربية للصحافة الرياضية، أقل ما يمكن القيام به في حق الراحل.

«امحمد عزاوي» الذي يعتبر المؤسس لجيل الإعلاميين الرياضيين. ويبقى تاريخه متميزا في الإذاعة الوطنية بفاس والرباط امحمد عزاوي كان قطبا من أقطاب الإعلام الرياضي، في زمن كان من الصعب أن يصبح فيه الفرد قطبا، لأنه لم تكن هناك مؤثرات

خارجية تساعد على صناعة الاسم . في زمن « امحمد عزاوي» وجيله كان لابد من الكفاءات الذاتية، والإمكانات الذاتية هي التي تجعل الإعلامي معروفا ومشهورا، يضاف إلى ذلك أن الراحل برز في مرحلة صعبة سياسيا ومهنيا وتقنيا. وحينما نخلد اليوم ذكرى تأبينه فإننا نخلد اسمه على المشهد العالمي الوطني وهو يستحق أكثر من ذلك.»

رشيد جاسي، رئيس قطاع الرياضة بالإذاعة الوطنية.

«امحمد عزاوي» نموذج للواصف الرياضي.

هذه المناسبة هي فرصة لاستحضار روح الراحل «امحمد عزاوي»، الذي لنا معه ذكريات كثيرة وجميلة على المستوى المهني والإنساني، وقد كان رحمة الله عليه من أجمل الأصوات التي جاد بها الزمن، وقد غشت معه مجموعة من التجارب التي اعتبرها مهمة في مساري المهني منذ سنة 1988.

«امحمد عزاوي» لم تكن له ضوابط على مستوى القاموس الإداري، ذلك إنه كان لا يؤمن بالراحة، ولهذا كان يشتغل أحيانا كل أيام الأسبوع. وقد يقضي ساعات طوال داخل الإذاعة الوطنية. الراحل كان نموذجا للتفاني والعطاء المهني .

رحمة الله على الفقيـد الذي لم تؤثر فيه المسؤولية الإدارية، وظل وفيا للميكروفون وللمستمعين، ولهذا فإنه لم بتغيب قطوا إلى حدود تقاعده عن برنامج العالم الرياضي»

دي جي يوسف يصدر جديد الغنائي بالتعاون الجامايكي شاجي وريتشي



الموسيقى المغاربية والشرقية والعربية عموما، وكذا من السجلات الموسيقية العالمية، وقد نجح «دي جي يوسف» في وضع بصمة ونمط لا مثيل لهما، وهو الإنجاز الذي زاد من عدد معجبيه وحقق له شراكات رائعة مع العديد من الفنانين العالميين، خصوصا بعد مجموعة من الأعمال الناجحة رفقة نجوم كبار مثل كارول سماعة و الدوزي و بليقيس وديانا حداد ولاريتيست

بالإضافة إلى النجم الغنائي «Soul Bang»، لتكون «Yéké Yéké» في نسختها الجديدة رسالة حب من الثمانينات إلى الجيل الحالي.

وقد سبق «دي جي يوسف» مع مجموعة من نجوم المغرب والعالم العربي ضمن مشروعه Keep Connected الذي أطلقه و حاول من خلاله مزج الفن المغربي والمشرقي والموسيقى العالمية، بمشاركة أصوات مختلفة، مستلهمها من التقاليد

الاتحاد الاشتراكي

أصدر الدي جي الفرنسي من أصل مغربي «دي جي يوسف» جديدته الفني، بتعاون مع نجم الريغي الجامايكي شاجي، والفنان ريتشي تحت عنوان «BOOM BOOM BAM BAM» عبر قناته الرسمية موقع رفع الفيديوهات «يوتيوب».

وقد اختار «دي جي يوسف» التعاون مع الفنان شاجي بعد مجموعة من النجاحات التي عرفها مؤخرا حيث احتل المراتب الأولى ضمن أحسن مغني الريغي في العالم بأكثر من 700 مليون مشاهدة عبر منصات الموسيقى العالمية، بالإضافة إلى المغني وكاتب الأغاني ريتشي الذي تعامل مع عمالقة صناعة الموسيقى في العالم.

وقد كان آخر أعمال «دي جي يوسف» أغنية «Jobber» بمشاركة كل من «لأفولي» و«الدكتور بارو»، من توزيع شركة الموسيقى العالمية Universal Music، والتي عرفت نجاحا كبيرا في فرنسا ومجموعة من الدول الأوروبية، بالإضافة إلى إعادة إصدار أغنية في الثمانينات «Yéké Yéké» للفنان العالمي الغنائي موري كونطي بطريقة جديدة تكريما لروح الفنان المبدع موري كونطي، ليختار «دي جي يوسف» مشاركتها مع الفنانة «مانامبا كونطي» ابنة الفنان موري كونطي

طريق الكاف وكبريت ينافسان في مهرجان جربة للسينما العربية في تونس

العربية في تونس، ويُقام في الفترة من 18 إلى 24 يونيو/حزيران، وتتولى MAD Solutions مهام توزيع الفيلم.

عن فيلم طريق الكاف:

تدور الأحداث حول مراهق تونسي، بعد وفاة والدته وشقيقه، يشق طريقا يهدف بتدمير ما تبقى من عائلته. والفيلم من إخراج إحسان كمون، وتأليف تشارلز هال، وبطولة أحمد الحفيان وفارس الأندلسي، و فاز بأفضل فيلم اجنبي قصير في مهرجان الأميدا السينمائي الدولي بأميركا، وحصل على عرضه العالمي الأول في أيام قرطاج السينمائية، ونافس عدة مهرجانات أهمها كليرمون فيران الدولي للفيلم القصير بفرنسا.

عن فيلم كبريت:

يتناول قصة شاب يعيش صراع بين عواطفه وذاكرته. عندما تنتابه حالة التشوش تلك، يحاول العثور على رأس الخيط الذي يقوده إلى إجابات، إنه يسعى إلى إيقاف الجزء بداخله الذي يضعه أمام أسباب ما يحدث ولكن تلك الأسباب ربما تكون قاسية بل ومؤذية في بعض الأحيان. حصل كبريت على عرضه العالمي الأول في مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، وفاز بجائزة أفضل عمل أول في مهرجان أفلام السعودية، الفيلم من تأليف وإخراج سلمي مراد، وبطولة نايف الظفيري وخواف الظفيري، إنتاج شركة The Orange Attitude والممنتجين بيان جمال ونورة الإلام



ينافس الفيلمان القصيران طريق الكاف للمخرج إحسان كمون وكبريت للمخرجة سلمي مراد ضمن فعاليات المسابقة الرسمية في النسخة الثانية من مهرجان جربة للسينما

«مريش» لمهدي فاضيلي في مراكز متقدمة بالتريند المغربي

الاتحاد الاشتراكي

أصدر الفنان المغربي «مهدي فاضيلي»، عبر قناته الرسمية على موقع «يوتيوب» فيديو كليب أغنية «مريش»، وهي من كلمات، الحان وتوزيع الفنان «محسن تيزاف» عضو مجموعة «فناير».

كليب الأغنية تم تصويره، تحت إشراف المخرجة «كوثر تغزاوي» التي عملت على إضفاء لمسة إبداعية على مشاهد العمل، الذي أنتجته شركة 2bee entertainment.

«مريش» أغنية تحمل لمسة شبابية وظف من خلالها «محسن تيزاف» موسيقى بإيقاعات عصرية، كما تم اختيار الكلمات بعناية عبر استخدام لهجة بسيطة وقريبة من الجمهور.

وتتناول الأغنية موضوعا يشكل أزمة لدى الشباب المغربي والرجل العربي عامة، وهي تفضيل فئة من النساء الزواج من رجل ثري لضمان مستقبلهن، باعتبار المال مصدرا للسعادتهن والضامن لاستقرارهن، مقابل الاستغناء عن الحب والعاطفة كمكونان رئيسيان للحياة السعيدة، حيث وجه «فاضيلي» رسالة إلى النساء مفادها أن الرجل يحتاج لإمرأة تقدره وتغرم به لذاته لا لأمواله، وإلى حبيبة



عمر العبدالات يتألق في السعودية وسط إنسجام وتفاعل كبير



والسعودي، وأن غناؤه مجدداً أمام الجمهور السعودي يسعد، خاصة وأن أعماله الغنائية لها نصيب كبير من الانتشار هناك. فكانت ليلة فنية ناجحة في كل المقاييس سطر فيها النجم العربي عمر العبدالات نجاحا يضاف إلى سلسلة النجاحات التي حققها في حفلاته ومهرجاناته الفنية

الشادي ومن الحان العبدالات، وأغنية: «البل إن هجت للصحراء» من كلمات الشاعر أحمد الفاعوري ومن الحانه نفسه، والتتين ردهما الجمهور معه. وكان العبدالات، قد أكد في لقائه بالإعلام السعودي قبل الحفل، على عمق العلاقة الأخوية والمحبة التي تجمع الشعبين الأردني

«عملي صعب، لكنه بات اليوم جحيما لا يطاق»..

شهادات صادمة عن مآل الصحة العقلية للطواقم الطبية في فرنسا



حسنا بونغو

تعمل «أبيغيل ديبلي» كطبيبة طوارئ منذ 2009، وتحكي (في شهادتها بهذا المقال) بأنها مثلما رأت أوضاعها العملية تتدهور، أدركت الجحيم الذي سيلقى فيه مقدمو الرعاية الصحية من الطواقم الطبية بالمستشفيات العامة في فرنسا، وذلك جراء تدهور الصحة النفسية والعقلية للكثيرين منهم.

ونذكرت في شهادتها لموقع (Huffpost): «عملت لما يفوق 10 سنوات كطبيبة طوارئ بمستشفى «AP- (ASSISTANCE PUBLIQUE HOPITAUX DE PARIS)، وأحببت ممارسة عملي.. فبالنسبة لي، تتوافق هذه المهنة مع القيم التي حملت بتطبيقها كثيرا، أي كالعامل في مؤسسة عامة تحمل صورة نظام صحي تضامني، وفي نفس الوقت تكون مستشفى جامعي لنقل المعرفة التي غرست بداخلي.. لقد أحببت فكرة أننا نعتني بكل الفئات الاجتماعية في غرف الطوارئ، فنحن نتعامل على حد سواء مع الوزراء كما مع المتشردين دون أن يكون المال عائقا لذلك (كما هو عادة في أماكن أخرى).

ومع ذلك، عند مواجهة التدهور الكارثي الذي عرفته أوضاعي في العمل، انتهى بي المطاف إلى الاستقالة من هذا القسم الذي لطالما أحببته، والانضمام إلى مستشفى خاص (ذو هدف غير ربحي)، حيث كان هذا القرار الأمثل بالنسبة لي لكوني حتى وإن حاولت (على غرار زملائي) التمسك بمنصبتي السابق، فسينتهي بنا الأمر بإضرار مسار المستشفى العام بسبب الصحة العقلية الآخذة في التدهور للعاملين فيه».

المحيط الطبي.. يهمل صحتك وتضحياتك !

في الحياة الطبية والعلاجية، ستعيش طبيب أو إطار صحي تجربة فيها مزيج من المسؤوليات الكبيرة والتحديات الدائمة مشحونة بمشاعر المعاناة والموت. ما يدعو للسخرية، أننا من المفروض أن نكون أول من يعتنون بصحتهم العقلية والعاطفية، إلا أننا تجاوزنا ذلك بهدف التركيز على مسارنا الدراسي والعملي. لم يسبق لي أبدا، أن استشرت معالجا نفسيا سواء من أجل دراستي أو عملي. ومع ذلك، كانت مراحل تعلم الطب التي واجهناها في بدايتنا المهنية مؤلمة للغاية، على غرار المرة الأولى التي نرى فيها جثة شخص ميت، ونشرحها وننقدها عن كذب... وفي خضم هذه التجارب المؤلمة لم نجد من يؤطرنا نفسيا في مراتنا الأولى

هذه، حيث وطوال مسارنا تم تقييمنا بحسب معارفنا وقدرتنا على مواكبة العمل، ولكن قل ما تسألنا عن الطريقة الأمثل لإيصال مشاعر مأساتنا لعائلات المرضى، وكيف سنظهر إنسانيتنا أمامهم، وقل ما اكرث أحد بنا.

في الرؤية «التقليدية» لمهنتنا - كما نقلتها إلينا الأجيال السابقة - يجب بذل الغالي والنفيس في الطب، واتباع جداول عمل ممتلئة لدرجة أوصلتنا حد الجنون. خلال الفصل الدراسي الأول من التدريب، كانت ساعات العمل مستمرة دون لحظات راحة أو حدود، في تلك الفترة كنت مغفورة بطاقة الشباب ولم يعجزني هذا الجدول الزمني من 24 ساعة تقريبا (9 صباحا إلى 9 صباحا من اليوم الموالي) مع مهمات الحراسة بقسم الطوارئ، وقبل العودة للقيام بجولة في القسم الخاص بي تفاديا لأي مشكلة مستقبلية. ما يثير دهشتي الآن، أنني كنت قادرة على العمل 36 ل ساعة متواصلة في المستشفى دون نوم، أو تجميع 20 إلى 30 يوما من العمل بما في ذلك عطلة نهاية الأسبوع.

اعتمد هذا النظام «القاسي» على شعور التضحية الذي يظهرنا بمظهر الشهداء والأبطال، إذ كلما كانت الهالات السوداء تحت أعينك قاتمة وأيام عكك طويلة، كلما

زادت قيمتك في محيطنا، في ظل القواعد الفرنسية الصارمة لساعات العمل. وبالرغم من ذلك، لم يكن من طموحاتي أن أصير بطلة، إذ أن كوني طبيبا هو بالفعل شعور برضيوني فعلا، غير أن ما أهمني هو إحاطة نفسي بطروف عمل جيدة.

لا مكان للمثالية في حضور العجز والحقيقة !

عندما تزور المستشفيات (كمريض أو عامل بها) مصطحبا رفقتك تلك المثاليات التي نسجها عقلك، ستجدها سرعان ما تتحطم تحت وطأة مبدأ الحقيقة. تخيلت الطب في دراستي، كممارسة تهتم بالجسد والروح وجودة حياة المرضى وأمرأهم، إذ لا يمكن فصل الممارسة عن التطبيق في محيط المستشفى، والنقص الدائم في الموظفين وظروف العمل السيئة التي تمنعنا من تلبية الحاجيات الأساسية للمرضى. لكن، تبقى الحقيقة المرة، أنك مجبر على التوسل في سبيل الحصول على أغلبية لمرضاك!

بعجزني أن أتوجه صوب شخص مستلقي على نقالة منذ 7 ساعات وأقول له: «تأكد أنك ستلقى رعاية طبية من المستوى

عندما تزور المستشفيات (كمريض أو عامل بها) مصطحبا رفقتك تلك المثاليات التي نسجها عقلك، ستجدها سرعان ما تتحطم تحت وطأة مبدأ الحقيقة

الممتاز !»، فلا يمكنني أن أماطل المرضى أو أقنع نفسي بأن ما أمارسه الآن هو الطب الذي حملت به سابقا، فحتى مع أقوى إرادة في العالم لن تتمكن من العثور على غرفة لا وجود لها أساسا ولا استبدال أخصائي غائب ولا صنع نقالة من العدم !

لذلك، بصفتي المهنية، أبقى مجبرا، وبالرغم عن أنفي أحيانا أن أكون تجسيدا لكل ما هو خاطئ في النظام الصحي الفرنسي، ولا أمتلك خيارا سوى أن أغض (وزملائي) النظر عن كل هذه المعوقات، وما يعقبها من موجات السخط والغضب، والتي تبلغ حد العدوانية في مواجهة الحالة النفسية المتأزمة للمرضى.. فبينما نكون نحن الحلقة الضعيفة في الأوضاع كذلك في مواجهة صعوبة مع كل تحرك يسيء معاملتنا وضد إرادتنا.

بعد التوتر والخوف الدولي والوطني، اللذين عرفتهما الموجات الأولى من انتشار جائحة «كوفيد-19»، تشبثنا بشيء من الوعود الحكومية لتحسين الأوضاع المهنية والأمل، إلا أنهم جعلونا نعتقد أن الحكومة ستستقر أخيرا لإعادة المريض إلى دور الرعاية والمراكز الفرنسية، كما ستبدي اهتماما أكبر بمقدمي أو أطر الرعاية، وأننا قاب قوسين أو أدنى من استعادة الأمجاد التاريخية لنظامنا الصحي. في الحقيقة، تم التخلي عنا من جديد وصار المستشفى بعد «كوفيد-19» أسوأ مما كان عليه سابقا. فبين استقالات الموظفين الجماعية والموظفين المنهكين غير المستبدلين، أصبحت الصحة العقلية لمقدمي الرعاية أكثر هشاشة، ما يبرز بكارثة عظمى ستضرب القطاع الصحي تتسارع وتيرة قدومها كل شهر، ناهيك أن الإضرابات والشهادات المختلفة عجزت عن تغيير الحال إلى الأفضل.

من المعروف أن الأطباء أكثر عرضة لنوبات الاكتئاب والقلق مقارنة مع بقية الناس، ومع ذلك في مهنتنا فإن موضوع الصحة العقلية الذي يثقل كاهلنا «محرم النقاش فيه»، وعند تراكمه مع غياب الدعم الخارجي وعدوانية بعض المرضى والشعور بالعجز، يصبح المستشفى بسبب كل هذه العوامل مكانا لزيادة المعاناة للجميع (المرضى وعائلاتهم ومقدمي الرعاية الطبية)، كما أن رؤية مآل مهنتنا والتي يداس عليها مثل الصراصير هو أمر فظيع جدا.. لهذا، حان الوقت للتحدث عن الصحة العقلية والنفسية لموظفي القطاع الصحي الفرنسي، ومناقشة ما يجب القيام به لتحسينها كوننا بحاجة لمستشفى ومحيط عمل قادر على منحنا أكثر مما نمحناه إياه من تضحيات...

(صحفية متدربة)
عن موقع
(Huffpost) بتصرف



المملكة المغربية
جامعة الحسن الثاني
بالدار البيضاء
كلية طب الإنسان
إعلان عن طلب فتح عروض
رقم: FMD/2023/01
جلسة عمومية

سيتم بقاعة الاجتماعات بكلية طب الإنسان بالدار البيضاء، الكائنة بزنقة أبو العلاء زهر. الدار البيضاء، يوم 24 يوليوز 2023 على الساعة العاشرة عشر صباحا فتح الأظرفة المتعلقة بأثمان عروض «شراء المواد الأولية لكلية طب الإنسان الدار البيضاء» في أربع حصص:

حصة1: اقتناء مواد أولية لتسجيل وأخذ طبعة الإنسان حصة2: اقتناء مواد أولية للمحافظة على الإنسان حصة3: اقتناء مواد أولية لاختبر جهاز تعويض الإنسان حصة4: اقتناء مواد أولية لتقويم الإنسان والوجه

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الشؤون المالية بكلية طب الإنسان الدار البيضاء الكائنة بزنقة أبو العلاء زهر.

الدار البيضاء أو سحبه من البوابة الإلكترونية الخاصة بالصفقات العمومية على العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

حصة1: اقتناء مواد أولية لتسجيل وأخذ طبعة الإنسان هو: 4000 درهم (أربعة آلاف درهم)

حصة2: اقتناء مواد أولية للمحافظة على الإنسان هو: 7000 درهم (سبعة آلاف درهم) حصة3: اقتناء مواد أولية لاختبر جهاز تعويض الإنسان هو: 3000 درهم (ثلاث آلاف درهم)

حصة4: اقتناء مواد أولية لتقويم الإنسان والوجه هو: 700 درهم (سبعة مائة درهم)

القيمة التقديرية: حصة1: حصة اقتناء مواد أولية لتسجيل وأخذ طبعة الإنسان هو: 248.523,60 درهم (مائتان وثمانية وأربعون ألفا وخمسمائة وثلاثة وعشرون درهما وستون سنتا)

حصة2: حصة اقتناء مواد أولية للمحافظة على الإنسان هو: 457.994,88 درهم (أربعمائة وسبعة وخمسون ألفا وتسعمائة وأربعة وتسعون درهماً وثمانية وثمانون سنتاً)

حصة3: حصة اقتناء مواد أولية لاختبر جهاز تعويض الإنسان هو: 175.485,60 درهم (مائة وخمسة وسبعون ألفا وأربعمائة وخمسة وثمانون درهماً وستون سنتاً) حصة4: حصة اقتناء مواد أولية لتقويم الإنسان والوجه هو: 37.464,00 درهم (سبعة وثلاثون ألفا وأربعمائة وأربعة وستون درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 29 و 31 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية للجامعة الحسن الثاني الدار البيضاء.

ويمكن للمتنافسين: اقتناء أظرفتهم، مقابل وصل بمصلحة الشؤون المالية بكلية طب الإنسان الدار البيضاء..

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

- إما بعث الملفات الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

توضع الوثائق الوصفية المقررة في المادة 12 من نظام الاستشارة بمقر كلية طب الإنسان الدار البيضاء قبل يوم 21 يوليوز 2023 قبل الساعة الرابعة بعد الزوال.

إن الوثائق المخبئة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 8 من نظام الاستشارة الخاص بطلب العروض هذا.

ع.س.ن/2219/د *****

المملكة المغربية

وزارة التجهيز والماء المديرية الإقليمية ببركان إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: BER/24/2023

في يوم الإثنين 71 يوليوز 2023 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم في قاعة

شهادة التصنيف والترتيب لشركات البناء والأشغال العمومية تعفي المتنافسين من تقديم الملف التقني المنصوص عليه في المادة 25 من المرسوم رقم 12-2-349 المذكور. القطاع وكذا التأهيل والصنف المطلوب هي: القطاع: B التاهيل: B1-B3-B5-B6 الصنف: 4

بالنسبة للشركات الغير مقيمين بالمغرب، يتوجب عليهم الإدلاء بالوثائق التقنية كما هي مبنية في نظام الاستشارة. ع.س.ن/2240/د *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية جهة بني ملال خنيفرة إقليم بني ملال

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2023/03/ج.ك (جلسة عمومية)

في يوم 18 يوليوز 2023 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بمكتب رئيس جماعة كطاية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح لأجل: يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات لجماعة اكطاية أو تحميلة من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 15000,00 درهم (خمس عشرة ألف درهم)

الكلفة التقديرية للأشغال: 235464,00 درهم (مائتان وخمسة وثلاثون ألف وأربعمائة وأربعة وستون درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية

المادية. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

الملف التقني الذي يتضمن الوثائق التالية: * نسخة مصادق عليها من

مكتب السيد رئيس المجلس الجماعي كطاية * إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الصفقات لجماعة اكطاية.

* إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة

ملحوظة: جميع الوثائق المقدمة من طرف المتنافسين على شكل نسخ يجب أن تكون مصادق عليها من طرف السلطات المختصة. ع.س.ن/2244/د *****

المملكة المغربية وزارة الصحة و الحماية الاجتماعية

المديرية الجهوية لجهة الشرق مندوبية إقليم الدريوش إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2023/08/م.وص.ح.ج.د

في يوم 2023/07/25 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بقاعة بمندوبية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية الدريوش فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض

أثمان لأجل: شراء اللوازم المتعلقة بتصفية الدم لفائدة مركز تصفية الدم الفتح التابع للمندوبية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية الدريوش.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الأمر بالصرف التابع لمندوبية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

الدريوش، ويمكن كذلك تحميلة الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: أربعة ألف درهم (4 000,00 درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة

من طرف صاحب المشروع في مبلغ : مائتين و ثمانمائة ألف درهم (208 000,00 درهم) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

* إما إرسالها عبر البريد الإلكتروني عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

قبل الساعة الحادية عشرة صباحا من يوم 2023/07/25. يتم فتح الأظرفة وكذا تقديم العروض المودعة بطريقة إلكترونية من طرف المتنافسين وفق مقتضيات

المواد 149-148 من المرسوم رقم 2.12.349 وقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1982.21 الصادر في 14 دجنبر 2021 المتعلق بتجريد المساطر من الصفة المادية.

إن الوثائق المخبئة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص

عليها في المادة 10 من نظام الاستشارة .

ع.س.ن/2251/د *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية

ولاية جهة الدار البيضاء - سطات

عمالة الدار لبيضاء عمالة مقاطعات ابن امسيك

قسم الموارد البشرية والميزانية

مصلحة المعدات والصفقات إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2023/05

يوم 24 يوليوز 2023 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بالكتابة العامة لعمالة مقاطعات ابن امسيك فتح الأظرفة المتعلقة بطلب

العروض بعروض أثمان لأجل اقتناء أثاث المكاتب للكتابة العامة بعمالة مقاطعات ابن امسيك.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة المعدات والصفقات بعمالة مقاطعات ابن امسيك. ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:

www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ 20.000,00 درهم (عشرون ألف درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ مليون وخمسة مائة وستة وعشرين ألف

وثمانية مائة واثنين وثلاثين

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة الدريوش دائرة الدريوش الشمالية قيادة دار الكيداني جماعة دار الكيداني

إعلان

يعن رئيس جماعة دار الكيداني أن الميارة التي كان من المزمع تنظيمها يوم الأحد 16 يوليوز 2023 قد تم تأجيلها إلى تاريخ آخر سيتم الإعلان عنه لاحقا.

ع.س.ن/2242/إد

المملكة المغربية وزارة التجهيز والماء المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل والرجستيك بالحوز

إعلان عن طلب عروض مفتوح - جلسة عمومية.

رقم: HZ/2023/33

في يوم 2023/07/19 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز والنقل والرجستيك بالحوز بتحتاوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أمان لأجل:

أشغال التشوير الألفي والتزويد و وضع علامات التشوير العمودي و معدات السلامة على مستوى الطريق الوطنية رقم 9 بين ن ك 500+278 و 500+304 - إقليم الحوز

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل والرجستيك بالحوز بتحتاوت، ويمكن كذلك تحميلة الكترونيا من البوابة المغربية للصفقات العمومية: http://www.marchespublics.gov.ma

الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ ثلاثون ألف درهم (30000,00 درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ :

مليون و تسعمائة و ثمانية و تسعون ألف و مائتان و ستة عشر درهم و 00 سنتيم (1 998 216,00) مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349

الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- ✓ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه.
- ✓ إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل والرجستيك بالحوز بتحتاوت،
- ✓ إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة،
- ✓ إما إيداع أظرفتهم على الطريقة الإلكترونية بالبوابة المغربية للصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة .

يستوجب الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف المقاولات على الشكل التالي- المقاولات المقيمة في المغرب :

القطاع	القسم الأدنى	التأهيلات المفروضة
X: التشوير و تجهيزات السلامة	2	X1: أشغال التشوير الألفي X2: أشغال وضع علامات التشوير و معدات السلامة

- المتنافسين غير المقيمين في المغرب يتعين عليهم الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في الفصل 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2245/إد

Jaridati1@gmail.com
مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونورفال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا
مركز التجاري سيليكيت رقم 6
الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الثانية
للصفحة المكتوبة
ع.ج-ي 022 - 05
توزيع:
سبريس

التحرير- الادارة- المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
التقديم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
عزير الساطوري
محمد الطالبي
المصطفى
الإدريسي
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- حفيظة الفارسي
- خديجة مشنري
- سهام القرشاي
- إبراهيم المعاري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباس
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعياقي
- حميد بنواحمان
- جمال المحلاني
- عماد عادل

الموقع الإلكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

التمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمرين جلون 1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي



مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

إعداد: أبو سلمى

	1	5		7	8			4
2		6						
			2	1				
		7		3		9	8	6
	6						3	
9	3	8		2		1		
				4	5			
						8		9
6			8	9		7	1	

6	5	4	7	3	9	2	1	8
2	9	3	1	6	8	7	5	4
7	1	8	5	2	4	6	3	9
1	2	6	8	9	3	4	7	5
4	3	5	6	7	2	9	8	1
8	7	9	4	5	1	3	6	2
5	4	2	3	8	6	1	9	7
9	6	7	2	1	5	8	4	3
3	8	1	9	4	7	5	2	6

2	1	5	6	9	4	3	7	8
8	6	9	7	5	3	4	2	1
4	3	7	8	2	1	9	6	5
5	2	6	4	3	8	7	1	9
7	8	1	9	6	2	5	4	3
3	9	4	1	7	5	6	8	2
1	4	3	5	8	7	2	9	6
9	7	2	3	1	6	8	5	4
6	5	8	2	4	9	1	3	7

[illegible]

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفائدة المسلسلة...

ARTICULATIONS DES DOIGTS	ÉLISÉE	TURBAN		LE DÉFILÉ	ROSÉE	THUNE	PROPICE	QUI FAIT LA RONDE DE NUIT
			RÂ		NON	TRIVIAL		
			GRILLON		GROGNEMENT			
		SI		À NOUS				LA SYMPAT- HIE
		PRÉCÈDE UN APPEL	AMER			ÉTOFFE		
		À L'ENVERS: PALPER		TURBAN				DENT BÉNIN
		FRAYEUR		BLÉ	POINT DE MIRE	NUIT NOIRE	BARRAGE	FAMINE
		TAXES						
ASCEND- ANCE	LES CLAVICU- LES		IDENTI- QUES BARRAGE	CÔTIER SABRE				
			PÉREN- NITÉ		IDENTI- QUES			MAISON AMI
		SEL	SI				CARACT- ÈRES	
		IDENTI- QUES	BRISÉ		ÉTALON RAISON			
		REPLIQUE		COULEUR INVENT- AIRE		SECRET LUMIÈRE	SOUFFLE DE VIE	LUC
BARRAGE			VILLE DU MAROC SYMPTÔME		TRISTE LIBRE			MINÉRAI
		ABBÉ		IRRIGA- TION				PENTE BIEN- FONDS
		POGNÉ			OURSON			

تعديلات على قانون مكافحة تعاطي المنشطات في مجال الرياضة



كما هو معمول به حاليا. كما يتضمن هذا المشروع أحكاما تهم تعريض حكاية الوكالة المغربية لمكافحة المنشطات من خلال إحداث لجنة تراخيص الاستعمال لأغراض علاجية والمجلس التأديبي كهيئات مستقلة، واعتماد الوكالة لقواعد مكافحة المنشطات كما هي واردة في المدونة العالمية لمكافحة المنشطات، التي تطبق وجوبا على الجامعات والرياضيين والمؤطرين، وكذا على الأشخاص الآخرين الخاضعين لسلطاتها.

وتعزير استقلالية مختلف أجهزة الوكالة المغربية وفقا للمبادئ المعمول بها دوليا في هذا المجال. ويتضمن هذا المشروع، حسب البلاغ، مقتضيات تهم توسيع نطاق تطبيق مجال مكافحة المنشطات، ليشمل إلى جانب الأنشطة الثقافية، الأنشطة الرياضية التي تمارس لأغراض ترفيهية في إطار منظم، والتنصيب على إمكانية إجراء تحليل للعبنة البيولوجية أو دراستها من لدن مختبر معترف به طبقا لمقتضيات المدونة العالمية لمكافحة المنشطات، وذلك بالإضافة إلى المختبر المعتمد

مجال الرياضة، وفي سياق اعتماد المملكة المغربية للقانون رقم 97.12 المتعلق بمكافحة تعاطي المنشطات في مجال الرياضة، وإحداث الوكالة المغربية لمكافحة المنشطات، فضلا عن اتخاذ جميع النصوص التطبيقية للقانون سالف الذكر. وأبرز المصدر ذاته أن هذا المشروع يهدف إلى مراجعة بعض مواد القانون رقم 97.12 استجابة لتوصيات الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات، ولاسيما تلك المتعلقة بضرورة ملاءمة أحكام القانون الحالي مع المدونة العالمية لمكافحة المنشطات،

صادق مجلس الحكومة، أول أمس الخميس، على مشروع القانون رقم 06.23 بتغيير وتنظيم القانون رقم 97.12 المتعلق بمكافحة تعاطي المنشطات في مجال الرياضة، أخذا بعين الاعتبار الملاحظات المثارة، قدمه وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة شكيل بنموسى. وأوضح بلاغ للوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان، أن هذا المشروع يندرج في إطار جهود المغرب الرامية إلى تنفيذ التزاماته في مجال مكافحة تعاطي المنشطات في



14 السبت-الاحد 24-25 يونيو 2023 الموافق 5-6 ذو الحجة 1444 العدد 13.483

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

السعودية تسحب ملف تنظيم كأس العالم 2030

أفادت تقارير صحفية، بأن السعودية واليونان ومصر، قررت عدم التقدم بطلب لتتخيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم في العام 2030.

حسب صحيفة «ساركا» الإسبانية، فقد تواصل مسؤولون سعوديون مع نظرائهم في اليونان ومصر، لإخبارهم بنية الانسحاب من السباق، بسبب قوة الملف المشترك الذي يضم إسبانيا والبرتغال والمغرب. وأضافت الصحيفة «بعد دراسة تفصيلية، أدركت السعودية، صعوبة التغلب على ملف إسبانيا والبرتغال والمغرب». وحتى الآن، لم يترشح لاستضافة مونديال 2030، سوى الملف المشترك لأمريكا الجنوبية، والذي يضم دول الأرجنتين والأوروغواي وتشيلي وباراغواي.

وسيم الإعلان عن الملف الفائز بتنظيم بطولة كأس العالم 2030 في سبتمبر 2024.

ومن المقرر أن تقام النسخة المقبلة في عام 2026، في 3 دول وهي الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك وكندا.

لاعبون بالمنتخب المغربي لكرة القدم أقل من 17 سنة «يتوجون» بشهادة الباكوريا

وحيد مبارك

أكد عدد من لاعبي المنتخب المغربي لكرة القدم لأقل من 17 سنة على أنهم يمتلكون موهبا كبيرا وعزيمة أكبر، إذ قرروا عدم الاكتفاء بالإنجازات الكروية وبالمسار المتعير الذي يقطعونه مع المنتخب، ورفضوا أن يكون «التتويج» رياضيا فقط، إذ حرصوا على أن يكون النجاح والتميز رياضيا ودراسيا في آن نفسه، وهو ما أكدته وترجمته حصول عدد منهم على شهادة الباكوريا خلال الموسم الدراسي الحالي منذ محطة شوطها الأول.

وتقاسم عدد من اللاعبين الخبر السار المتمثل في «التتويج» الدراسي بشهادة الباكوريا التي تخص دورة يونيو 2023 فيما بينهم على مواقع التواصل الاجتماعي، ويتعلق الأمر بكل من آدم حنين، وأدم شكير، وريان مروان بياض، وهو الخبر الذي أثلج صدور عدد من المتابعين الذين علنوا بدهورهم على تقديم التهنئة والإشادة بهذا الحرص الذي عبر عنه بافعو المنتخب، مع حقيهم على مريرد من النجاح في حياتهم الدراسية والكروية.

ويأتي هذا النجاح في الاستحقاق الدراسي، وفقا لمصادر «الاتحاد الاشتراكي»، ليكون مكملا لمسيرة التفوق التي يعبر عنها اللاعبون المغاربة، وهو ما يبين حرص المشرفين على أكاديمية محمد السادس على توفير وضمان تاطير وتكوين متكاملين للاعبين الشباب، التي تعتبر مثالا يتم من خلاله انتقاء المواهب ورعايتها والاهتمام بها وصقل قدراتها من أجل عطاء أفضل في المستقبل.

برنامج مباريات الوداد والرجاء في كأس العرب

أعلن الاتحاد العربي لكرة القدم عن برنامج مباريات بطولة كأس الملك سلمان للأندية «كأس العرب»، المرتقبة في الفترة الممتدة ما بين 27 يوليوز و12 غشت 2023، في المملكة العربية السعودية. وتتضمن جدول البطولة برمجة مباراة الوداد الرياضي أمام السد القطري، عن المجموعة الثانية، في افتتاح بطولة كأس الملك سلمان للأندية، مساء الخميس 27 يوليوز 2023، في ملعب مدينة الأمير سلطان بمدينة أبها.

في المقابل، يستهل الرجاء مبارياته يوم الجمعة 28 يوليوز 2023، بمواجهة نظيره شباب بلوزداد الجزائري، عن المجموعة الرابعة.

برنامج مباريات الوداد

الخميس 27 يوليوز
الوداد الرياضي - السد القطري
الأحد 30 يوليوز
الوداد الرياضي - اهلي طرابلس الليبي
الأربعاء 2 غشت
الهلال السعودي - الوداد الرياضي

برنامج مباريات الرجاء

الجمعة 28 يوليوز
الرجاء الرياضي - شباب بلوزداد
الاثنين 31 يوليوز
الرجاء الرياضي - الكويت الكويتي
الخميس 3 غشت
الرجاء الرياضي - الوحدة الإماراتي

تراجع حظوظ برشلونة في ضم أمرباط

تعذر على فريق برشلونة ضم الدولي المغربي سفيان أمرباط لاعب وسط فيورنتينا، ما يتيح الفرصة لمنافسة أنتليكو مدريد لضمه بداية من الموسم المقبل.

وحسب تقارير إعلامية فإن أمرباط بات قريبا من حمل قميص أنتليكو مدريد، بعدما كان يامل في التوقيع لبرشلونة.

ونكر موقع «كانتشيو ميركاتو» أن برشلونة كان يتنافس على استقدام أمرباط لكن فشل الأمر، حيث أراد انتدابه كان سبيل الإغارة مع خبار الشراء لكن إدارة فيورنتينا رفضت الأمر، وأصررت على البيع النهائي. وكان فيورنتينا قد حاول بيع أمرباط في الميركاتو الشتوي الماضي مقابل 40 مليون يورو، لكنه خضع مطالبه حاليا إلى 30 مليونا.

يذكر أن أمرباط كان قريبا من الانتقال لبرشلونة في الميركاتو الشتوي الماضي، لكن الصفقة تعثرت، رغم أنه كان من المفضلين لدى المدرب تشافي.

اللجنة المكلفة بالترشيح المغربي لاحتضان مونديال 2030 تعقد اجتماعها الأول



سفيرة المغرب بمدريد عند لقائها برئيس المجلس الأعلى الإسباني للرياضة

وقال لقيج إن الاجتماع خصص «لتدارس أهم المحاور التي سنشتغل عليها في المستقبل القريب لإعداد هذا الترشيح المشترك لتحقيق مشروع رائده ورعيه الأول جلالة الملك، ولبلوغ حلم راود الشعب المغربي لسنوات». وكان رئيس الحكومة أكد خلال هذا الاجتماع، أن الحكومة معبأة لتوفير كافة شروط نجاح اللجنة التي ستشرف على تقديم ملف ترشح المغرب لاحتضان مونديال 2030 لكرة القدم بشكل مشترك مع إسبانيا والبرتغال

ستة ملاعب لاحتضان المونديال

يعزم المغرب تاهيل 6 ملاعب لاحتضان مونديال 2030 رفقة البرتغال وإسبانيا، حيث أنه وتبعاً لخطّة إعداد ملف الترشيح التي عرضت يوم الخميس، فإن الملف المغربي يتضمن إعداد مركب الأمير مولاي عبد الله بالرباط، بسعة 64,140 ألف متفرج، والمركب الكبير لطنجة بسعة 65 ألف متفرج، ومركب فاس الذي يسع 35,455 متفرج، ومركب أكادير (41.144 متفرج) ومركب مراكش (41.245 متفرج).

وسيكون فاهكة التشرّيع المغربي بناء مركب الدار البيضاء الكبير، الذي سيسع لـ93 ألف متفرج في ضواحي منطقة بفسليمان، فيما لم يجسم بعد إن كان مشروع مركب تطوان سيكون ضمن الملف، حيث سيتمسح إن تم إنجازها لـ46 ألف متفرج.

الاتحاد الاشتراكي

اتّعد أول أمس الخميس بالرباط الاجتماع الأول للجنة، التي ستشرف على تقديم ملف ترشح المغرب لاحتضان مونديال 2030 لكرة القدم، بشكل مشترك مع إسبانيا والبرتغال، مع مختلف القطاعات الحكومية المعنية، بهدف تدارس الترتيبات الخاصة بهذا الملف.

ويأتي هذا الاجتماع، الذي ترأسه رئيس الحكومة عزيز أخنوش، تبعاً لإعلان جلالة الملك محمد السادس، يوم 16 مارس بكيغالي، ترشح المغرب المشترك لتنظيم مونديال 2030، وبعد إسناد جلالته، الأسبوع الماضي، لفوزي لقيج، الوزير المنتدب المكلف بالميزانية، ورئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، رئاسة اللجنة المكلفة بملف الترشيح.

وحسب بلاغ عممته جامعة كرة القدم على موقعها الرسمي، فقد تم التطرق خلال الاجتماع لهذا الموضوع من مختلف جوانبه التنظيمية واللوجستية، حيث قدم فوزي لقيج، عرضاً يتضمن شقين، الأول مرتبط بتصور بلادنا لملف الترشيح، والثاني يتعلق بخطة التفتّح.

وفي تصريح صحافي، أكد فوزي لقيج، أن الاجتماع الأول للجنة التي ستشرف على تقديم ملف ترشح المغرب لاحتضان مونديال 2030 لكرة القدم، بشكل مشترك مع إسبانيا والبرتغال، تدارس محاور الاشتغال في المستقبل القريب.

فضيحة «بؤساء» تذاكر مونديال قطر

« نص عام » في انتظار الكشف عن المتورطين

عزيز بلبودالي

تعهد فوزي لقيج، رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، في الثلاثاء 27 ججنبر من السنة الماضية، في اجتماع للمكتب الإداري للجامع، بالكشف عن المتورطين في فضيحة التلاعب بتذاكر مباريات المنتخب الوطني في مونديال قطر، بل وأعلن بصريح العبارة أن منتسبين لمنظومة كرة القدم الوطنية كانوا خلف تلك الفضيحة وكشف أن الجامعة ستخضع لجنة ستقوم بالبحث والتحقيق وبيان النتائج سترز قرارا لن تراجع عنها وستهم معاقبة المتورطين عبر إبعادهم من المنظومة الكروية مع إحالة ملفاتهم على القضاء، مباشرة بعد نهاية ذلك الاجتماع، صفق الراي العام منوها بصراحة رئيس الجامعة، وبغيرته على الكرة الوطنية، استبشر الجميع خيرا في «كلام» الرئيس كما انتظر المتتبعون مسار الملف على أمل أن تتحقق وعود وتعهيدات رئيس الجامعة.

خاب ظن المتتبعين بعد مرور قرابة «نص عام» على تعهدات الرئيس فوزي لقيج، وزادت خيبتهم وهم يصدمون بتأخر نتائج تحقيقات الفرقة الوطنية للشرطة القضائية التي كانت سبق للجامعة في فتح تحقيقاتها حول تلك الفضيحة حيث باشرتها منذ يوم الجمعة 23 ججنبر تحديدا، وتوسعت دائرة الخيبة والجميع يعاين أسماء كانت كل الأخبار تؤكد تورطها في الفضيحة وهي تواصل مهامها في المنظومة الكروية وكان شيئا لم يحدث. للتذكير، مباشرة بعد أن تكلفت الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالتحقيق في الفضيحة تحت إشراف ويتعليمات من الوكيل العام لمحاكمة الاستئناف بالدار البيضاء، كان أول شخص يتم الاستماع له هو محمد الحيداري، رئيس أولمبيك أسفي وبرلماني حزب التجمع الوطني للأحرار، وذلك على خلفية وروده في التسييلات الصوتية المتداولة والتي تم الحديث فيها عن بيع التذاكر في طن.

متى يكشف لقيج عن نتائج التحقيق في ملف التذاكر؟





www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

اليوم بالرباط

المنتخب الوطني يرفع رهان التنويع القاري والعبور نحو الأولمبياد

إبراهيم العماري

من جديد يشد المغرب إليه انظار عشاق كرة القدم الإفريقية، بعدما نجح في العديد من الرهانات التي رفعها خلال السنوات الأخيرة. وستتحول الملاعب الوطنية خلال الفترة ما بين 24 يونيو الجاري وإلى غاية 08 يوليوز المقبل، إلى قبلة لعشاق كرة القدم على مستوى القارة السمراء، باحتضانها منافسات الدورة الرابعة من كأس إفريقيا للأمم في كرة القدم لأقل من 23 سنة، والتي ستكون مؤهلة إلى الألعاب الأولمبية، المقررة بباريس صيف العام المقبل.

ويراهن المغرب على كسب رهان التنظييم، كما جرت العادة في الاستحقاقات التي نظمها خلال السنوات الماضية، قاريا وعربيا وعالميا، فضلا عن تأمين العبور إلى الأولمبياد، وكذا المنافسة بقوة على اللقب القاري، ومواصلة صنع أفراح كرة القدم الوطنية، التي مازالت تحت نشوة الإنجاز غير المسبوق، الذي حققه الفريق الوطني بكأس العالم التي جرت بقطر.

وإلى المنتخب الوطني الأولمبي عن الألعاب الأولمبية خلال الدورتين الأخيرتين (2016 بربو دي

جانيرو و2020 بطوكيو)، علما بأنه كان قد ضمن حضوره أولمبيا لأول مرة خلال دورة 1964 بروما،

وبعدها في دورات ميونيخ 1972 ولوس أنجلس 1984 وبرشلونة 1992 وسيدني 2000 وأثينا 2004 ولندن 2012، التي بلغها عقب احتلاله الرتبة الثانية في الدورة الأولى من بطولة إفريقيا لهذه الفئة، والتي جرت بالمغرب سنة 2011، بدلا من مصر التي تعذر عليها التنظيم بسبب أوضاعها الداخلية آنذاك، بعدما انهزم في المباراة النهائية أمام منتخب الغابون بهدفين مقابل هدف واحد.

وسيدخل الأولمبي الوطني مجال التنافس يومه السبت، بداية من الساعة التاسعة ليلا، على أرضية المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله، وسيدج في طريقة المنتخب الغيني.

وسيحاول أبناء الناخب الوطني عصام الشرعي تحقيق نتيجة الفوز من أجل رفع الحظوظ في تجاوز الدور الأول، خاصة وأن المجموعة الوطنية تضم الكثير من المواهب الواعدة، يقوده المتألق بلال الخنوس وعبد الصمد الزلزولي، اللذين رافقا الفريق في الوطني في مونديال قطر، فضلا عن صخرة دفاع برشلونة، شادي رياض، كما أنها ستكون مدعومة

بجماهيرها، التي كثيرا ما كانت سندا للرياضة الوطنية في العديد من المحطات. وخاض المنتخب الوطني الأولمبي العديد من التجمعات التدريبية، والتي تخللتها مباريات ودية، كانت آخرها أمام منتخب زامبيا يوم الاثنين الماضي بمجمع الأمير مولاي عبد الله، وانتهت بفوز مغربي بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

وجاءت الأهداف المغربية عن طريق أمين الوزاني في الدقيقتين 36 و 60، فيما وقع الهدف الثالث إسماعيل الصيباري في الدقيقة 88.

وسيحوض المنتخب المغربي نهائيات كأس إفريقيا للأمم لأقل من 23 سنة في المجموعة الأولى، التي ستجرى مبارياتها على أرضية ملعب المركب الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط، إلى جانب منتخبات غانا والكونغو وغينيا، فيما تضم المجموعة الثانية منتخبات مصر ومالي والغابون والنيجر، وستقام مبارياتها على أرضية الملعب الكبير بطنجة. وسيواجه المنتخب المغربي في ثاني مبارياته منتخب غانا يوم27 يونيو، قبل أن يقابل في لقائه الثالث منتخب الكونغو يوم 30 من الشهر الجاري.

ذهبيتان للمغرب بالبطولة الإفريقية لكرة الحديدية

سنة، فقد حصدت شبيعا زاهر الميدالية النحاسية، فيما حصلت دنيا إيتوتوحن على الميدالية البرونزية في فئة الكبار في الرماية الدقيقة.

كما حصل الثنائي المستفيد عبد الجليل – مزامري سارة على الميدالية النحاسية في الزوجي كبار.

وبالمنااسبة، نوه المدير التقني الوطني للجامعة الملكية المغربية لرياضة الكرات الحديدية، فؤاد كوار، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، بمشاركة المغرب في هذه البطولة الإفريقية، مؤكدا أن الفريق الوطني حقق الأهداف المسطرة.

وأوضح قائلا «لقد تاهل لاعبو الكرات الحديدية للدورة المقبلة من بطولة العالم للكبار والشباب»، مضيفا أن مشاركة المغرب في هذه البطولات تكللت بالنجاح، مضيفا «لقد حصلنا على بطولات إفريقية، دون احتساب الميداليات الأخرى والتاهل لبطولة العالم المقبلة».

وشارك في البطولة الإفريقية لكرة الحديدية «المقيدة» و«الرفا»، التي نظمت فعالياتهما بملعب الكرة الحديدية بالمنتزه البلدي بالمرسى (النضاحية الشمالية لتونس العاصمة)، أكثر من 1000 لاعب يمثلون 14 بلدا.

يذكر أن المغرب شارك في هذه البطولة الإفريقية إلى جانب كل من تونس، البلد المضيف، والجزائر وجنوب إفريقيا والكاميرون وجيبوتي ومصر وجزر موريس وليبيا وموريتانيا وموزمبيق



الكرة الحديدية الوطنية تضمن الحضور بالمونديال

الشرعي يؤكد جاهزية المنتخب الوطني الأولمبي لبطولة إفريقيا

يدخل المنتخب الوطني لأقل من 23 سنة ، يومه السبت ، غمار منافسات كأس إفريقيا للأمم لهذه الفئة والمنظمة بالمغرب إلى غاية ثامن يوليوز المقبل، متسلحا بالآمل وعزيمة قوية للدفاع عن كامل حظوظه من أجل تحقيق نتائج إيجابية وتشريف كرة القدم الوطنية خلال هذه التظاهرة الكروية القارية.

وكان عصام الشرعي، مدرب المنتخب الوطني الأولمبي، قد أكد في تصريح صحفي ، أن النخبة الوطنية على أتم الاستعداد لخوض بطولة كأس أمم إفريقيا ، معتبرا أن فوز كتيبته وديا على المنتخب الزامبي يعد مؤشرا إيجابيا لجاهزية لاعبيه لخوض منافسات هذه البطولة باريجية وحالة ذهنية مرتفعة.

وأضاف أن عناصر المنتخب الوطني استطاعت خلق الحلول الهجومية أمام زامبيا، داعيا لاعبيه إلى تكثيف مجهوداتهم لتحسين أداء خط دفاع منتخب الأشبال بعد أن تلقت شبكاه هدفية في مباراتين .

وشدد على أن العناصر الوطنية أكدت قوتها الهجومية، بعدما نجحت في تسجيل 7 أهداف في مواجهتين، مضيفا أن لاعبي المنتخب الوطني مطالبون بمزيد من التركيز خلال المباريات الرسمية وتحقيق نتائج إيجابية.

وأضاف أن المجموعة بذلت مجهودات كبيرة خلال التدريبات، من أجل بلوغ الاستعداد المطلوب، وإيجاد الحلول الهجومية خلال المباريات الودية، مشيرا إلى أن المنتخب الوطني الأولمبي يضم مواهب قادرة على بلوغ المباراة النهائية للمسابقة.

وتابع الشرعي «فوزنا في المواجهتين الإعداديتين أمام موريتانيا وزامبيا لا يعني أننا لم نقف على بعض الأشياء التي يجب العمل عليها وتحسينها، سيما من حيث التنشيط الدفاعي، حيث تلقينا هدفين بمعدل هدف في كل مباراة، وهو ما يدفعنا للاشتغال أكثر على الشق الدفاعي وإصلاح الأخطاء التي قد تكون وقعنا فيها لتفاديها مستقبلا، خاصة في المواجهات الرسمية بالكان».

وكان مدرب المنتخب المغربي لأقل من 23 سنة، قد قال في تصريح مماثل، إن القرعة وضعت المغرب في مجموعة صعبة، مضيفا أن «المنتخبات الثمانية قوية، لكن كأس أمم إفريقيا ستقام بالمغرب ومن المهم بالنسبة لنا أن نفوز بالمباراة الأولى ضد غينيا، لأنها مباراة حاسمة لبقيّة البطولة».

نادي فتون الحرب يفوز بكأس العرش للصامبو

و قد تمكن فريق نادي فتون الحرب من الفوز بالكأس في الصامبو رياضي وكذا الصامبو تباري على حساب فريق نادي امجاد سنطرال في صنف الصامبو رياضي ونادي الرجاء الرياضي في صنف الصامبو تباري.

وقد اشرف على النهائيات مجموعة من الحكام الوطنيين البارزين وهم عبد الرحيم الخالدي، علي ولد الجمل، خالد آيت رباي، محمد عماد الدين، عبد الحق المستعد بالله، محمد الشيباني، محمد مبشور، سعيد العباسي، محمد بوميشا، عمر الجامعي، يونس سيف و السيدة نادية كريم.

وقد تم توزيع الشواهد و الكؤوس و الميداليات على الفائزين بحضور الأستاذ دليل الصقلي رئيس الجامعة الملكية المغربية للصامبو و الطاي جيتسو، والأستاذ محمد أبروز المدير التقني الوطني و أعضاء المكتب الجامعي إضافة إلى بعض الشخصيات.

طبقا لبرنامجها الوطني 2022/2023، نظمت الجامعة الملكية المغربية للصامبو و الطاي جيتسو، نهائيات كأس العرش لرياضة الصامبو، و ذلك يوم الأحد 18 يونيو 2023 بقاعة جمعية النادي البلدي بالمحمدية.

وحسب بلاغ للجامعة، فقد عرفت هذه النهائيات، التي احدثت فيها الصراع من أجل الفوز بهذه الكأس، مشاركة نخبة من الأبطال الذين أبدوا روحا رياضية عالية و تقنية مميزة في الأداء.



عصام الشرعي

إطلاق برنامج التربية من خلال كرة السلة بالصويرة

جرى، أول أمس الخميس، بحاضرة الرياح، تنظيم حفل لإطلاق برنامج للتربية من خلال كرة السلة، كعرض تنموي من خلال الرياضة يرمي إلى الإسهام في إشعاع إقليم الصويرة. وتأتي هذه المبادرة، التي تنظمها جمعية «تريبو أفريقيا»، بشراكة مع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وبدعم من المديرية الإقليمية للتربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، إياذنا بإطلاق سلسلة من البرامج ذات الوقع الاجتماعي والتنموي القوي من خلال الرياضة على صعيد الإقليم.

ويتعلق الأمر بالإدماج السوسيو – اقتصادي للشباب في وضعية «لا وظيفة، ولا تعليم ولا تكوين» عبر الرياضة من خلال برنامج سنوي للتكوين من 1200 ساعة، والذي سيمكن عدة شباب شغوفين بالرياضة من تطوير مهاراتهم التقنية والسلوكية والمقاوالاتية.

ويتجلى الهدف في مواكبة هؤلاء المستفيدين من أجل إدماج سوسيو – مهني في الصناعات الرياضية التي تفتح عدة آفاق وتوسع نطاق التدخلات من أجل تشغيل الشباب دون تاهيل، عبر تمكينهم من العدة والمهارات اللازمة.

فمن خلال هذه المبادرة، سيستفيد عدة شباب من برامج ذات وقع قوي بالصويرة حول تيمات محورية من أجل تحقيق النجاح على الصعيدين الشخصي والمهني، مع الاشتغال على التأثير المستدام على مجتمعاتهم، من خلال ريادة الأعمال الاجتماعية والرياضية.

ويعد مشروع الإدماج المهني عبر الرياضة مشروعا مجتمعيا حقيقيا، يشرك العديد من الفاعلين في المجتمع المدني، والمؤسسات التابعة للدولة والقطاع الخاص حول مبادرة ذات عوائد اجتماعية واقتصادية على الشباب.

من ناحية أخرى، سيمكن برنامج «الجيل الرياضي» تلاميذ السلك الابتدائي في المدارس العمومية من تبني أسلوب حياة صحي ونشط من خلال متابعة دورات تعليمية وصحية منتظمة من خلال الرياضة، يؤطرها منشطون متخصصون في الصحة الرياضية، نّوو تكوين وتأهيل اشرفت عليه المنظمة غير الحكومية «تريبو أفريقيا».

ويهدف هذا المشروع إلى إحداث 10 مناصب شغل مباشرة للمربين الشباب في الصويرة، وتشجيع ما لا يقل عن 5000 طفل على تبني أسلوب حياة سليم من خلال اعتماد عادات جيدة مرتبطة بالممارسة المنتظمة للرياضة، لتعزيز مهاراتهم الشخصية من خلال ورشات عمل وتجارب تتمحور حول الريادة والمساهمة في نموهم الشخصي من خلال الرياضة. يذكر أن الألسر المستفيدة معنية، أيضا، بهذا البرنامج عبر ورشات تربوية إيجابية.

وعلاوة على ذلك، تقود عمالة إقليم الصويرة والمنظمة غير الحكومية «تريبو أفريقيا» سياسة ترابية للتنمية عبر الرياضة حول إحداث فضاءات داجمة ومؤمنة موجهة لممارسة الرياضة بشكل منظم بالجماعات، والمدارس والمراكز الاجتماعية، وتكوين الشباب، والمربين والنساء في مهن الرياضة مع مواكبة الماقلين الرياضيين على إطلاق حاضنات مبتكرة ومدرّة للدخل.

السعودية تسحب البساط من تحت أقدام الدوري الإنجليزي

عبر جيمي كاراغ، أسطورة ليفربول السابق، عن قلقه لارتباط اللاعبين بالانتقال إلى الدوري السعودي في أعوامهم الذهبية، واصفا هذه الظاهرة بأنها «غسل رياضي يجب أن يتوقف».

وأبدى كاراغ غضبه عقب أنباء حصول برناردو سيلفا، نجم مانشستر سيتي، على عرض للانضمام إلى ناد سعودي، واعتبر أسطورة ليفربول أيضا أن الانتقال المحتمل سيكون «مغيرا للمعطيات».

ووفقا لصحيفة «ماركا» الإسبانية فإن لاعب خط الوسط البالغ 28 عاما مطلوب في دوري روشن، وهو واحد من العديد من المواهب الكبيرة المطلوبة من الأندية السعودية، بما في ذلك حكيم زياش وإدوارد ميندي، المحتمل رحيلهم عن الدوري الإنجليزي الممتاز للانضمام إلى الدوري السعودي للمحترفين هذا الصيف.

وكتب كاراغ عبر حسابه الرسمي على «تويتر»: «برناردو سيلفا في أعوامه الذهبية، وكان واحدا من أفضل لاعبي أوروبا في السنوات الخمس الماضية».

وأضاف: «لم أكن قلقا بشأن رحيل لاعبين في الثلاثينيات من عمرهم إلى الدوري السعودي، ولكنني قلق بعض الشيء بشأن اللاعبين الذين في ذروة مسيرتهم مثل روبن نيفيش، ولكن إذا حدث هذا، فإنه يبدو كتغيير للمعطيات، السعودية تسيطر على العوطف والمالكة والآن تريد السيطرة على كرة القدم، يجب أن يتوقف هذا الغسل الرياضي».

ونجحت أندية الدوري السعودي بالتعاقد مع عدد من اللاعبين الكبار أمثال نغولو كانتي من تشيلسي وكريم بنزيما من ريال مدريد في سوق الانتقالات الصيفي مؤخرا.

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

إيقاعات موسيقية غنية ومتنوعة تميز حفل مهرجان كناوة وموسيقى العالم بالصويرة



كان جمهور الدورة الـ24 لمهرجان كناوة وموسيقى العالم، الذي ينظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، على موعد مساء يوم الخميس الماضي بالصويرة، مع حفل افتتاح متميز امتزجت فيه إيقاعات موسيقية غنية ومتنوعة.

وجمع هذا الحفل، الذي يعد ثمرة إقامة فنية استثنائية، بين « المعلمين » كويو محمد وكويو سعيد وبين فرقة « طبول بورندي أماكابا»، إضافة إلى الفنانين جليل شاو وسناء مرحاتي.

وعاش الجمهور خلال هذه الأمسية التي احتضنتها منصة مولاي الحسن، لحظات مميزة جمعت بين الأداء المبهر لرقصات معلمي كناوة وبين إيقاعات الطبول، وأنغام الساكسفون.

وشكل الحفل لحظة حقيقية للبهجة والفرح، حيث قدم حوالي 25 فنانا فقرات تميزت بأهازيج ولوحات متنوعة من الفن الكناوي، وذلك على نغمات «الكنتيري» و«القراقب» التي امتزجت بإيقاعات موسيقى الجاز بكل تلاوينه.

ومن خلال الأداء الفني المتميز للفنانين المشاركين في هذه الأمسية الفنية، تؤكد موسيقى كناوة قدرتها على التفاعل والتناغم مع موسيقى العالم، لتقديم لوحات فنية تجذب عشاق الموسيقى وتنال إعجابهم.

وتشكل هذه التظاهرة الفنية، مناسبة لتقديم لوحات فنية وإيقاعات ورقصات متنوعة في الفن الكناوي العريق، من قبل مجموعة من «المعلمين»، إضافة إلى مشاركة فنانين من مختلف دول العالم.

وفضلا عن حفل الافتتاح، يتضمن برنامج المهرجان تنظيم حفلات المزج الموسيقي وإقامات فنية ولقاءات موسيقية متميزة مع سلا سو وكلي ماني والثلاثي جبران وإلياديس أوشوا والمعلم خالد سانسو والمعلم عبد الكبير مرشان وفنانين آخرين في حفلات تبرز بين الإبداع.

وبالموازاة مع الحفلات والأنشطة الفنية الأخرى، يعد المهرجان أيضا فرصة للحوار والمداول والتفاعل على المستوى الفكري الذي يعقد بالموازاة مع الحدث، والذي ستمحور قيمته الأساسية هذه السنة حول « الهويات المتعددة وسؤال الانتماء »، من خلال نقاشات سيشارك فيها فنانون ومفكرون وجمعويون ثقافيون من مختلف الأقاليم والبلدان.

وتضمن برنامج المهرجان هذه السنة كذلك تنظيم ورشات موسيقية لفائدة الشباب والكبار بهدف مواكبتهم للاطلاع على التراث الكناوي المتميز، واكتشاف وتعلم موسيقاه والعوامل المرتبطة به من تاريخ وأدوات وإيقاعات، إضافة إلى تنظيم معرض «صوتة الذاكرة»، واللقاء مع فنانين من خلال فضاء اللقاء والنقاش « شجرة الكلام».

«انفجار داخلي» في الغواصة المفقودة قرب تايتانيك أودى بركابها الخمسة



انتهت أعمال البحث عن الغواصة في شمال المحيط الأطلسي قرب حطام تايتانيك، الخميس، بإعلان الشركة المشغلة تعرضها إلى «انفجار داخلي كارثي» أودى بركابها الخمسة.

وقالت شركة أوشنغيت، في بيان: «نعتقد الآن أنّ رئيسنا ستوكتون راش وشاهزاد داود وابنه سليمان وهاميش هاردينغ وبول-هنري نارجولييه ماتوا للأسف».

من جانبه، أكد خفر السواحل الأميركي أنّ حطام الغواصة الذي عُثر عليه يظهر أنها تعرضت إلى «انفجار داخلي كارثي».

من المحتمل أن يكون الانفجار الداخلي قد حدث بالقرب من حطام سفينة تايتانيك الذي كانت تقصده الغواصة.

وقال الأدميرال جون موغري في منطقة خفر السواحل الأولى، الخميس: «الحطام يتوافق مع الخسارة الكارثية لفرقة الضغط... خالص تعازينا لأحياء الطاقم».

وكان خفر السواحل الأميركي قد أعلن سابقاً، عبر «تويتر»، أنه حدد «موقع حطام في منطقة البحث بواسطة مركبة يتم التحكم فيها عن بُعد بالقرب من تايتانيك».

سفينة الرحلات الشهيرة التي غرقت منذ 111 عاماً في مياه الولايات المتحدة وكندا.

ولم يحدد منشور خفر السواحل ما إذا كان المسؤولون يعتقدون أنّ الحطام هو حطام «تيتان» التي كانت في رحلة استكشافية لمشاهدة حطام تايتانيك، مشيراً إلى أنّ الحطام اكتشف داخل منطقة البحث بواسطة روبوت يعمل عن بُعد تحت الماء، ويجري تقييم الصور.

أشارت التقديرات إلى أنّ «تيتان»، التي تقل على متنها خمسة أشخاص، كانت تحتوي على ما يقرب من أربعة أيام من الهواء القابل للتنفس عندما بدأت رحلتها صباح الأحد في شمال المحيط الأطلسي، لكن الخبراء أكدوا أنّ هذا التقدير غير دقيق ويمكن تمديده إذا اتخذ الركاب تدابير للحفاظ على الهواء. ولا يعلم ما إذا كانوا ما زالوا على قيد الحياة منذ اختفاء الغواصة.

وكان عناصر الإنقاذ قد قدروا أنّ الأكسجين قد ينفذ من الغواصة بحلول الساعة 11:08 بتوقيت غرينتش. والغواصة تشغلها شركة أوشنغيت إكسبيديشن الأميركية الخاصة لأغراض الاستطلاع السياحي، وقد فقدت منذ الأحد، وتمتعت نظرياً بقدرة على الغوص لمدة 96 ساعة.

أثار الإعلان، الأربعاء، عن سماع صوت تحت الماء عبر طائرات استطلاع كندية الأمل بإنقاذ الركاب، وأدى إلى توجيه أسطول متعدد الجنسيات من عناصر واليات الإنقاذ إلى مكان الحادث، رغم عدم تحديد مصدر الصوت.

كانت السلطات تأمل أن تساعد الأصوات تحت الماء في تضيق نطاق بحثها الذي اتسعت منطقة تغطيته إلى آلاف الأميال - ضعف حجم ولاية كونيتيكت وفي مياه يعمق 4 كيلومترات.

أعلن مسؤولو خفر السواحل رصد أصوات تحت الماء في منطقة البحث يومي الثلاثاء والأربعاء. وقال الخبير في علوم الأرض الجبلية في جامعة كيبي في إنكلترا، جيمي بريجل، إنه «حتى وإن كانت الغواصة قادمة من الغواصة، فإن نقص الأكسجين هو المفتاح الآن؛ فحتى وإن غرروا عليها، فلا يزالون بحاجة إلى رفعها إلى السطح».

استخدم الجيشان الأميركي والكندي خصوصاً وسائل كبيرة من مراقبة جوية بواسطة طائرات «سي-130» أو «بي-8» وسفن مجهزة بروبونات غواصة، في موقع سفينة بولار برينس التي انطلقت منها الغواصة «تيتان». ووصلت صباح الخميس، سفينة البحث الفرنسية «أتلانت» المجهزة بروبوت «فيكتور 6000» القادر على الغوص حتى حطام تايتانيك القابع على عمق أربعة آلاف متر تقريبا، على ما ذكر معهد الأبحاث الفرنسي لاستكشاف البحار «أنفرغيمير» التابعة له.

ومثل هذا الروبوت «الأمل الرئيسي» لعملية الإنقاذ تحت الماء، على ما ذكر للصباحين روب لارتر، الخبير في هيئة المسح البريطانية في أنتاركتيكا، وهي منظمة بحثية بريطانية مقرها كامبريدج. وامتدت منطقة البحث على سطح المياه على مسافة 20 ألف كيلومتر مربع.

وأوضح الكابتن في خفر السواحل الأميركية، جيمي فريدريك، أنّ «مكان

ماسك وزوكريبرغ؛

فلنخض نزالا في قفص



يخوض مارك زوكريبرغ، الرئيس التنفيذي لـ«ميتا» المالكة لـ«فيسبوك» و«إنستغرام»، وإيلون ماسك، مالك «تويتر»، منافسة شرسة، وصلت إلى عرض خوض نزال في ما بينهما في قفص.

ماسك استفز زوكريبرغ الأربعاء، قائلاً عبر «تويتر»: «أنا مستعد لمبارزته في قفص إن كان هو مستعداً لذلك»، ليرد الأخير عليه: «أرسل لي الموقع».

وحدد ماسك موقعا للنزال اليوم، هو «فيغاس أوكتاغون» Vegas Octa-gon، حيث تقام مباريات بطولة القتال النهائي (UFC) في فنون القتال المختلطة، ومقرها في لاس فيغاس.

الشهر الماضي، غرّد ماسك: «أشتهر بحركة رائعة أسميها الفظ، إذ أستلقي فوق خصمي ولا أبدي أي حركة أخرى». ونشر لاحقا مقاطع فيديو قصيرة عن حيوانات الفظ، ما قد يشير إلى أنّ تحدي زوكريبرغ قد لا يكون جادا تماما، وفقا لـ«بي بي سي».

وقال ماسك: «أنا لا أمارس الرياضة، باستثناء رمي أطفال في الهواء وإسماكهم». في المقابل، خضع زوكريبرغ لتدريب على فنون القتال المختلطة (MMA)، وفاز أخيراً ببطولات في رياضة جيو جيتسو.

أيوب عياش يفوز

بالمرتبة الثانية في بطولة

العالم لـ«بيتزا»



فاز المغربي أيوب عياش في المسابقة العالمية لـ «بيتزا» بالمرتبة الثانية بعد احتلال الإيطالي المرتبة الأولى، التي تقام سنويا بمدينة نابولي بمشاور

العديد من المتبارين من أنحاء العالم على مدى ثلاثة أيام 19 - 20 - 21 يونيو 2023.

وبهذا الفوز للمغربي أيوب عياش يكون قد حقق فوزا مهما بالمرتبة الثانية بعد مشاركة قوية في السنة الماضية باحتلاله الرتبة الثالثة في المسابقة، خلفا صدى طيبة سواء لدى حكام أو المسابقيين من أنحاء القارات الخمس.

وفي تصريح للجريدة بعد فوزه بالمسابقة واحتلاله مرتبة مشرفة صرح البطل المغربي بسعادته العارمة بهذا الفوز الذي يهيده للمغاربة، وشعور غامر بهذا الإنجاز العالمي. و كان يحمل البطل المغربي أيوب عياش، راية المغرب في المسابقة ولم تقارقه طيلة المسابقة، وإنه ابن مغربي ويفتخر بأصوله نواحي خريكة وهاجر إلى الدار الإيطالية وعمره 9 سنوات مع عائلته التي استقرت هناك.

بطولة العالم للبيتزا، حسب ويكيبيديا، هو حدث يقعد سنوياً لتحديد أفضل صانعي البيتزا في العالم. بدأت في عام 1991 والتي تنظمها مجلة بيتزا، إي باستا إيطاليا ومجلة بيتزا نيو. في عام 2008، تنافست أكثر من 20 دولة في مهرجان للبيتزا من خلال إعدادها، وإضافتها نكهة، وخبرها، وتقديمها. تشمل تلك المسابقات التي تقدم أسرع صانعي البيتزا في العالم والأعبأ بهلوانية حرة وأكبر امتداد للعجين. (سالمساجيوري ترمي) في مدينة بارما الإيطالية، هي موقع تلك المسابقات، على الرغم من أن العديد من المدن الأخرى تدّعي كذلك أنها موطن لألعاب البيتزا الدولية بما في ذلك نابولي وباريس.

واحدة من مناطق الجذب الرئيسية للبطولة هو وجود ملكة جمال إيطاليا (ميس إيطاليا)، التي تتوج الفائزين (بيتزابولوس أو صانعو البيتزا). هو أكبر عرض للبيتزا في العالم مع وجود أكثر من 6500 سلسلة مطاعم ومالكي العلامات التجارية من جميع أنحاء العالم.

يتم دعوة الفائزين في قاعة المشاهير وفي بعض الأحيان للتجميع على بطولة العالم القادمة للبيتزا. كما يفوزوا بجائزة نقدية مجموعها حوالي 10000 دولار. هناك فئات مختلفة يتم تقديمها بما في ذلك أفضل بيتزا نباتي، وأفضل بيتزا لحم، وأكثر من ذلك.

في نهاية المسابقة، يتم اختيار أفضل بيتزا بشكل عام. من يفوز لا يحصل فقط على الجوائز العظيمة ولكن أيضا يتلقى التسويق المجاني لأنفسهم أو لأعمالهم. سيحصل العمل أو صاحب العمل على جائزة وحق التباهي، من يفوز بأكثر مسابقة بيتزا في العالم.

واحد من أكبر الأسماء هو (توني جيميناني) الذي فاز بالبطولة مرات عديدة.